طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ١ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٣/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥١
London - Friday, 23 October 1987 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3251



ثمن النسخة: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال ...
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

صاروخ «سيلكوورم» يقصف جزيرة صناعية قبالة الأحمدي

العدوان الايراني يمتد إلى أرض الكويت

الكويت - العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

اكد قادة طهران امس حقيقة نواياهم العدوانية السافرة ضد دول الخليج العربية واصرارهم على توسيع نطاق الارهاب رغم جميع المساعي الدولية والاسلامية والعربية المبذولة لاحلال السلام. فقد قصفت ايران في اطار حربها ضد الجيران جزيرة صناعية كويتية قبالة ميناء الاحمدي بصاروخ «سيلكوورم» الصيني الصنع. وقوبل العمل الاجرامي الجديد بموجة عربية شاملة من الاستنكار والتنديد. وهذا هو الهجوم الايراني الثالث ضد الكويت في غضون اقل من اسبوعين.

ووقع العدوان الايراني الجديد على الجزيرة الواقعة جنوب العاصمة الكويتية في الساعة العاشرة و٥٠ دقيقة من صباح امس بالتوقيت المحلي (٧,٥٠ بتوقيت جرينتش). وقالت وزارة الدفاع الكويتية ان الاعتداء ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين العاملين في الجزيرة واسعف المصابون كما تمت السيطرة على الحريق الذي شب في بعض اجزاء الجزيرة واخمد. كما بدأت عملية تبريد الاجهزة والمعدات الموجودة فيها.

واعلن الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان الصاروخ الايراني الذي اصاب الجزيرة الصناعية انطلق من شمال جزيرة الفاو العراقية التي تحتلها القوات الايرانية.

وقال الشيخ سالم ان القوات المسلحة الكويتية في جزيرة فيلكا شاهدت الصاروخ وهو من طراز «سيلكوورم» وهو ينطلق باتجاه جنوب الكويت ويسقط على الجزيرة العائمة. وقال ان الكويت بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة للتعامل مع هذا النوع من الصاروخ.

وادان وزير الدفاع الكويتي الاعتداء الايراني الجديد. وقال ان مثل هذه الممارسات لا تخدم الأمن والاستقرار في الخليج العربي بل انها تعمل على زيادة التوتر الحالي وتصعيد النزاع.

وقد استدعت وزارة الخارجية الكويتية امس القائم بالاعمال الايراني اثر ما قامت به ايران من اعتداء غاشم جديد ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية قوله ان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي استدعى القائم بالاعمال الايراني وابلغه احتجاج الكويت واستهجانها الشديدين لهذا الاعتداء الخطير وغير المبرر والذي ينم عن اصرار مبيت من قبل ايران لاستدراج دول المنطقة والتي ليست اطرافا في هذا النزاع الى هذه الحرب المأساوية التي تصر ايران على مواصلتها غير عابئة بأمن وسلامة شعبها وشعوب المنطقة بل والعالم اجمع.

وقد ابلغ السيد العصيمي القائم بالاعمال الايراني بأن الكويت ستعيد النظر في كافة علاقاتها مع ايران اذا ما اصرت على مواصلة مثل تلك الاعتداءات. كما ابلغه بأن الكويت تحمل ايران كافة المسؤولية تجاه هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من نتائج.

واشار المصدر الى ان ايران مازالت تواصل شن مثل هذه الاعتداءات الغاشمة والخطيرة على الرغم مما تبذله الكويت من محاولات تتسم بالمسؤولية وضبط النفس من اجل تهدئة الاوضاع في المنطقة واحتواء حدة التوتر فيها حرصا منها على امن وسلامة شعوبها جميعا.

واوضحت الوكالة ان الكويت ابلغت كافة المنظمات الدولية بالاعتداء الايراني الجديد.

وقال مصدر في مستشفى شركة نفط الكويت امس ان اثنين من جرحى الاعتداء الايراني الغاشم على الجزيرة الصناعية قد خرجا من المستشفى بعد ان تلقيا العلاج اللازم. واضاف المصدر ان الجريح الثالث لايزال قيد العلاج حيث يعاني من بعض الرضوض في جسمه وحالته ليست خطيرة.

وهذا هو العدوان الصاروخي الثالث الذي تقوم به ايران ضد الكويت في غضون اقل من اسبوعين. وكانت ايران قد اطلقت صاروخا في ١٤ الشهر الحالي على ناقلة نفط ليبيرية وتدعى سنجاري ومملوكة للولايات المتحدة في المياه الاقليمية الكويتية وادى الصاروخ الى حدوث حريق في الناقلة دون حدوث خسائر في الارواح.

كما قامت ايران في ١٦ الشهر بهجوم صاروخي مماثل على ناقلة نفط كويتية مسجلة في الولايات المتحدة واسفر الهجوم عن اصابة ١٨ من طاقمها بجروح والناقلة هي «ام المرادم».

الملك فهد يؤكد لأمير الكويت تضامن السعودية معها

جدة - واس: اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس اتصالا هاتفيا باخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بقصد الاطمئنان على الاحوال اثر الاعتداء الذي تعرضت له الجزيرة الصناعية الكويتية من جراء الصاروخ الايراني الذي اصاب الجزيرة فجر امس.

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد قد اعرب لاخيه الشيخ جابر عن عميق اسفه لاستمرار تصعيد الاعتداءات الايرانية مما يزيد من حدة التوتر القائم في مياه الخليج العربي، واكد للشيخ جابر على تضامن المملكة مع دولة الكويت الشقيقة حكومة وشعبا في كل ما يصون سيادتها ويحمي اراضيها.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اجرى امس اتصالا مماثلا باخيه الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي للاطمئنان على الوضع في اعقاب اعتداء ايران على الجزيرة الصناعية لشحن النفط قرب مدينة الاحمدي.

واكد الامير سلطان وقوف المملكة العربية السعودية مع الكويت الشقيق ازاء هذا الاعتداء الايراني المتواصل.

السعودية تدين الاعتداء وتؤكد وقوفها الكامل مع الكويت

وفي الرياض ادانت المملكة العربية السعودية مجددا الاعتداء الايراني المتكرر على دولة الكويت الشقيقة. وصرح مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية امس بقوله: لقد تابعنا بقلق بالغ ما اذاعته وكالة الانباء الكويتية عن الاعتداء الصاروخي الايراني الذي تعرضت له الجزيرة الصناعية الكويتية مما تسبب في حدوث عدد من الاصابات بين الافراد العاملين في الجزيرة بالاضافة الى الخسائر المادية الجسيمة.

واضاف المصدر يقول. وان المملكة العربية السعودية اذ تعلن مجددا ادانتها واستنكارها لهذه الاعتداءات الايرانية المتلاحقة على امن وسيادة دولة عربية وخليجية فانها تؤكد وقوفها الكامل مع شقيقتها دولة الكويت ازاء هذا العدوان الايراني كما انها تجدد في الوقت نفسه مناشدتها المحافل الدولية لتحمل مسؤوليتها لوقف هذه الاعمال الخطيرة على صعيد المنطقة العربية الخليجية.

الأردن ومصر تؤيدان الكويت في دفاعها عن أرضها وسيادتها

وأجرى العاهل الاردني الملك حسين اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عبر فيه عن استنكار الاردن للاعتداء الاثم الجديد الذي قامت به ايران.

وأبدى العاهل الاردني تأييد الاردن للكويت وشعبه في وقفته للدفاع عن سيادته وهويته العربية مجددا استنكاره للمحاولات الايرانية التي تستهدف امن واستقرار دول الخليج العربي، وعبر امير الكويت عن اعتزاز الكويت اميرا وحكومة وشعبا بتضامن الاردن معها مشيدا بوقفة الاردن القومية مع اشقائه العرب.

اجتمع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي للغرض ذاته مع السفير الكويتي في عمان ابراهيم البحو، وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الناجمة عن قيام ايران باطلاق صاروخ مدمر على الجزيرة الصناعية الكويتية.

وأعلنت مصر استنكارها الشديد للعدوان الايراني الجديد على الكويت، مؤكدة استعدادها لتحمل مسؤولياتها القومية ازاء اخوتها في الكويت.

ودعت مصر، في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية امس كل الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها في التصدي الحازم للسياسة الايرانية الرامية للاستمرار في الحرب وتصعيدها وتوسيع نطاقها.

وطالب البيان المصري المجتمع الدولي بأسره بان يواجه هذا التحدي الايراني بما يردع العدوان، ويضع حدا للتهديد المتزايد الذي تتعرض له دول محبة للسلام. واشار الى ان تعريض اراضي الكويت، التي لم تعتد على احد، للخطر يشكل خرقا صارخا لاحكام القانون الدولي.

وادان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من ناحيته الاعتداء الذي تعرضت له دولة الكويت ووصفه بانه يمثل انتهاكا لسيادة الكويت مؤكدا تضامن الدول العربية مع دولة الكويت.

وأجرى السيد القليبي اتصالا هاتفيا من روما حيث يقوم بزيارة رسمية لايطاليا مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية وذلك على اثر الاعتداء الايراني الجديد.

ويذكر ان ايران تنصب منصات صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع في شبه جزيرة الفاو التي احتلتها من العراق وكذلك في مواجهة مضيق هرمز.

ويبلغ مدى الصاروخ الفعلي المؤثر ٩٠ كيلومترا، وهناك نموذجان منها احدهما ارض - بحر، والاخر بحر - بحر، ويبلغ طوله ١٠ امتار وزنته ٣ اطنان ويحمل عند اطلاقه شحنة متفجرة زنتها ٥٠٠ كيلوجرام وتبلغ سرعته ٩٥٠ كلم في الساعة، كما يمكن اطلاقه من منصة على الارض متصلة برادار او من على ظهر سفينة.

محادثات في دمشق بين خدام ومورفي

دمشق - «الشرق الاوسط»:

عقدت امس محادثات سورية امريكية تعتبر استكمالا للمحادثات التي اجراها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط في جولته الاخيرة التي لم تشمل سورية. وفي غضون ذلك اعلن حزب الليكود اليميني الذي يرأسه اسحق شامير رئيس الوزراء ان المؤتمر الدولي للسلام دفن الى اجل غير مسمى.

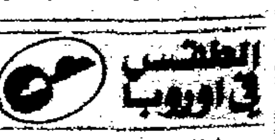
وزير داخلية مصر يؤكد: الأمن مستقر بالمنيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الهدوء التام للحالة الامنية في محافظة المنيا جنوبي مصر. وقال ان ما حدث لم يتجاوز محاولة فاشلة لاثارة الاضطراب قامت بها مجموعة عن طريق تفجير سرسوب الاطفال وسط فناء جمعية الشبان المسيحيين بالمنيا لايهام الموجودين بان هناك انفجارا بها.

واضاف وزير الداخلية في تصريحات له بالقاهرة امس ان بعض الحجارة القيت على نوافذ الجمعية، مما ادى الى تحطيم الزجاج دون حدوث خسائر اخرى او اصابات للاشخاص، مما يؤكد عدم صحة ما نشرته احدى الصحف المعارضة امس الاول.

واوضح اللواء بدر انه القي القبض على اعضاء المجموعة وعددهم ثمانية.



• فرانكفورت: جو صاف صباحا قد يتحول الى غائم بعد الزوال مع هطول امطار. درجة الحرارة القصوى ١٢ مئوية.
• لندن: جو صاف طوال اليوم. زخات مطر خفيفة في المساء. درجة الحرارة القصوى ١٤ مئوية.
• باريس: جو صاف قد تعقبه غيوم في المساء. درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
• روما: جو مشمس في الصباح وغائم بعد الزوال. درجة الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.
• جنيف: جو غائم قد تتخلله امطار خفيفة في المساء. درجة الحرارة القصوى ١٣ مئوية.

الجزيرة الصناعية النفطية الكويتية خلال عمليات اطفاء النيران التي اشتعلت فيها بعد العدوان الايراني الآثم

برقية سريعة

إلى الأمهات في لبنان

ما منكن الا ولها عزيز عليها قتل او فقد في زحام الفتنة العمياء التي طال امدها في لبنان. لقد تظاهرتن مرارا في الشوارع مطالبات بحقن الدماء واسكات الاسلحة التي تحصد الابرياء وتزرع الحقد والدمار.

وانتن على حق في مواصلة استنكاركن لهذا النزيف الذي طال بفعل رهط اعماهم التعصب وباعوا انفسهم لكل مشتر فمزقوا وحدة الشعب اللبناني الذي كان مثالا لحسن التعايش والتسامح.

لقد عجز رجالكن عن اقرار السلام وتجديد عهد الاخاء والامل معقود عليكن لانقاذ لبنان وحماية ابنائكن من عقوق مروجي الفتنة وسدنة الشقاق وزارعي الموت، فواصلن تظاهراتكن واستنكاركن والله معكن.

محمد العربي الخطابي

خسائر واضطرابات في معاملات الأسهم

انهيار جديد في الأسواق المالية نتيجة فشلها في استعادة الثقة

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار:

شهدت اسواق المال معاملات شديدة التوتر امس تذبذبت فيها الاسعار دون وجود اي مؤشر واضح يقود اتجاه المعاملات. فارتفعت الاسعار في البداية مواصلة تيار امس الاول، لكنها عادت للانخفاض بعد دخول عوامل جني الارباح في الاعتبار ثم ارتفعت مرة اخرى في بدايات الفترة الثانية قبل ان تعود للانخفاض ثانية في الاسواق الامريكية.

وقد اقفلت المعاملات في الاسواق الاوروبية امس عند مستوى اعلى نسبيا عن اسوأ معدلات الاسعار التي سجلتها حركة التداول امس. ففي لندن اقفلت السوق عند مستوى ١٨٣٣ نقطة بالنسبة لمقياس الشركات المائة الرئيسية بخسارة ١١٠ نقاط مقابل خسائر كانت قد ارتفعت الى نحو ٢٠٠ نقطة خلال المعاملات امس.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم مبكرا، ثم انخفض مقياس داو جونز بحوالي ١٣٠ نقطة قبل ان تتقلص الخسائر الى حوالي ٤٣ نقطة فقط في نهاية فترة المعاملات الاولى. لكن بداية فترة المعاملات الثانية - وبعد اقفال الاسواق الاوروبية - شهدت تراكم الخسائر من جديد لترتفع الى نحو ١٠٠ نقطة.

وتراكمت طلبات البيع والشراء عن طريق الكمبيوتر حيث شهدت المعاملات حركة تداول كثيفة عجز خلالها المستثمرون الافراد عن الدخول الى السوق التي سيطرت عليها بالكامل تقريبا برامج البيع والشراء بالكمبيوتر واوامر التداول بواسطة شركات الاستثمار والتمويل الكبرى.

ورغم ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية وتدفق الاموال من اوروبا واليابان الى الولايات المتحدة فان قطاع الاسهم ظل ضعيفا. وسط توقعات من جانب بعض بيوت الاستثمار بان يستمر هبوط اسعار الاسهم في نيويورك بنسبة قد تصل الى ما يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ من جديد.

ويرى محللو الاسواق المالية في اوروبا والولايات المتحدة ان الخسائر التي تعرضت لها الاسهم سوف تفرض قيودا على مستويات الانفاق في الولايات المتحدة.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٠٥٥ جنيه استرليني - ١,٨١٢٨ مارك الماني - ١,٥٠٣٨ فرنك سويسري - ٦,٠٤٩٥ فرنك فرنسي - ١٤٤,٤٠ ين ياباني.
● الذهب: ٤٧١,٨٠ دولار للاونصة.
● النفط: ١٩,١٠ دولار للبرميل من نفط بحر الشمال - ٢٠,٢٠ دولار للبرميل من خام ويست تكساس الامريكي.

(التفاصيل ص ٤)

مسلسل تصفيات جسدية جديد ببيروت:

اغتيال قيادي لبناني كبير بالحزب السوري القومي الاجتماعي

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط»:

اغتالت عناصر مجهولة في بيروت الغربية امس السيد حبيب كيروز احد كبار المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي. وقالت الشرطة اللبنانية ان ٤ رجال اطلقوا وابلا من نيران مدافع رشاشة على كيروز حينما كان يحلق في صالون للحلاقة في شارع الحمراء في بيروت الغربية ومات على الفور. وتعتقد المصادر المطلعة في بيروت ان اغتيال كيروز يعني بداية مسلسل جديد للتصفيات الجسدية بين القيادات الكبيرة للحزب الذي انقسم على نفسه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

وكان كيروز مسؤولا عن ادارة الاعلام في جناح الحزب الذي يتزعمه السيد عصام المحايري، وكانت اشتباكات دامية قد وقعت في سبتمبر (ايلول) الماضي بين هذا الجناح والاتحاد الذي يرأسه السيد جبران جريج الموالي اصلا لقيادة السيد انعام رعد الرئيس السابق للحزب في منطقتي الكورة في شمال لبنان والبقاع في وسطها.

وكيروز في العقد الرابع من عمره، وهو من مواليد بحشوش بقضاء كسروان. وقد كان نشيطا في الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة اللبنانية ضمن الجهاز الطلابي للحزب السوري القومي الاجتماعي.

كما كان من ابرز الذين ايدوا حركة «ابو واجب» وهو الاسم الحركي للدكتور وسيم زين الدين الذي قاد الحركة للعودة بها الى المبادىء الاساسية التي كان ينادي بها مؤسس الحزب انطون سعادة.

وقد انتقدت حركة «ابو واجب» انفتاح الحزب السوري الاجتماعي على تيار الحركة الوطنية في لبنان بما فيها البعد القومي العربي والبعد اليساري الذي تبناه الدكتور عبد الله سعادة وانعام رعد وهما من قادة الحزب السابقين.

وبعد اغتيال وسيم زين الدين ظل كيروز محسوبا على المتمسكين بما يسمى «النقاء العقائدي» للحزب ومن المتشددين حيال الطروحات العروبية واليسارية - مؤكدا ايمانه بحرفية تعاليم الزعيم انطون سعادة.

وتبنى كيروز بقوة هذه المبادىء وبرز في طليعة ممثلي الجناح الذي يقوده حاليا السيد عصام المحايري في اعقاب الانشقاق الذي حدث اخيرا بين جناحي قيادة الطوارىء «اليميني» بقيادة المحايري والمجلس الاعلى «اليساري» بقيادة جبران جريج والدكتور مروان فارس.

ومعروف ان المسؤول الحزبي المغتال من ابرز المؤيدين للخط السوري في لبنان ومن المناوئين لقيادة السيد عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن المشككين بجدوى التحالف مع السيد وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي.

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان شخصا لبنانيا قتل وان اربعة اخرين اصيبوا بجراح خطيرة بسبب انفجار لغم امس في ما يسمى «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واوضح المصدر ان هذا الحادث وقع عند مشارف بلدة كفر باطة بالقرب من موقع اسرائيلي كانت تسيطر عليه ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

ويذكر في هذا الصدد ان لبنانيا قتل مؤخرا وان تسعة اخرين اصيبوا في نفس القطاع بسبب انفجار لغم.

نانسي تغادر المستشفى بعد استئصال الورم

واشنطن - الوكالات: غادرت نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي المستشفى بعد ان سمح لها الاطباء بالخروج في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت لها يوم السبت الماضي لاستئصال ورم سرطاني في الثدي.

وقد رافق الرئيس ريجان نانسي في طريق العودة الى البيت الابيض من مستشفى «بيثيسدا» التابع للبحرية الامريكية التي قضت فيها خمسة ايام. وذكر تقرير اصدره البيت الابيض ان قرينة الرئيس تتمتع بحالة صحية طيبة بعد اجراء العملية الجراحية.

تمهيدًا لقمة ريجان جورباتشوف الشهر المقبل:

شولتز وشيفاردنازه يبحثان الخليج والشرق الأوسط

موسكو - وكالات الانباء: اجرى امس وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جولتين من محادثاتهما المقرر ان تستمر يومين في موسكو وتتركز بصفة خاصة حول وضع تفاصيل اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى وتحديد موعد القمة القادمة بين ريجان وجورباتشوف اضافة الى القضايا الساخنة في العالم وعلى راسها حرب الخليج والشرق الاوسط وافغانستان.

ومن المقرر ان يلتقي شولتز اليوم مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حيث ينتظر ان يبحث معه بصفة خاصة تحديد موعد لقاء القمة المقبل بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان خاصة اذا امكن التوصل لاتفاق بالنسبة لتفاصيل اتفاقية ازالة الصواريخ.

وتحظى قضية حرب الخليج باهتمام خاص في هذه الجولة من محادثات شولتز - شيفاردنادزه - وهي الجولة الثالثة خلال العام الحالي - حيث يتوقع المراقبون ان يحاول الجانب السوفياتي اقناع الولايات المتحدة باستبدال القوات الغربية الموجودة حاليا في منطقة الخليج بقوات عسكرية تابعة لمنظمة الامم المتحدة وتشرف على تحركاتها لجنة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامن الدولي.

وتستند موسكو في هذا الموقف الى حجة ان القوات العسكرية الدولية اكثر قدرة على حماية الملاحة في الخليج وضمان سلامة البواخر التجارية وهو الهدف المعلن للوجود العسكري الامريكي والاوروبي هناك.

وتسعى موسكو من وراء ذلك لتقليص الوجود الامريكي بالمنطقة وتفادي تصاعد الموقف الى مواجهة عسكرية قد تفرض على السوفيات اتخاذ مواقف حاسمة تخل بتوازنات علاقاتهم بالدول في المنطقة. غير ان المراقبين لا يتوقعون ان تغير امريكا موقفها بهذا الخصوص.

وقد بدأت المحادثات فور وصول شولتز الى موسكو قادما بالقطار من هلسنكي حيث عقد الوزيران اجتماعا مغلقا استمر ٤٥ دقيقة ثم جلسة اخرى موسعة حضرها اعضاء الوفدين.

واشار المسؤولان قبيل جلسة المحادثات الى ان امامهما عملا جديا وانهما يهدفان من اللقاء لحل مشاكل. غير انهما اعربا في نفس الوقت عن تفاؤلهما بشأن نتائج المحادثات.

ويتمثل الهدف الاساسي من لقاء شولتز وشيفاردنادزه الحالي في استكمال تفاصيل اتفاق لازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى تم التوصل اليه مبدئيا في واشنطن الشهر الماضي ويؤمل ان يوقعه زعيما البلدين خلال القمة المقبلة بينهما. وذلك اذا امكن حل الخلافات التي تعترض اتمامه حتى الان والمتعلقة بتحديد الجدول الزمني للتخلص من الصواريخ والاتفاق على سبل التحقق والمراقبة.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

اليوم في الشرق الأوسط

وغدًا

رسالة للملك حسين من بن جديد

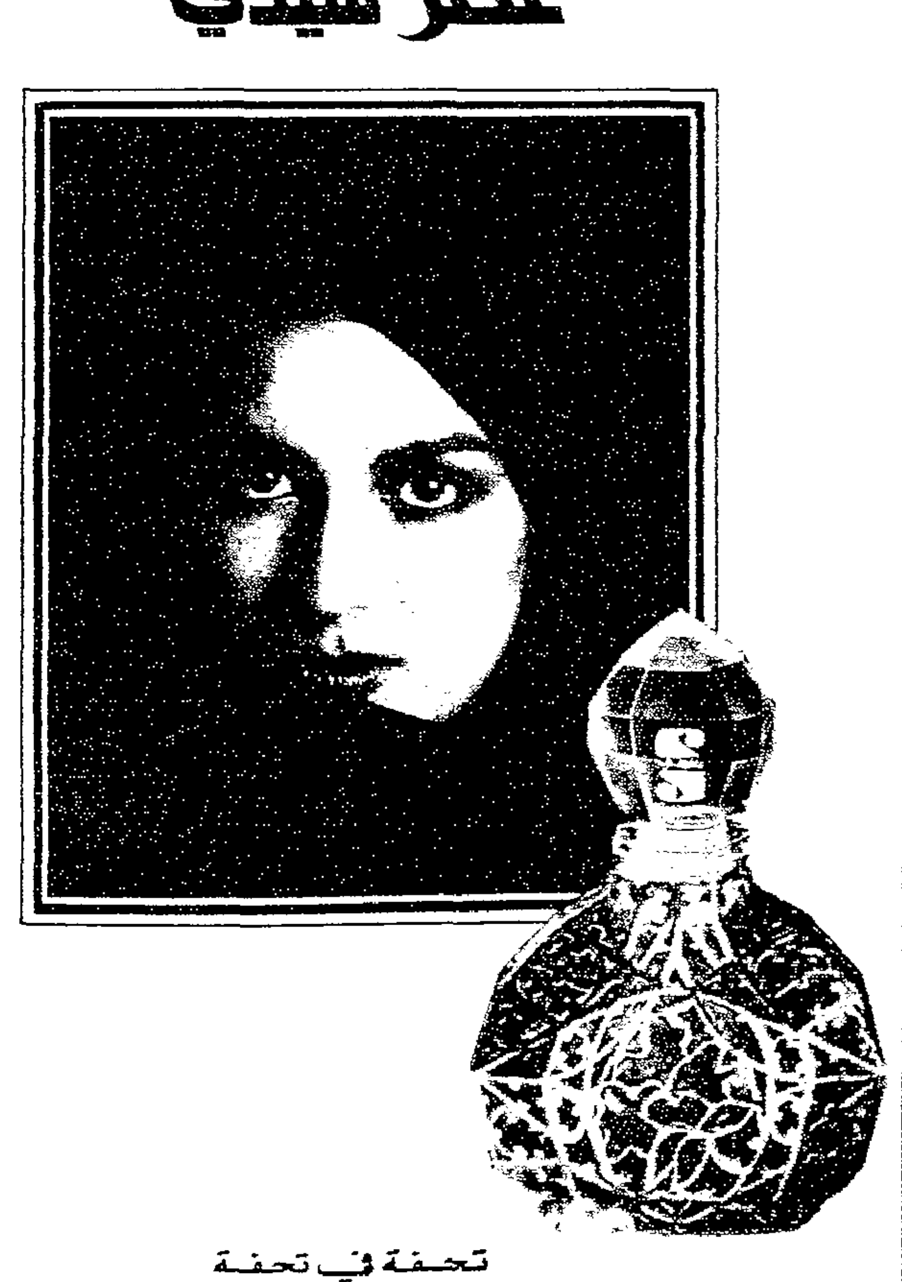
عمان - واس: يصل الى العاصمة الاردنية غدا الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري لتسليم رسالة الى الملك حسين من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وعلم ان الرسالة تدخل في نطاق الجهود المبذولة لانجاح القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان في ٨ الشهر المقبل.

ويصل الى عمان في اوائل الاسبوع المقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

سري وليس للنشر

رفض رئيس جمهورية عربية افريقية طلب وزير خارجية دولة عظمى باحياء العمل باتفاقية موقعة مع طرف عربي آخر لتسوية مشكلة اقليمية.



وزير الجيش البرازيلي يزور الصناعات الحربية السعودية

الخرج ـ واس : زار وزير الجيش البرازيلي الجنرال ليونيداس بيرس جونسا ليفيس صباح امس المؤسسة العامة للصناعات الحربية في الخرج، وكان في استقباله له مدير عام المؤسسة العميد مهندس محمد الفهد الفيصل وعدد من المسؤولين.

وفي المساء غادر الوزير البرازيلي الرياض عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت ٤ ايام قابل خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، واجتمع مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وزار بعض المنشآت والمرافق العسكرية لمختلف قطاعات القوات المسلحة.

ممثل منظمة التحرير بالرياض لـ الشرق الاوسط

لا حل سياسيا بالمنطقة دون تحقيق مطالبنا الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اشاد السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) عضو حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وممثل منظمة التحرير لدى السعودية بجهود الوساطة القائمة حاليا بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية، وقال ان النتائج تعتبر حتى الآن مثمرة ومشجعة، واعرب عن امله في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» ان تتم لقاءات قيادية بين دمشق والمنظمة قبل انعقاد القمة الطارئة في عمان وبعدها لوضع خطة لاعادة العلاقات الطبيعية بين الجانبين.

وحول المؤتمر الدولي قال السيد النتشة ان الحديث عن المؤتمر توقف لأن امريكا لا تريد الحديث عن موضوع لا تريد تحقيقه، فامريكا واسرائيل ليستا جادتين لا بعقد المؤتمر الدولي ولا بموضوع السلام في منطقة الشرق الاوسط لأن ما يطرحانه من مقولات سياسية تؤدي الى شطب الشعب الفلسطيني وحقوقه وشطب منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فان اي حديث على ضوء هذا عن المؤتمر الدولي يصبح حديثا عن الاوهام لأنه لا يمكن ان يكون هناك حل سياسي في المنطقة بدون تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولما كنا نحن ندعو الى هذا المؤتمر بالمواصفات التي اعلنا عنها وهي مشاركة الاطراف الدولية في مجلس الامن والدول الكبرى ومنظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل وعلى قدم المساواة وعلى اساس حق تقرير المصير ولما كان هذا الامر مرفوضا من قبل امريكا واسرائيل لذلك لم يكن لدينا ادنى تفاؤل بامكانية عقد مؤتمر دولي بهذه المواصفات في المستقبل المنظور ولما كانت امريكا غير جادة بالسير نحو السلام الذي يحقق اهداف الشعب الفلسطيني وحقوقه الطبيعية لذلك توقف الحديث عن هذا المؤتمر..

واضاف اننا نتمنى على اخواننا العرب جميعا ان يعلموا حق العلم بان الحصول على الحقوق وتحقيق الاهداف لا يتم بالامنيات فقط والركض وراء السراب السياسي الذي يطرح بدون اسس واقعية، فالحل الحقيقي لقضية فلسطين وقضايا العرب جميعا ووحدة هذه الامة التنسيق بين الزعماء العرب بما يخدم هذا الشعب العربي في كل مكان حتى يكون لنا موقع محترم ونكون قادرين على تحقيق اهدافنا.

وحول ما اذا كانت المنظمة ستقدم ورقة عمل الى قمة عمان اكد ابو شاكر بان المنظمة ستقدم ورقة عمل اضافة الى بحث القضية الفلسطينية.. كما ان المنظمة تبدي اهتماما بالوضع في حرب الخليج والعمل على ايقاف هذه الحرب ومنع اتساعها وذلك باتخاذ موقف عربي موحد من هذه الحرب لأنه مما يؤسف له انه لا زال هناك اكثر من موقف عربي يؤيد العدوان وآخر يؤيد الدفاع عن العراق والخليج وبالتالي لا بد من اتخاذ موقف عربي تجاه هذه الحرب حتى تمنع استمرارها واتساعها..

وحول سؤال عما اذا كانت مقاطعة النظام الايراني ستكون لها فاعلية في اقناع ايران بقبول السلام.. اجاب ابو شاكر بقوله: هناك امور يمكن ان يؤخذ بها لايقاف هذه الحرب اهمها الاتفاق على موقف عربي موحد من هذه الحرب وبعد ذلك كل شيء قابل للبحث وللنقاش.. وحول تحرك مجلس الامن لفرض عقوبات على ايران.. قال المسؤول الفلسطيني ان تركيبة مجلس الامن تحول دون امكانية اتخاذ مواقف حاسمة في مثل هذه الامور الا اذا اتفقت الدول الكبرى على ذلك ولا اظن ان مثل هذا الاتفاق سيكون متيسرا في الظروف الراهنة.

وسئل عن تزايد وجود اساطيل القوى العظمى في مياه الخليج والتخوف من اصطدامها ببعضها البعض اكثر من اصطدامها بلغم ايراني قال السيد ابو شاكر: لا اعتقد ان مثل هذا الامر سيكون واردا لأن القوى العظمى تنسق فيما بينها سرا وعلانية اكثر مما ينسق العرب فيما بينهم، فانا لا اخشى من اصطدام هذه الاساطيل ولكن الذي اخشاه نتائج الوفاق بين القوى العظمى على استمرار حرب الخليج والاتفاق على توسيعها الذي سيدفع ثمنه اهل الخليج انفسهم.



الى اليمين الامريكي تيري اندرسون، والى اليسار الفرنسي جان بول كوفمان، في صورتين وزعتهما في بيروت امس منظمة الجهاد الاسلامي مهددة بقتلهما.

أول دعوة رسمية لـ «القوات اللبنانية» :

نصر يناقش مع البريطانيين مواصفات الرئيس القادم للبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وصفت أوساط سياسية لبنانية في العاصمة البريطانية الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور قيصر نصر مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» بناء على دعوة من الحكومة البريطانية واستمرت لمدة ثلاثة ايام بانها ذات مؤشر بارز، لاسيما وانها اول دعوة رسمية توجه للقوات اللبنانية كحركة مستقلة.

وقالت الاوساط ان اللقاءات التي عقدها الدكتور نصر كانت مهمة وشملت اجتماعات مع كل من جانيت هتيكوك وجون اشتن ودوجلاس كافتن مساعدي وزير الخارجية، كما التقى على غداء عمل مع مدير مكتب الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اكن كولتي، ومع آدم طومسون الذي يتولى مسؤولية مكتب لبنان.

وتشير الاوساط الى ان هذه الاجتماعات تركزت على بحث الموضوع اللبناني، وقد تولى الدكتور نصر شرح موقف «القوات اللبنانية» في مجمل الاوضاع الجارية على الساحة.

كما التقى الدكتور نصر بسفير بريطانيا السابق السيد ديفيد ميرزا والذي يشغل اليوم منصب مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتضيف الاوساط قائلة : ان الدكتور نصر ناقش مع المسؤولين البريطانيين أهمية وجود حكومة مستقلة، ومواصفات رئيس الجمهورية القادم للبنان وبرنامج عمله الذي تؤيده القوات.

وأكد خلال ذلك على ان اي حل يؤمن اللامركزية، ولكل طائفة وجودها السياسي وهويتها بأنه مقبول.

وكان الدكتور نصر قد التقى قبل توجهه الى فرنسا امس بكل من جون سيجتمان المسؤول عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وجولدن جيلبرت مدير المعهد الملكي للدراسات الدفاعية.

الجدير بالذكر ان موفدين لـ «القوات اللبنانية» بدأوا جولات كان آخرها زيارة كريم بقرادوني لفرنسا وبعض العواصم العربية، وزيارة آخرين الى الولايات المتحدة الهدف منها شرح موقفهم من الاحداث على الساحة اللبنانية.

وكان ناطق باسم الخارجية البريطانية قد قال لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة المسؤول في «القوات اللبنانية» لبريطانيا تدخل ضمن سياسة التشاور التي تجريها الحكومة البريطانية مع كل الاطراف الفاعلة على الساحة اللبنانية.

«الجهاد الاسلامي» تهدد المصالح الامريكية والاوروبية

وفي بيروت وجهت منظمة ما يسمى «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز عددا كبيرا من الرهائن الغربيين في لبنان امس تهديدات الى الولايات المتحدة والدول الاوروبية التي تحتفظ بقوات بحرية في الخليج.

واكدت هذه المنظمة السرية في بيان سلم الى وكالة انباء غربية في بيروت ومرفق به صور للرهينة الفرنسي جان بول كوفمان والرهينة الامريكي تيري اندرسون ان الايام المقبلة ستكشف النقاب عن الوزن الحقيقي للولايات المتحدة العاجزة عن مواجهة ارادة المجاهدين.



طائرتا هليكوبتر من صائدات الالغام الامريكية تحلقان امس امام ناقلة نفط يابانية عملاقة لتنظيف مياه الخليج من اية الغام ايرانية تعيق حركة الملاحة امام الناقلة.

في محاضرة للدكتور موسى الموسوي عن الحرب العراقية ـ الايرانية

● مكابرة النظام الايراني وضلاله وبدعه وراء استمرار الحرب
● لنتبع تعاليم الاسلام في التعامل مع الفئة الباغية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بث التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى مساء امس الاول برنامجا خاصا عن وقائع المؤتمر العام الثالث الاسلامي الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي وتضمن عدة محاضرات وبحوث ودراسات، من ضمنها محاضرة الدكتور موسى الموسوي حول الحرب العراقية الايرانية التي اوضح فيها بان العالم الاسلامي يواجه خطرا شرسا يهدد امن الامة الاسلامية بسبب هذه الحرب الضروس بين العراق وايران، وتساءل الموسوي عن المستفيدين من هذه الحرب، وبين مكابرة النظام الايراني الذي افتضح امره وافصح عن دمويته وضلالته وبدعه، وطالب بضرورة تآزر الجهود لمواجهة مثل هذه الفتنة الكبرى ومما قاله في هذا الصدد:

ان مؤتمركم هذا من العلو بمكان فامره يهم المسلمين جميعا مكانا وزمانا وموضوعا فالمؤتمر يعقد في مهبط الوحي ومقدم الرحمة واقدس مكان على هذه البسيطة يستقبلها المسلمون من كل بقاع الارض، فلا تمر ساعة واحدة على عمر هذا الكوكب الا وهناك المئات من المسلمين الذين يستقبلون الكعبة المكرمة التي تزين هذه البلاد، حيث انه لا يوجد مسلم او مسلمة الا وقلبه يخفق شوقا واجلالا لزيارة هذا البيت العتيق ومن بعده حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ان العالم الاسلامي في زماننا هذا يجابه خطرا فكريا عنيدا شرسا اخذ يعصف بقيمه الاسلامية ويهدد مسيرتها، انها بدع وضلالات لم تحدث من قبل بهذه الصورة الواسعة حيث وراءها دولة لها من الامكانيات الشيء الكثير، وقد اندفعت من هذه الافكار الهادمة حرب بين فئتين اسلاميتين دخلت عامها الثامن ترافقها دماء ودموع واحزان وآلام لا اشك ابدا ان استمرارها مستمد من تلك البدع والضلالات التي صورتها بحرب بين فئة مسلمة واخرى غير مسلمة، ولكي اضع النقاط على الحروف ابدأ بالحرب العراقية الايرانية.

انها اطغى الحروب في هذا القرن حيث تجاوزت الخسائر في الارواح مئات الالاف من المسلمين والخسائر في الاموات لا تعد ولا تحصى، وتجاوزت الحرب هذه ايران والعراق واتسعت رقعتها لتشمل دول المنطقة ومصالحها ونفوسها، وكل يوم هناك عدوان على الكويت الصامدة او اعتداء على باخرة، واخيرا دخلت الاساطيل الاجنبية بطولها وعرضها الى الخليج، وقد تحدث مواجهة بين الدول العظمى فتكون الكارثة عامة وشاملة. كل هذا لان ايران لا ترضخ للسلام ومع كل ما لحق بها من دمار، فهي تصر وتعاند وتكابد وتهدد بالعنجهية التي كانت الطابع الاساسي لهذا النظام منذ ان استلم السلطة، وهذه الدولة التي سمت نفسها بالجمهورية الاسلامية هي اكثر الدول عداء للاسلام واكثرها ضررا على المسلمين وها هم لا يستجيبون للصلح ولا يرضخون للسلام وللعقل والمنطق، وشيم الرجولة لا تهدم المدن الآمنة في كل صباح ومساء بالصواريخ الهدامة فتقتل النساء والاطفال الابرياء، وقد سمعتم وقرأتم ان يوم امس ضرب ايران بغداد بصاروخ في وضح النهار مما ادى الى استشهاد ٣٠ طفلا وجرح ما يقارب من ٢٠٠ وكثير منهم في حالة خطرة فـ (إنا لله وإنا اليه راجعون).

ارهاب وتعاون مع اسرائيل

ولا عجب ان يقوم نظام ايران المتعطش للدماء والباعث على الارهاب والاغتيال بتهديد العراق فقد دمر قبل شعبه وبلاده وقد شهد العالم كله هذا.

كيف هذا والنظام التقط الاف الشباب المراهقين الذين لم يبلغوا سن الحلم من على كراسي المدارس او من بيوت ابائهم ليدخلهم الى ساحات الموت والبغي ليفجر باجسادهم الرقيقة مزارع الالغام ويمهد الطريق للحرس الثوري ان يقوم بمهاجمة ارض العراق وهنا اضع امامكم وانتم الصفوة المختارة من العلماء وأهل الراي هذا السؤال:

من المستفيد حقا من الحرب والاستمرار فيها؟ والجواب واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، اسرائيل اولا وبعدها الصهيونية وتجار الاسلحة ومصانعها واعداء الاسلام المتربصون بالمسلمين، واعتقد جازما ان الحقائق التي ظهرت للعالم عن مساندة اسرائيل لايران تسليحا عسكريا بما فيها عملية (ايران جيت) وما جاء على لسان اركان النظام الاسرائيلي وعلى لسان وزير دفاعه بان اسرائيل لن تفكر قط في ازدياد ميزانها العسكري مادامت الحرب قائمة بين ايران والعراق.

وخير دليل على المصالح الاسرائيلية التي تكمن وراء استمرار هذه الحرب ان اسرائيل لديها ٥٠٠٠ مليون دولار من الاسلحة لايران مباشرة او غير مباشرة طول سنين الحرب وهذا يكون دليلا دامغا للتعاون الخميني والاسرائيلي ضد الامة العربية والاسلامية.

فيا ترى كم كانت تبذل اسرائيل من الجهد والمال حتى يضعف العرب بمثل ما اضعفتهم هذه الحرب وكم كانت الصهيونية تبذل من جهد كي يضعف الاسلام ويحدث النفاق والشقاق بين المسلمين كما صنعت هذه الحرب؟

ولكنهم نالوا ما ارادوه وما خططوا له على يد اسلامية مبرقعة في الدين وفي لبوسه، حقا انها كارثة لن ينساها التاريخ الاسلامي، لقد سمعت وانا سميت الخميني بالاسم في هذا المجال، ولقد آن لي ان اكشف لكم امر هذا الشيخ العجوز والمسؤول المباشر عن هذه الحرب وعن البدع والضلالات التي عصفت بالعالم الاسلامي لانه هو الذي يذهب السلام كلما قرب امره ويجهض الوحدة الاسلامية كلما قرب امرها.

الخميني وراء كل المصائب

انكم لو القيتم نظرة على الدستور الايراني الجديد وقرأتم البند السادس عشر بعد المائة لوصلتم الى هذه الحقيقة المحزنة، فهذا البند ينص على ان اعلان الحرب وابرام الصلح من صلاحيات المرشد العام الذي هو في الوقت نفسه القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو الخميني بالاسم. انطلاقا من هذا البند فرئيس الجمهورية الايرانية وسائر اركان النظام الحالي لا حول لهم ولا قوة في ادخال اي قرار يتعلق بمصير ايران وشعبه، وكما تعلمون فان الخميني بصفته الدستورية هو الذي كان وراء استمرار هذه الحرب ورفض كل القرارات التي اصدرها مجلس الامن وغيره من المؤتمرات الاسلامية والمنظمات الاسلامية واللجان الداعية الى احلال السلام.

وقلبي ينفطر حزنا واسى ولوعة وانا اريد ان اخبركم بأمر يزيل القلب عن مستقره وهو ان الحرس الثوري في ايران وفي كثير من الاحيان كان يغتصب الفتيات المسلمات المناضلات قبل تنفيذ حكم الاعدام فيهن بذريعة انهن كافرات خرجن عن ولاية الفقيه، وكانت انباء هذه البشاعة والتوحش تصل الى مسامع كبير القوم ولم يحرك ساكنا، واسمحوا لي بان ادخل في صميم الموضوع وابدأ بذكر الحلول العملية حسب ما يراه هذا الفقير الى الله، فهناك حل للحرب العراقية الايرانية وهناك حل للبدع والضلالات المستحدثة وهناك حل لعدم تكرار المأساة التي اصابت المسلمين على يد الارهابيين الخمينيين في بيت الله الامن.

اما الحرب الايرانية العراقية فطريق الوصول الى حمل ايران على وقف القتال والبدء في مفاوضات السلام حولها، فهناك حل مثالي يأمر به الاسلام وديننا الحنيف وقرآننا الكريم وهو مقاتلة المسلمين للفئة الباغية التي ترفض الصلح حتى تفيء الى امر الله، والآية الكريمة واضحة وصريحة ولا اجتهاد فيها وامام الناس، ولكن كما تعلمون مع الاسف ان ان هذا الحل لا يخرج عن كونه امرا نظريا الاولى ان يلتزم به المسلمون، ولو كان المسلمون جميعا يلتزمون بما امرهم القرآن الكريم لكانوا في حالة هي احسن بكثير مما هم عليه.

اذا الحل العالي والممكن الوصول اليه هو اجماع عربي او شبه اجماع تتفق عليه الدول العربية في مؤتمر القمة الطارئة في قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والبريدية مع ايران مادام النظام الايراني مصرا على الحرب ورفض السلام وانكم كما تعلمون ايران يتألف سكانها من ٥٠ مليون وفي اضعف الظروف فان مثل هذا العدد الضخم يستطيع ان يقدم الى جبهات القتال ٥ ملايين جندي، ولكن مع ما بذله النظام الحاكم من الجهد والترغيب والترهيب لم يستطع ان يجند اكثر من مليون ونصف مليون فلذلك كان الحرس الثوري يهاجم المدارس والبيوت الآمنة ليلتقط الشباب المراهقين ويرسلهم الى ساحات الحرب.

شعبان في ايران

فأين الملايين الثلاثة الاخرون من افراد الشعب في صفوف الخمينيين؟ اليس هذا دليلا واضحا واكيدا بان هناك هوة كبيرة بين الخميني وشعب ايران؟ وانه اذا اخذنا بعين الاعتبار انه يوجد ٣ ملايين ايراني لاجئين في ارجاء الارض المختلفة واكثرهم من الشباب الهاربين من الخميني وحربه وحرسه، حتى ان احد هؤلاء الشباب احرق نفسه قبل ايام في امريكا اعتراضا على هذا النظام الجائر.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ايضا ان الخميني اعدم من الشعب الايراني حتى الان اكثر من ٤٠ الف مناضل وهناك ١٣٠ الف سجين سياسي في سجون ايران وكل يوم هناك تظاهرات ضد هذا النظام وضد هذه الحرب تقمع بالنار والحديد لعرفنا مدى حقد الشعب الايراني على نظامه وعرفنا الحقيقة ان هناك في ايران شعبين شعب الخميني وهم اولئك الاقلية التي غرر بهم في ساحات الحرب وجندهم لتحقيق مآربه الشريرة وشعب ايران وهم الاكثرية الساحقة المظلومة التي تنتظر الساعة المواتية للانقضاض على نظامه العتيد الفاسد وارساله الى الجحيم.

المجاهدون الافغان: الايرانيون استولوا على ٩ صواريخ ستينجر خلال معركة معهم

اخن ـ (المانيا الاتحادية) ـ ا. ف. ب:

ذكرت حركة «حزب اسلامي ٢» المعارضة لنظام كابول الافغانية ان تسعة صواريخ ارض/ جو امريكية الصنع من طراز «ستينجر» التي يستخدمها المجاهدون الافغان سقطت بين ايدي القوات المسلحة الايرانية في المنطقة الواقعة على الحدود بين البلدين.

واذاع المكتب الاعلامي لحزب «اسلامي ٢» في اوروبا من مقره في آخن (غربي المانيا الاتحادية) تصريحا لنصر الله ارسلاي المتحدث باسم المكتب جاء فيه ان ٩ من الصواريخ «ستينجر» لم تبع الى الايرانيين ولكن الايرانيين استولوا عليها في اشتباك.

واكد ارسلاي ان المجاهدين الافغان الذين يحاربون في جنوبي البلاد تواجدوا بطريق الخطأ في منطقة صحراوية من الاراضي الايرانية وتعرضوا لهجوم القوات الايرانية التي تمكنت من الاستيلاء على ٩ صواريخ ستينجر.

وسمحت الصواريخ «ستينجر» المجاهدين الافغان بتحسين قدراتهم الدفاعية امام الغارات الجوية الافغانية السوفياتية. ويتعارض تصريح المعارضة الافغانية جزئيا مع تصريح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي اكد مؤخرا ان القوات الايرانية اخذت ٦ صواريخ «ستينجر» من المجاهدين.

الرئيس اليمني يستقبل عرفات

صنعاء ـ ق.ن.ا : اجتمع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات في الخليج العربي والقضايا التي ستطرح على بساط البحث في مؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في عمان.

وذكر راديو (صنعاء) ان البحث تناول ايضا القضايا والمستجدات على الساحة الفلسطينية والانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء مساء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

السماح لعاشور بالانتقال للعلاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سمحت الحكومة التونسية للسيد الحبيب عاشور الزعيم النقابي السابق بالانتقال الى محطة جبل الوسط للمياه المعدنية للعلاج هناك .

وكان الحبيب عاشور يقيم في بيته بموجب قرار اداري بعد ان حكمت عليه محاكم الحق العام بالسجن .

تمرين عسكري في سلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا. : جرى صباح امس بقاعدة ثمريت الجوية بسلطنة عمان تمرين على اطلاق صواريخ رابير على ميدان ربكوت بالمنطقة الجنوبية.

وذكر راديو مسقط ان المشاركين في التمرين قاموا باطلاق الصواريخ على اهداف متحركة حيث اصابتها بدقة واتقان بواسطة التحكم الارضي.

المهدي يجدد دعوته للحوار حول الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني دعوته الى الحوار السلمي لحل مشكلة الجنوب والتمهيد لعقد المؤتمر القومي الدستوري وقال في خطاب جماهيري بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٢٣ لثورة ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ ان حركة قرنق تعاني من الاحتضان الخارجي اكثر مما كانت تعانيه حركة انانيا ـ ١ في اكتوبر . واضاف ان حركة قرنق مصابة بانفصام الشخصية من حيث شعاراتها وتركيبها الداخلي .

وقال السيد المهدي ان الحكومة الحالية معنية بمعالجة خمس قضايا هي بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق السلام والقوانين البديلة وبناء القوات المسلحة وتحقيق سياسة خارجية مثلى .

وعن الوضع السياسي الراهن قال ان قوى الوسط تعمل من اجل المسيرة بمفاهيم الحرية والسلام والتجديد وبناء الوطن .

وعن القوانين البديلة قال انها ستكفل حقوق المواطنة والحقوق الانسانية والمشاركة في السلطة .

وقال السيد المهدي ان الحكومة اخرجت البلاد من المجاعة واستأنفت التنمية وفق البرنامج الرباعي الاقتصادي الوطني واشار الى ضرورة التوفيق بين الميثاق السوداني والعقد الاجتماعي .

وعن السياسة الخارجية قال اننا سنلتزم بسياسة عدم الانحياز وحسن الجوار وفق المصالح المشتركة .

واضاف ان الاستغلال الحزبي للنقابات سيواجه بالحسم المطلوب وان الحرية مكفولة للنقابات بان تعبر عن ارادتها ومطالبها دون ان تعرض امن السودان للخطر .

وفد اثيوبي يزور السودان

الخرطوم ـ ق. ن.ا: يصل الى الخرطوم يوم الاحد المقبل امانويل امدي عضو المكتب السياسي ونائب رئيس مجلس الدولة الاثيوبي على رأس وفد في زيارة للسودان تستمر ٣ ايام.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان المسؤول الاثيوبي سيسلم خلال الزيارة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ماريام.. كما سيجري الوفد محادثات مع عدد من المسؤولين السودانيين وقادة الاحزاب بالخرطوم.

ويضم الوفد الاثيوبي في عضويته موسى ياسين وجمرا جونجا الوزيرين بمجلس الدولة.. اضافة الى ٤ من كبار المسؤولين بالمجلس.

من ناحية اخرى ذكر امس ان ٤٠٠ من المنضمين لحركة جون قرنق قائد التمرد بجنوب السودان ابدوا رغبتهم في تسليم انفسهم تجاوبا مع نداءات السلام التي وجهتها الحكومة السودانية لانصار الحركة بالعودة الى الوطن والمساهمة في الانتاج.

شئون عربية

اكثر من ازمة مالية!

هناك خطأ شاع في الساعات الاخيرة يقول ان حرب الخليج هي السبب في حدوث اسوأ كارثة تواجه سوق المال الامريكية منذ عام ١٩١٤.

المسؤول بالدرجة الاولى عن هذه الكارثة هو العجز الشديد في الميزان التجاري الامريكي والتخفيضات العديدة التي اجريت على قيمة الدولار خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ولا يمكن القول ان ارادة صانع القرار الامريكي وحدها هي التي تؤثر اليوم في صناعة القرار الاقتصادي ولكن هناك ايضا عناصر خارجية مثل البنك المركزي الياباني الذي يتدخل بقوة في سوق المال الامريكية.

ولا يمكن لسوق المال العالمية بالذات في امريكا ان تحقق نسبة المكاسب الخرافية التي حققتها في السنوات الاربع الماضية بسبب اندماج العديد من الشركات وتقلب اسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار دون ان يتوقف منحنى الصعود ويبدأ في النزول.

لكن هبوط خط الضغوط جاء قاسيا وفي ساعات مما كبد كبار المضاربين في البورصة اكثر من ٢٠٠ مليار دولار امريكي!

هذه الارقام الفلكية سيكون بالتأكيد لها تأثيرها في المنطقة لانها جزء من حركة التبادل التجاري والسوق النقدية العالمية.

ويتوقع ان يحدث خلل واضح خلال الاشهر المقبلة في اسعار السلع المصدرة او المستوردة من والى دول الغرب الصناعي.

والغريب ان هذه الازمة تتزامن مع وجود التوترات في الخليج العربي وتزايد احتمالات المواجهة الامريكية الايرانية الى حد مخيف ينذر بازمة اكبر مما نتصور.

ولا يمكن بالضبط معرفة اثر الازمة المالية على صانع القرار الامريكي، وهل ستؤدي الى جعله يفكر في تجنب المواجهة مع ايران الان ام يحرص اكثر على تصعيدها؟

ولا احد يعرف ما اذا كانت ايران ستفسر ما يحدث الان في سوق المال الامريكية على انه «مبرر» للتصعيد وفرصة ذهبية لجر الولايات المتحدة الى مواجهة في مناخ سيء.

الازمة الاقتصادية اضافت بعدا جديدا زاد الموقف كله تعقيدا.

عماد الدين اديب

امير البحرين يجتمع مع عبد الله بشارة

المنامة ـ واس : اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اليوم مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المتعلقة بالاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون الذي سيعقد يوم السبت القادم في الرياض كما تم استعراض اخر التطورات التي شهدتها منطقة الخليج العربي في الآونة الاخيرة.

وزير خارجية تونس يجتمع مع سفيري لبنان والجزائر

تونس ـ واس : اجتمع وزير الخارجية التونسي السيد الهادي المبروك امس مع السيد سليمان فرج سفير لبنان بتونس.

وتناول اللقاء بحث الترتيبات والاعداد للقمة العربية الطارئة المقرر عقدها بعمان في الثامن من نوفمبر المقبل (تشرين الثاني).

ويذكر ان السيد الهادي المبروك سيرأس الوفد التونسي لاجتماعات القمة العربية.

واجتمع الوزير التونسي من جهة اخرى مع سفير الجزائر بتونس السيد مسعود ايتشعلال.

وتناولت المحادثة المسائل المختلفة التي تندرج في اطار دعم العلاقات الثنائية بين تونس والجزائر.

تأجيل انعقاد مؤتمر وكالات الانباء العربية

بيروت ـ واس : اعلن الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية امس عن تأجيل انعقاد المؤتمر الخامس للحوار العربي ـ الاوروبي لوكالات الانباء الذي كان مقررا عقده في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في تونس الى موعد اخر يحدد فيما بعد.

واوضح الدكتور ايار ان تأجيل المؤتمر يأتي نظرا لانشغال معظم مدراء وكالات الانباء العربية بالمؤتمر المقبل للقمة العربية في عمان اضافة لتوافق موعده مع انعقاد مؤتمر وكالات الانباء للدول الاشتراكية في موسكو.

وقال الدكتور ايار ان الموعد الجديد ستقرره الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها المقبل اضافة للجنة التنفيذية للحوار العربي ـ الاوروبي التي ستعقد في الربيع المقبل في العاصمة النمسوية وبين الامين العام ان المؤتمر الخامس للحوار العربي الاوروبي سيبحث في اجتماعه المقبل قضايا مهمة وتقارير تتعلق بمكتب توزيع الاخبار العربية في العاصمة النمسوية وموضوع تبادل الخدمات الصورية بين الجانبين وانشاء مركز لتوزيع الاخبار الاوروبية من احدى الدول العربية اضافة الى موضوعات التدريب على الاجهزة الحديثة المستعملة في وكالات الانباء.

الصومال : العفو عن ١٧٠٠ سجين

مقديشيو ـ ق. ن. ا: اصدر الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس عفوا عاما شمل ١٧٠٠ سجين وذلك بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثامنة عشرة للثورة الصومالية.

واعلن بيان اصدرته رئاسة الجمهورية ان المسجونين الذين شملهم العفو كانوا يقضون عقوبات لارتكابهم جرائم جنائية مختلفة.

ايطاليا تدعو ايران والعراق الى انجاح جهود دي كويلار :

مجلس الشيوخ الأمريكي يؤجل اتخاذ قراره بشأن سياسة ريجان في الخليج

العواصم الغربية ـ وكالات الانباء : وافق مجلس الشيوخ الامريكي على قرار بتأجيل اتخاذ موقف جوهري بشأن سياسة الرئيس ريجان في الخليج حتى بداية العام المقبل، جاء ذلك بناء على اقتراح من السيناتور روبرت بيرد رئيس الاغلبية الديمقراطية في المجلس والسيناتور الجمهوري جون وارنر وتمت الموافقة عليه باغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤٤، ويتضمن القرار ان يطلب مجلس الشيوخ الى الرئيس ريجان تقديم تقرير مفصل عن سياسته في الخليج خلال ٣٠ يوما.

كما قرر المجلس تأجيل اتخاذ قرار بشأن احتمال محاولة حمل الرئيس ريجان على تطبيق قانون سلطات الحرب.

وينص القانون الذي اجيز في سنة ١٩٧٣ على ضرورة قيام الرئيس بابلاغ الكونجرس خلال ٤٨ ساعة عن ارسال قوات امريكية الى منطقة تشير الظروف فيها الى وجود او بدء نشوب معارك.

ويرى الرئيس ريجان ان الظروف الراهنة في الخليج لا تبرر تطبيق هذا القانون الذي يصفه بانه مضاد للدستور.

من جهة اخرى، ذكر مصدر مطلع ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي دعا ايران والعراق الى بذل المزيد من الجهود للمساعدة على انجاح المهمة الجديدة التي ينهض بها الامين العام للأمم المتحدة.

وقد وجه اندريوتي تلك الدعوة خلال استقباله سفيري العراق : السيد محمد الصحاف وايران : حيدري خادجيبور كلا على حدة وقبل ان يجتمع يوم الاحد المقبل مع خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك.

وقد أجرى الوزير الايطالي ايضا محادثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، وذكر المصدر نفسه ان اندريوتي وجه نداء الى جميع الدول المعنية من اجل العمل على انجاح مهمة بيريز دي كويلار والا استوجب الامر تطبيق التدابير التي نص عليها قرار مجلس الامن الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وفي طهران صرح هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان الملالي خلال استقباله لنظيره الهندي بال رام جاخارن بأن ايران تعتزم مقاومة الوجود الامريكي في الخليج بحزم.

وذكر رفسنجاني فيما نقله عنه راديو طهران ان هدف الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلنطي هو الابقاء لأجل طويل على وجودهم العسكري في المنطقة، الا انه اضاف ان ايران لديها من الوسائل ما يمنعهم من تحقيق ذلك الهدف والشعب الايراني مستعد لبذل كافة التضحيات لمكافحة الدول الكبرى.

وقال ان الهند من البلدان التي عانت من نير الاستعمار والتي يمكن ان تقدم مساندتها السياسية لايران.

ومن ناحية اخرى، ذكر راديو طهران ان رئيس البرلمان الهندي اعرب عن «قلقه» ازاء الوضع في الخليج والمحيط الهندي واكد ان بلاده اعترضت دوما على وجود قوات اجنبية في هذه المنطقة.

وفي طوكيو، ذكرت صحيفة يابانية متخصصة امس ان ايران تعتزم انشاء مصنعي تكرير للبتروكيماويات في «بندر عباس» و «اراك» بكلفة ٢,٥ بليون دولار.

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» ان شركة «شيودا» الكيماوية اليابانية ومؤسسة ايطالية انهتا مفاوضات مشروع مشترك بينما تخطط شركة «نيكي» اليابانية وشركة ايطالية اخرى هي «تكنويترول» للمشاركة في مناقصة لمصنع «اراك» في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقالت الصحيفة الاقتصادية انه لم يعد هناك مشاريع ضخمة على هذا المستوى بسبب الحرب العراقية الايرانية خصوصا بعد قصف مجمع البتروكيماويات الضخم الياباني الايراني في بندر خميني عدة مرات، وهكذا فان المؤسسات الهندسية اليابانية تتحرك للفوز بعطاءات جديدة.

وتخطط شركة النفط الوطنية الايرانية لتنفيذ المشروعين ويتوقع ان تبلغ طاقتهما ٢٢٠ الف برميل من النفط يوميا في بندر عباس و ١٣٥ الف برميل في اراك.

ومن المتوقع ان يبدأ المصنعان في الانتاج خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ بتكلفة بليون دولار و ١,٥ بليون دولار على التوالي، وفي الوقت نفسه تسعى شركة النفط الوطنية الايرانية للحصول على قروض من مؤسسات مالية لتمويل المشروعين.

وقد أدت الغارات الجوية العراقية الى تدمير ٦ مصاف ايرانية تدميرا تاما او اصابتها بأضرار جسيمة.

وذكرت تقارير في العاصمة اليابانية ان ايران اضطرت الى الاعتماد على البترول المكرر المستورد.

حملة في قبرص ضد منظمة التحرير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وصفت منظمة التحرير الفلسطينية الحملة التي شنتها بعض صحف اليمين القبرصي على عتبة الانتخابات التي ستجري داخل الجزيرة بأنها تهدف الى الاساءة الى العلاقات الوطيدة والمتينة التي تربط المنظمة بالحكومة القبرصية.

وقال الحاج طلال ابو غزالة مدير مكتب المنظمة في العاصمة القبرصية لـ «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي تم معه، ان العلاقات جيدة ووطيدة مع الحكومة، كما اننا نجري اتصالات دائمة مع وزارة الخارجية بهدف التنسيق. ووصف الحاج ابو غزالة الحادثة التي جرت في لارنكا واطلق فيها النار على احدى السيارات بانه ليس للمنظمة اية علاقة بها لا من قريب ولا من بعيد.

واشار ابو غزالة الى الضغوط الاسرائيلية التي تمارس على بعض احزاب اليمين القبرصي لتشويه حقيقة الامور القائمة بين الطرفين.

وكشف ابو غزالة عن انه اجتمع الى الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو قبل مغادرته الجزيرة الى نيويورك وكندا، وان الرئيس القبرصي حمله رسالة للسيد ياسر عرفات تضمنت تأييد الحكومة القبرصية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

«ساراتوجا» ترسو في ميناء حيفا

عمان ـ كونا : ذكرت انباء فلسطين المحتلة ان حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوجا» التابعة للاسطول السادس تصحبها سفينتان حربيتان رست امس الاول في ميناء حيفا.

ورفض قائد القوة البحرية الامريكية الافصاح عن المكان الذي جاءت منه الحاملة والسفن المرافقة لها او عن الجهة التي ستتجه اليها بعد انتهاء زيارتها لميناء حيفا.

الشاذلي القليبي خلال اجتماعه مع اندريوتي في روما

القليبي في روما : حضور عربي عال للقمة الطارئة بعد حسم بعض الصعوبات امامها

تونس ـ ق. ن. ا : اعلنت مصادر جامعة الدول العربية في تونس ان الاجتماع الذي عقد ليلة امس في روما بين السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وجوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي تركز على بحث تطورات الموقف في منطقة الخليج ومسؤوليات مجلس الامن الدولي في تطبيق قراره رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضحت هذه المصادر ان الجامعة العربية وايطاليا التي تراس مجلس الامن للشهر الحالي اتفقتا على اعطاء الثقة المطلقة لمبادرة مجلس الامن لوقف الصراع في الخليج.

وفي تصريحات ادلى بها السيد القليبي للصحفيين في روما اعلن ان مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان سيشهد حضورا على اعلى مستوى خاصة بعد ان حسمت بعض الصعوبات التي كانت تواجه جدول اعمال هذه القمة.

واوضح ان تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وامن منطقة الخليج سيكونان على رأس جدول الاعمال وستتفرع منهما بقية القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وحول عودة مصر الى الصف العربي، قال القليبي ان مصر تظل عزيزة على كل العرب حيث قادت نهضة الامة العربية منذ القرن الماضي ولكن عودتها الى الصف العربي مرهونة بقرار من قادة الامة العربية في مؤتمر شبيه بمؤتمر قمة بغداد الذي قرر خروج مصر.

محادثات بين امير دولة قطر ورئيس المالديف

الدوحة ـ ق. ن. ا : عقدت صباح امس جلسة المباحثات الرسمية بين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف الذي يزور الدوحة حاليا. وحضر المباحثات من الجانب القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع.

كما حضرها الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والسيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل والدكتور حسن علي نعمة سفير دولة قطر لدى المالديف.

وحضر المباحثات من جانب المالديف السادة فتح الله جميل وزير الخارجية وعباس ابراهيم وزير الدولة لشؤون الرياسة ومحمد رشيد ابراهيم وكيل الوزارة بمكتب الرئيس ومحمد وحيد مدير عام الاعلام والاذاعة واسماعيل فايز مساعد وكيل وزارة الخارجية.

وجرى خلال المباحثات استعراض لمجمل القضايا التي تهم العالم الاسلامي وبحث السبل الكفيلة بتعزيز التضامن بين الدول الاسلامية بما يعود بالخير على شعوبها ومصالحها المشتركة.

رئيس وزراء باكستان يزور دول الخليج

إسلام آباد ـ ق. ن. ا : يقوم رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو في مطلع الشهر المقبل بجولة تشمل عددا من دول الخليج العربية.

وسيجري جونيجو خلال الجولة محادثات مع قادة هذه الدول تتناول العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبشكل خاص الحرب العراقية الايرانية والقضية الافغانية.

رسالة من مبارك للرئيس الصيني

بكين ـ كونا : سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الموجود حاليا في بكين امس رسالة من الرئيس حسني مبارك للرئيس الصيني.

ويشارك الدكتور غالي الذي وصل الى الصين يوم الثلاثاء الماضي في زيارة عمل تستغرق اسبوعا في مؤتمر الحوار المصري الصيني الذي بدأ اعماله امس الاول.

واكد الوزير المصري في كلمته امام المؤتمر ان مصر والصين تؤمنان بقضية السلام والعمل من اجل استتبابه في مختلف مواقع النزاعات الساخنة في العالم سواء في الشرق الاوسط او جنوب شرق آسيا.

فكرة! — مصطفى أمين

السياح الاجانب الذين زاروا العريش مبهورين بما رأوا، اعجبهم كل شيء، المعاملة والطريق والجو والمناظر الطبيعية والفندق. وكانوا أشبه بضيف تكرمه، وتحييه وتأخذه بالاحضان وتلقي بين يديه قصيدة ترحيب. وتأتي له بموسيقى حسب الله تعزف له اغنية مرحبا بك مرحبا بك، فاذا استدار عائدا ضربته شلوتا !

وهذا الشلوت عبارة عن العوامة التي تنقل السيارات واللوريات. رأى السياح منظرا عجيبا ! السائقون يتشاتمون ويتضاربون ويتزاحمون ويسدون الطريق، ووقف بعض السياح ساعتين في انتظار ان تنتهي الخناقة، وكان يقف بعض العساكر امام العوامة يتفرجون، ولم يتحرك واحد منهم لينهي هذه الحرب الضروس، ولعلهم كانوا ينتظرون أوامر من القاهرة حتى يتحرك الواحد منهم، ويقول لسائقي اللوريات المتنازعين عيب !

وممكن وقف هذه المهزلة اذا دفع كل سائق يعبر، جنيها، ويعطى تذكرة مرقمة، فتدخل السيارات وتخرج بترتيب، كما يحدث في طريق مصر الصحراوي، وهكذا نتخلص من هذه الفضيحة اليومية، التي يتنافس السياح على تصويرها باعتبارها من عجائب الدنيا السبع.

وبهذه المناسبة نذكر ان جميع اصحاب المشروعات الاستثمارية الجديدة يشكون مر الشكوى انهم يدوخون «السبع دوخات» وهم يلفون الوزارات والمصالح للحصول على موافقتها على كل مشروع سياحي جديد. توافق وزارة السياحة، ولا بد من موافقة وزارة الدفاع وتوافق وزارة الدفاع. ولا بد من موافقة وزارة التعمير وتوافق وزارة التعمير ولا بد ان توافق مصلحة الآثار وتوافق مصلحة الآثار ولا بد من موافقة وزارة الاقتصاد. وتستغرق هذه الموافقات عدة سنوات وتعد وزارة السياحة خريطة تشترك في رسمها الوزارات المختلفة وتحدد كل وزارة منها الارض التي تحتاج اليها او التابعة لها، فاذا جاء مستثمر جديد عرف المناطق الممنوعة فتفاداها وعرف المناطق المحتلة فابتعد عنها، وتم الاتفاق على ان رئيس الوزراء هو الذي يضع هذه الخريطة التي سوف تسهل مهمة المستثمرين. وان كانت سوف تقطع عيش الذين يستفيدون من هذه الفوضى، ويطلبون مئات الألوف من الجنيهات ثمنا لبعض التوقيعات.. او الذين ينتظرون حتى يبني المستثمر مشروعه ثم يرسلون البولدوزر ليهدم ما تم تشييده بحجة ان وزارة الاوقاف لها سبعة امتار ونصف المتر في هذه المساحة التي يقوم عليها المشروع. ويظهر ان رئيس الوزراء كان مشغولا في الايام الاخيرة فلم يستطع ان يتم وضع الخريطة المطلوبة.. ونحن نعذر رئيس الوزراء ونقترح ان يحيل هذه المسألة الخطيرة الى وزير آخر يثق به ويكلفه بوضع الخريطة في ٢٤ ساعة !

تحفظ بالأمم المتحدة حول مشروع عقد مؤتمر حول الارهاب

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب : قوبلت مسألة عقد مؤتمر دولي حول الارهاب التي طرحتها البلدان العربية بمواقف غلب عليها التحفظ وذلك خلال اليوم الاول لمناقشة تلك المسألة امس الاول (الاربعاء).

فقد أبدت كل من كندا واستراليا تحفظات شديدة بشأن هذه المبادرة التي تقدمت بها سورية ويتم بحثها في احدى اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة برئاسة دبلوماسي ليبي.

ورفض فيليب كيرش مندوب كندا بشكل قاطع الاقتراح العربي بعقد مؤتمر يقوم بتعريف الارهاب والتمييز بينه وبين عمليات كفاح من اجل التحرير الوطني.

اما المندوب الاسترالي جوناثان براون فقد اشار الى ان مثل هذا المؤتمر لا ميزة له بل على العكس قد يضعف توافق الآراء بشأن الارهاب، ويرى براون انه يتعين ان ينصب الاهتمام على ادانة كافة اعمال الارهاب.

وزير الدولة الالماني يختتم جولته الخليجية اليوم : ندعم مساعي دي كويلار ولا علاقة لاتصالاتنا بايران مع قضية الرهائن

ابوظبي ـ كونا : اختتم هيلموت شيفر وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة امس وغادرها متوجها الى مسقط في المرحلة الخامسة والاخيرة من جولته بدول المنطقة والتي شملت الكويت وقطر والبحرين والامارات.

وقال شيفر ان جولته بالمنطقة، التي استغرقت اسبوعا واحدا حيث يغادر مسقط اليوم عائدا الى بلاده، استهدفت قضيتين اساسيتين تتعلقان بوضع منطقة الخليج واحداثها.

واوضح ان القضية الاولى هي نقل وجهة نظر بلاده بشأن الوضع في المنطقة وطرح المواقف التي تتبناها جمهورية المانيا الاتحادية في هذا الشأن.

اما القضية الثانية، فهي الاستماع الى وجهات نظر المسؤولين في المنطقة حول هذه الاحداث، واشار الى ان وجهات النظر كانت متفقة على انه لا بديل للحل السلمي والتأكيد على الجهود الدولية الموكول بها الى الامين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، لتنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨.

وقال شيفر ان هناك شعورا بالقلق ازاء الوضع في الخليج بعد الهجوم على الناقلة الكويتية التي تحمل العلم الامريكي، مشيرا الى ردة الفعل الامريكية في هذا الشأن وقال «اننا لا نريد تصعيدا في الخليج».

واكد «ان كل دول مجلس التعاون تريد السلام في المنطقة وان علينا جميعا ان ندعم مساعي مجلس الامن ومساعي الامين العام لتكريس السلام المأمول».

وحول توقعاته للخطوات المقبلة في الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة قال شيفر ان الخطوات المأمولة هي ان الامين العام للأمم المتحدة عند تلقيه موافقة تطبيق القرار ٥٩٨ فانه عندئذ يمكن تحقيق مفاوضات العناصر المختلفة المتعلقة بالقرار وبحث التفاصيل ومنها المطالب المطروحة وعلى سبيل المثال المطالب الايرانية الخاصة بالتعويضات.

وقال انه من الصعب التكهن كيف ستكون السياسة الايرانية في هذه الحالة «ولكن اعتقد انه من المفيد لو ان ايران ادركت بأن رفضها للقرار سوف يتسبب في عزلها وان عزلها ستكون له نتائج خطيرة عليها وسيترتب عن ذلك اتخاذ اجراءات ضدها».

واضاف : «كما ان مثل هذه الخطوة ستحطم الفرص امام دول مثل جمهورية المانيا الاتحادية لابقاء علاقات مع ايران».

ونفى شيفر ان يكون لموضوع الرهائن في لبنان علاقة اساسية في تشكيل العلاقات الايرانية الالمانية «ولكن هذا لا يمنع من استخدام هذه العلاقة في ايجاد حلول لقضية الرهائن وغيرها من القضايا السيئة في المنطقة»، واشار ان بلاده تتصل في قضايا الرهائن بدول اخرى كسورية وغيرها. وذكر في الوقت نفسه ان بلاده لعبت دورا هاما جدا في قضية الافراج عن الرهائن الامريكيين في ايران قبل سنوات وهو ما لم يعلن عنه في حينه.

وجاكسون ايضا له مبدأ حول الشرق الاوسط !

واشنطن ـ كونا : طور مرشح الرئاسة الامريكي عن الحزب الديمقراطي وداعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون ما يطلق عليه «مبدأ جاكسون» حول الشرق الاوسط.

اعلن ذلك مساعدو جاكسون وعدد من العرب الامريكيين الذين ساهموا في بلورة افكاره ووجهات نظره حول المنطقة.

وقال هؤلاء ان ما يسمى «مبدأ او عقيدة جاكسون» حول الشرق الاوسط قد حددت خلال المشاركة الفعالة للعرب الامريكيين في المحاولة غير الناجحة لجاكسون للفوز بالرئاسة الامريكية عام ١٩٨٤ وخلال الحملة الحالية للفوز بالرئاسة الاولى لعام ١٩٨٨.

وكان جاكسون قد فشل في كسب ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاخيرة عام ١٩٨٤.

واكدت مصادر الحزب الديمقراطي ان التوصل الى هذا المبدأ يعتبر اشارة جديدة مشجعة للدور المتنامي الذي يقوم به العرب الامريكيين في الحملة الرئاسية الامريكية على صعيد الولايات المتحدة.

الأمم المتحدة : مكتب منظمة التحرير في نيويورك ليس مهددا

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب . اكدت الامم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان بعثتها في نيويورك ليست مهددة وذلك في اعقاب القرار الامريكي باغلاق مكتب المنظمة في واشنطن.

وكان زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة قد قام بمساع لدى الامين العام للمنظمة الدولية في اعقاب القرار الامريكي، وكان بعض اعضاء جماعات الضغط الموالية لاسرائيل قد طالبوا باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ايضا.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة في تصريح ادلى به ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يندرج في اطار الاتفاق الموقع بين منظمة الامم المتحدة والولايات المتحدة باعتبارها بلدا مضيفا والذي ينص على ان اعضاء البعثات التي تتمتع بصفة مراقب من حقهم دخول الولايات المتحدة والاقامة فيها

العراق يعلن استعداده لتخفيض انتاجه النفطي بشرط اتفاق أوبك على مساواته بحصة ايران

بغداد ـ كونا : اعرب العراق عن استعداده لتخفيض انتاجه الحالي من النفط بشرط مساواته بحصة ايران في الانتاج محذرا من انه اذا لم يقر المؤتمر الوزاري القادم لاوبك حصة متساوية في الانتاج فانه سيبقى مستمرا في موقفه .

جاء ذلك على لسان السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط العراقي .

واوضح الجلبي ان التزام العراق بحصة متساوية لحصة ايران يعني تخفيض انتاجه الحالي من النفط الذي قال انه تجاوز مليونين و٧٠٠ الف برميل يوميا .

ومضي يقول ان العراق سيضحي بهذا الانتاج في وقت هو بأمس الحاجة فيه للاستمرار في معدلات عالية من الانتاج .

وبين ان موقف العراق هذا يظهر استعداده الكبير لدعم اوبك ومحاولة التوصل الى اتفاق شامل لجميع الاعضاء يؤمن وحدة المنظمة ويحافظ على استقرار السوق النفطية .

لكن الوزير العراقي حذر من انه اذا لم يحصل الاتفاق الشامل والالتزام الكامل به من قبل جميع الاعضاء فان العراق سيبقى مستمرا في موقفه .

وكان العراق قد رفض القبول بحصته التي اقرها المؤتمر الوزاري لاوبك قبل حوالي عام لانها تقل عن حصة ايران واعلن ان انتاجه النفطي سيكون غير محدد بعد ذلك .

وجدد السيد الجلبي رفض بلاده لاي اتفاق لا ينص على مبدأ المساواة وقال ان العراق طالب بحصة متساوية عندما كان انتاجه لا يتجاوز مليونا و٧٠٠ الف برميل يوميا .. وهو الان يطالب بحصة متساوية وانتاجه تجاوز مليونين و٧٠٠ الف برميل يوميا لما يشير بوضوح الى ان المبدأ الذي يطالب به العراق هو قرار المساواة بالحصة .

واعاد الجلبي الى الاذهان ما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين في ١٦ يوليو (تموز) من العام الماضي وهو ان العراق يطالب بحصة لا تقل عن حصة ايران طالما بقيت الحرب مستمرة .

واشار الى ان الرئيس صدام ونائبه الاول رئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان نقلا الموقف العراقي لاعضاء اللجنة الثلاثية المنبثقة عن أوبك التي كلفت بحث الدول الاعضاء على الالتزام بحصص الانتاج التي خصصت لها في المؤتمر الوزاري الاخير .

وقال ان اعضاء اللجنة الذين زاروا العراق مؤخرا ضمن جولة في المنطقة تفهموا الموقف العراقي الذي وصفه بأنه كان واضحا وصريحا بشكل لا يقبل اللبس .

وشدد الوزير العراقي على اهمية الاتفاق على حصص انتاج دول اوبك نتيجة لارتباطها بالاسعار وقال انه لا يمكن الفصل بين الانتاج والاسعار .

ودعا الى دراسة الاسعار بشكل يأخذ في الاعتبار الطلب على النفط والانتاج وكذلك الحصول على سعر معقول لا يمثل قفزة كبيرة على المستوى الحالي .

واستبعد حدوث تغيير جذري في هيكل اسعار النفط الحالية وقال ان الذي يمكن ان يحدث خلال المؤتمر القادم لاوبك هو تغيير نسبي لا يمثل اعادة النظر في الاسعار .

وفي ما يتعلق بالتعاون بين العراق والكويت في مجال النفط والغاز قال السيد الجلبي ان بلاده مازالت مستمرة بتزويد الكويت بكميات الغاز التي تحتاجها .

واضاف ان المسؤولين في كلا البلدين يضعون بين فترة واخرى برامج لمعدلات كميات الغاز التي يتم تصديرها الى الكويت عبر انابيب تم تمديدها بينهما .

مناقشة التعاون الصناعي بين السعودية والجزائر

الجزائر ـ واس : اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي في مقر اقامته بالجزائر صباح امس مع السيد فيصل أبو ذراع وزير الصناعة الجزائري.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اوجه التعاون بين السعودية والجزائر في المجالات الصناعية وامكانية زيادة المشروعات المشتركة في هذا المجال.

وقد صادقت الدورة الثامنة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي اختتمت امس على مشاريع القرارات المتعلقة بتحويل بعض المشروعات الاقتصادية الوطنية الى مشروعات عربية مشتركة وتنفيذ دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعات قومية صناعية جديدة.

كما اعاد المشاركون في هذه الدورة التي استمرت يوما واحدا انتخاب السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة العراقي كمدير للمنظمة لمدة سنة واحدة ريثما يصدر التنظيم الجديد للمنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في العام المقبل.



زحام خانق في سوق طوكيو امس.. هذه المرة من اجل الشراء وليس من اجل البيع حيث استمرار ارتفاع اسعار الاسهم هناك.

(الأسواق المالية)

اسعار الاسهم تتجه للانخفاض ثم تتعافى: السوق ماتزال غير مستقرة والمعاملات متوترة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عادت اسعار الاسهم للانخفاض في كل من لندن ونيويورك امس وسط ضغوط شديدة بسبب جني الارباح بعد القفزة التي سجلتها الاسعار امس الاول. وايضا بسبب ميل بعض المتعاملين الى البيع في محاولة لتجنب خسائر جديدة، وادى ذلك الى انخفاض مقياس فاينتشال تايمز (لندن) بنسبة ١١٪ تقريبا وداو جونز (نيويورك) بنسبة ٦,٦٪. وكان حجم المعاملات كثيفا في معظم الاسواق.

وماتزال مشاعر القلق تسيطر على المتعاملين رغم التقدم الذي احرزته كافة الاسواق العالمية امس الاول. واسواق الشرق الاقصى امس.

فقد واصلت اسعار الاسهم والسندات ارتفاعها امس في سوق طوكيو، قبل ان تسجل السوق تراجعا عن افضل المستويات التي وصلت اليها بسبب ميل المتعاملين الى جني الارباح.

وبلغ مقياس نكي داو لأسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية عند الاقفال امس ٢٤٤٠٥ نقاط بزيادة نسبتها ٢٪. وكان مقياس نكي داو قد سجل امس الاول مكسبا قياسيا بلغ ٢٠٣٧ نقطة بنسبة ٨,٥٪.

وقد اغرى ارتفاع الاسعار المتعاملين بالانتقال الى جانب البيع في محاولة للاستفادة من المكاسب السريعة التي تحققت.

وفي ميلانو انخفضت الاسهم امس انخفاضا طفيفا خلال المعاملات المبكرة وسط حذر شديد بين المتعاملين وكان من بين الاسهم المتراجعة اسهم فيات التي انخفضت بحوالي ١٤٩ ليرة بنسبة ١,٣٪ من قيمة السهم.

وسجل الانخفاض على مقياس كل الاسهم في البورصة نسبة وصلت الى ٠,٦٪ بعد ساعتين من بدء المعاملات امس.

وفي نيويورك بدات المعاملات بنشاط ملموس على جانب الطلب، لم يلبث ان تلاشى تدريجيا، ليترك الاسعار عند مستوى اقل مما كانت عليه وسجل مقياس داو جونز اواخر فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٩٠٠,٤س نقطة بخسارة ١٢٧,٥ نقطة. وكان داو جونز قد تمكن من تخطي حاجز ٢٠٠٠ نقطة امس الاول. ولكن متعاملين في سوق نيويورك صرحوا لـ «الشرق الاوسط» بأن الوضع سيظل غير مستقر حتى يرتفع داو جونز الى اعلى من ٢١٠٠ نقطة.

وفي باريس بدات المعاملات بارتفاع في المستوى العام لاسعار الاسهم بنسبة بلغت حوالي ١٪.

وكانت سوق باريس خلال الايام الماضية قد سجلت انخفاضا بنسبة ١٠٪ يوم الاثنين، ثم ارتفعت هامشيا يوم الثلاثاء، وحققت مكاسب ملكوسة يوم الاربعاء بنسبة بلغت حوالي ٣,٥٪ من قيمة الاسهم المتداولة.

وخلال المعاملات المتاخرة امس خفت حدة جني الارباح بعد دخول موجة جديدة من طلبات الشراء الى السوق في محاولة لاقتناص اسهم بأسعار رخيصة، مما اسفر عن تقلص الخسائر في لندن من ١٩٣,٥ نقطة الى ١٥٠ نقطة فقط، وانكمشت الخسائر في نيويورك من ١٢٧,٥ نقطة الى ٤٨ نقطة فقط.

وفي اسواق العملات تماسك الدولار في اوروبا كما استمرت اسعار الذهب في الارتفاع.

وبلغت قيمة الاسترليني ١,٦٥٢٥ دولار اقل مما كان عليه امس الاول (١,٦٥٤٥ دولار).

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي :

ـ ١,٨١٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٤٠

ـ ١,٥٠٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٨٣.

ـ ٦,٠٥٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٢٣٥.

ـ ١٣٠٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٢.

ارتفاع اسعار الذهب

وبلغت اسعار الذهب خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس ٤٧١,٦٥ مقابل ٤٦٦ دولارا عند اقفال امس الأول.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة ٧,٥٢ دولار مقابل ٧,٤٨ دولار عند اقفال امس الاول. كذلك ارتفعت اسعار الذهب والفضة في الاسواق الاوروبية والآسيوية. وبلغ سعر الذهب عند الاقفال في هونج كونج امس ٤٧٠,١٣ دولار بزيادة ١,٥٠ دولار عن امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٣	٦,١٩٧٣
مارك المانى	٢,٠٧٣٠	٢,٠٦٩٧
فرنك سويسري	٢,٤٩٦٥	٢,٤٩١٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٧١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٠
جلدر هولندي	١,٨٥	١,٨٤٠٩
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٤٩
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٤٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٨٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٥	٠,١٠٠٢١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٥
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٥	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٢٧
دينار تونسي	٤,٥٠٠	٤,٥٧٥٠
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٦٧٣٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٢٢٠	٠,٠٣٢٠١
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٦٩٠	٥٦,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٢٠	٦,٥٩٠
اونصة ذهب	١,٧٧٤	١,٧٦٠
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٢٠٪ تخفيض لأجور المكالمات الداخلية بالسعودية

الرياض ـ واس : يبدأ اليوم تخفيض اجور المكالمات الداخلية بين مدن وقرى السعودية.

واوضحت وزارة البريد والبرق والهاتف في اعلان اصدرته بهذا الخصوص ان نسبة التخفيض تبلغ ٢٠٪ تسري على المكالمات خلال الفترة من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة الثامنة منه صباحاً.

ومما يذكر ان وزارة البرق والبريد قد خفضت ما نسبته ٢٠٪ على المكالمات الدولية اعتباراً من غرة شهر ذي القعدة من العام الماضي خلال الفترة من الساعة الحادية عشرة ليلا وحتى الساعة الثامنة صباحا باستثناء المكالمات التي تتم عن طريق مأمور الترنك ٩٠٠ للدول التي التي يمكن الاتصال بها مباشرة دون اللجوء الى المأمور.

رئيس وزراء البحرين يرعى مؤتمر التحكيم العربي الأوروبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين يعقد في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ اكتوبر (تشرين الثاني) الحالي بفندق شيراتون البحرين المؤتمر الثاني للتحكيم العربي الاوروبي.

ويناقش المؤتمر العديد من الابحاث العلمية والفقهية التي تتصل بقواعد التحكيم واجراءاته ووسائل الاثبات واخلاق المحكم وقواعد ضمان الحيدة والعدالة فيما يصدر المحكمين من قرارات لتأكيد القناعة والقبول لدى جميع الاطراف المعنية بالتحكيم كأسلوب عمل وقضاء لفض المنازعات.

وذكر السيد صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في الوقت الذي حقق فيه نظام التحكيم العربي الاوروبي تجاوبا وقبولا كبيرا لدى الاوساط الدولية والعربية والتجارية والاقتصادية مما يؤكد المرحلة المستقبلية لقناعة الدول به.

واضاف الحجيلان ان زيادة الاهتمام بقبول نظام التحكيم جاءت باعتباره احد الاساليب المميزة لحل المنازعات التجارية لما يحققه من قصد في الوقت والنفقة والبعد عن تعقيدات الاجراءات القضائية مع ما يتمتع به التحكيم من توافر اقل قدر من العلانية في سوق عالمية اشتدت فيها المنافسة بين الشركات.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ من الشخصيات العربية والدولية البارزة من رجال الاعمال والقانون والاقتصاد بالاضافة الى ممثلين لهيئات منظمات دولية معنية بشؤون القانون الدولي والتحكيم التجاري.

مياه طيبة تفوز بجائزة الجودة ببروكسل

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

حققت شركة مياه المدينة المنورة منتجة مياه طيبة انتصارا عالميا جديدا للصناعة الوطنية بعد فوزها بالميدالية الذهبية لمسابقة الجودة والنوعية العالمية لعام ٨٧، والتي اقيمت ببروكسل وشارك فيها شركات عالمية من ٨٨ دولة من بينها ٢٣ شركة تعمل في مجال المياه الصحية والمعدنية.

وقد مثل شركة مياه المدينة المنورة (طيبة) في هذه المسابقة مديرها العام عصام حمد الله والذي قام باستلام الجائزة في الحفل الكبير الذي اقامته منظمة الجودة والنوعية العالمية بحضور الدكتور عبد العزيز محمد زيدان الوزير المفوض بسفارة السعودية ببلجيكا.

وقد اعرب عصام حمد الله عن سعادته بالثقة العالمية التي حققتها (مياه طيبة) والتي تؤكد المكانة المرموقة التي تتمتع بها الصناعة الوطنية السعودية بين دول العالم كما اوضح ان هذا الفوز يعد خطوة جيدة لفتح المجال امام تصدير (مياه طيبة) عالميا.

الجدير بالذكر ان مسابقة الجودة والنوعية تقام كل عام بعاصمة اوروبية مختلفة وتنظم من قبل المنظمة العالمية للجودة والنوعية والتي أسست عام ١٩٦١م ببروكسل باشراف من الحكومة البلجيكية.

كما سبق ايضا لمياه طيبة الفوز بالجائزة العربية للجودة النوعية لعامي ٨٥ و٨٦.

٢٤ ساعة لاستخراج تصاريح العمل بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكد اللواء عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بمصر ان مدة استخراج تصريح العمل للعمل في جهة اجنبية لم تعد تتجاوز ٢٤ ساعة فقط بدلا من ١٠ ايام حيث تم اختصار العديد من الاجراءات وذلك للتيسير على المصريين العاملين بالخارج.

وأضاف في تصريحات له انه قد تم زيادة عدد مكاتب استخراج تصاريح العمل الى ٤٢ مكتبا فرعيا

اجراءات جمركية وادارية جديدة للتيسير على المصدرين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري قرارا يضم ٨ تيسيرات جمركية جديدة للمصدرين لضمان سرعة انهاء اجراءات التخليص الجمركي على البضائع المعدة للتصدير.

وتتضمن هذه التيسيرات الغاء تأشيرة (اللامانع) التي كان يشترط ان يتقدم المصدر للحصول عليها من مصلحة الجمارك حتى يتمكن من استخراج الاستمارة المصرية من البنك، كما تقرر السماح للمصدر باستخراج الاستمارة من البنك مباشرة دون الرجوع لمصلحة الجمارك.

وتم الغاء دور المثمن الجمركي في تقدير قيمة الصادرات والاكتفاء بالشهادات التي يقدمها المصرف واعتماد قيمة الصادرات الواردة بها دون تعديلات بالاضافة الى الغاء جميع الرسوم التي كانت تفرض على الصادرات وتحصل لصالح العاملين بمصلحة الجمارك سواء كانت الاجراءات تتم اثناء اوقات العمل الرسمية او بعدها.

وقد وافق وزير المالية المصري على تشكيل لجان لمعاينة البضائع المعدة للتصدير فورا في مخازن المصدر والانتهاء من جميع اجراءات تصديرها داخل المخازن، واختصار اجراءات التخليص الجمركي للبضائع من ٨ خطوات الى ٣ فقط.

وتضمن القرار لاول مرة السماح للمصدر بالحصول على صورة من شهادة اجراءات الصادر لاستخدامها في استرداد الضرائب الجمركية او ضرائب الاستهلاك.

وشملت التيسيرات تشكيل لجنة مشتركة في قرية البضائع تضم ممثلين عن الجمارك والحجر الزراعي والصادرات والواردات لانهاء الاجراءات الجمركية على البضائع في وقت واحد من الجهات الثلاث تفاديا لفتح الوارد اكثر من مرة.

تنشيط الاستثمارات

وعلى صعيد آخر توصلت مصر الى اتفاق جديد مع مؤسسة التمويل الدولية للتعاون المشترك في مجال السياحة والصناعات الصغيرة وتنشيط استثمارات القطاع الخاص في مصر. وذلك خلال اللقاء الذي عقده د. موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي مع جون سينورات الممثل الاقليمي الجديد لمؤسسة التمويل الدولية في الشرق الاوسط. كما تناول اللقاء بحث نشاط المؤسسة ومشروعاتها في مصر.

والجدير بالذكر ان القروض التي قدمتها المؤسسة لمصر حتى الان بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار. كما بلغت مساهماتها المالية الاضافية نحو ٣٣ مليون دولار، في ١١ مشروعا للقطاع الخاص تساهم فيها المؤسسة.

مضاعفة مبيعات القمح من الارجنتين لايران

واشنطن ـ أ.ف.ب : ذكرت وزارة الزراعة الامريكية ان الارجنتين اصبحت واحدة من اوائل دول العالم الموردة للقمح لايران لتحل محل الولايات المتحدة التي كانت تقوم بهذه المهمة منذ بداية الثمانينات.

وعلم من المصدر ذاته ان الحكومة الارجنتينية قررت مؤخرا توريد مليون طن قمح الى ايران لسنة ٨٧/ ١٩٨٨ اي ضعف حجم مبيعاتها في العام السابق.

وأكدت وزارة الزراعة ان صفقات القمح لايران تمثل ٢٠٪ من كل صادرات القمح الارجنتيني (خمسة ملايين طن) لسنة ٨٧/ ١٩٨٨.

ولم تعد الولايات المتحدة تصدر قمحا الى ايران منذ سنة ٨١/ ١٩٨٢ وهي الفترة التي باعت خلالها لايران ٧٢٨ الف طن اي ٥٣٪ من الواردات الايرانية من هذه الحبوب. ومنذ ذلك الحين اشترت طهران في المتوسط ٢,٦ مليون طن من القمح سنويا من الدول المنافسة الرئيسية للولايات المتحدة في السوق العالمية للقمح وهي الارجنتين واستراليا وكندا والسوق الاوروبية المشتركة.

بسبب يوم الفزع الكبير في البورصات العالمية فرنسا تؤجل بيع احدى شركات القطاع العام

باريس ـ أ. ف. ب : اعلن ادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ان عملية تحويل شركة ماترا الى القطاع الخاص التي كان مقررا لها اصلا يوم الاثنين المقبل ستتأجل وانه سيتخذ قرارا الاسبوع المقبل بشأن الموعد الجديد لاتمام هذه العملية.

كما منحت مهلة جديدة (حتى يوم الثلاثاء المقبل) للمستثمرين الذين يأملون ان يكونوا من بين «الفئة القوية» لحملة الاسهم لهذه المجموعة الفرنسية المتخصصة في الدفاع والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل. وكان طرحها للبيع بالاتفاق الودي قد انتهى اصلا يوم الثلاثاء ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وكان جان لوك لاجاردير رئيس مجلس ادارة شركة ماترا الذي اعرب عن تأييده الليلة قبل الماضية لابقاء البرنامج الزمني المقرر قد صرح عقب لقائه مع بالادور بأنه «على ثقة بأن العد التنازلي لعملية التحويل الى قطاع خاص ستبدأ خلال الايام القادمة».

واضاف قائلا : «انني اتفهم الاسباب التي حملت بالادور على تأجيل عملية تحويل شركة ماترا الى القطاع الخاص».

وصرح الوزير الفرنسي بأن عملية تحويل شركة ماترا الى القطاع الخاص «كانت ممكنة فنيا في الموعد المقرر نظرا لأن السوق استعادت هدوءها ولأن قيمة الصفقة منخفضة (٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي)».

وبالنسبة للفئة القوية في شركة ماترا ذكر لاجاردير ان ثلاث مجموعات صناعية اجنبية هي ديملر بنز، المجموعة الصناعية الاولى في المانيا الاتحادية، و جي. إي. سي (بريطانية) وفالانبرج (السويد) كانت ضمن الشركات المرشحة بالاضافة الى الشركة القابضة التي تملك الاسهم السابقة لشركة ماترا في الصحافة والنشر/هاشيت وأوروبا (اودرنيير توفيل دالزاس).

وبموجب هذه العملية لتحويل شركة ماترا الى قطاع خاص كان يتعين على الدولة ان تبيع حصتها في ماترا (٥٠,٩٧٪) بالاتفاق الودي بالنسبة للفئة القوية (حوالي ٢٢٪ من راس المال) وبطرحها للبيع بالنسبة لـ ٢٠٪ من رأس المال نظرا لأن الباقي مخصص للعاملين (٥٪)، وتحتفظ الدولة بنسبة ٣,٩٪ لخدمة الاسهم المجانية التي قدمت كمكافأة.

تعديل نظام انتخابات الغرف التجارية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت الحكومة المغربية الى مجلس النواب بمشروعي قانون لتعديل الفصل ٤٦ من النظام الاساسي لغرف الصناعة التقليدية والفصل ٤٨ من النظام الاساسي للغرف التجارية والصناعية. ويهدف هذا التعديل الى تجديد اعضاء مكاتب هذه الغرف كل ثلاث سنوات بدل سنة واحدة.

ويستند مشروع التعديل الى ان سنة واحدة يقضيها اعضاء مكاتب الغرف التجارية والصناعية وغرف الصناعة التقليدية في مزاولة مهامهم لا تكفي للاطلاع على المشاكل ولا تسمح للاعضاء بوضع مخططات عمل، بل ان قصر المدة تجعلهم يركزون اهتمامهم على الانتخابات المقبلة.

وكانت الغرف الفلاحية قد ادخلت تعديلا مماثلا عام ١٩٨٤ على نظامها الاساسي بعدما برهنت التجربة على ان سنة واحدة لا تكفي للقيام بالمسؤولية على الوجه المطلوب.

وزير العمل المصري: اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير احصائي لوزارة القوى العاملة المصرية بأن حجم العمالة المصرية في الخارج عام ١٩٨٦ يبلغ حوالي ٣ ملايين و ٧٣٧ الفا.

واشار التقرير الى ان هذه العمالة منها ٣٧٦ الفا في السعودية و ٢ مليون في العراق و ١٤١ الفا بالكويت و ١٠٠ الف بالاردن و ٨٣ الفا بالامارات و ١٦ الفا بقطر و ٢٠ الفا باليونان.

وصرح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة المصري انه سيتم التوسع في توقيع الاتفاقيات الثنائية مع الدول التي تستخدم العمالة المصرية سواء الدول العربية او الافريقية والاوروبية.

واضاف بأن مصر حريصة على تلبية احتياجات الدول الافريقية الصديقة والدول العربية من العمالة المصرية في المجالات والتخصصات التي تطلبها.

وقال ان اطلاق مدة العمل بالخارج اكثر من ١٠ سنوات يأتي نتيجة اقتناع الحكومة المصرية باصدار هذا القرار لتفسح المجال امام حرية العمل بالخارج.

معونة غذائية عاجلة للسودان وجيبوتي وأربعة بلدان افريقية

روما ـ «الشرق الاوسط» :

وافق الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة امس، بناء على توصية من جايمس انجرام المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي، على منح معونة غذائية طارئة للسودان وجيبوتي واثيوبيا ومالاوي وتنزانيا وزامبيا، تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ١٤,٢ مليون دولار، يقدمها برنامج الاغذية العالمي لمساعدة المشردين والمرحلين وضحايا الجفاف والاطفال الذين يعانون سوء التغذية في هذه البلدان.

وستحصل اثيوبيا على القسط الاوفر من المعونة المذكورة، بقيمة قدرها ٩,٣ مليون دولار نظرا لوضعها الغذائي الحرج.

اما السودان ، فسيحصل على ٢٠٠ طن من الدقيق و١٢٠ طنا من الحليب المجفف لمساعدة ١٥٠٠٠ طفل من المشردين والمصابين بسوء التغذية لفترة ٦ اشهر. وتقدر تكاليف هذه المعونة بحوالي ١٦٤,٤٠٠.

ويقدر نصيب جيبوتي من المعونة الغذائية الطارئة الموافق عليها بحوالي ٧٢١,٥٠٠٠ دولار، تستخدم لتوفير ١٠٤١ طنا من الأرز، وكمية مماثلة من الذرة و ١٥٦ طنا من الزيوت النباتية والحليب المجفف والبقوليات لمساعدة اللاجئين الاثيوبيين المقيمين في هذا البلد.

اما بقية المعونة الغذائية، فهي كالتالي : مالاوي : ٥٦٢٥ طن من الذرة، قيمتها ١,٥ مليون دولار ـ تنزانيا : سلع غذائية بقيمة ١,٤ مليون دولار، وزامبيا : ٥٠٠٠ طن من الذرة، تفوق قيمتها مليون دولار.

شولتز وشيفارنادزه يبدآن جولة محادثات جديدة بموسكو:

اتفاقية الصواريخ وموعد القمة على رأس جدول الأعمال

موسكو - وكالات الانباء: بدأ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس مباحثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه فور وصوله الى موسكو قادما من هلسنكي واشار المسؤولان قبيل جلسة المحادثات الاولى الى ان امامهما «عملا جديا» وانهما يهدفان «لحل مشاكل» واعربا عن تفاؤلهما بشأن نتائج الحوار.

وقد عقد الوزيران جلستي حوار قبل ظهر امس امتدت الاولى ٤٥ دقيقة وحضرها عدد محدود من المستشارين ثم عقدت جلسة اخرى موسعة حضرها اعضاء الوفدين بكامل هيئتيهما.

وتهدف محادثات شولتز في موسكو - وهي ثالث جولة محادثات بينهما خلال العام الحالي - الى وضع التفاصيل واستكمال بحث مسألة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى التي توصل الطرفان لاتفاق مبدئي بشأنها خلال محادثاتهما في واشنطن الشهر الماضي.

كما سيبحث الجانبان عددا من القضايا الاخرى التي تمس العلاقة بين بلديهما وخاصة نزع السلاح والوضع في الخليج العربي.

ويتوقع المراقبون ان تسفر المحادثات عن اتفاق نهائي حول تصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى رغم وجود عدد من القضايا المعلقة على رأسها الخلاف حول الجدول الزمني لازالة الصواريخ واجراءات التحقق من الالتزام ببنود الاتفاق.

ومن الصعب توقع ما ستسفر عنه زيارة شولتز الى موسكو فيما يتعلق بعقد لقاء قمة ثالثة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نظرا لوجود قضايا هامة لازالت معلقة بين البلدين كموضوع تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ وبرنامج حرب النجوم اضافة الى الصواريخ العابرة للقارات.

ويرجح مراقبون ان يتم تجاوز هذه العقبات من خلال ترتيب اللقاء الذي اقترحه الجانب السوفياتي بين وزيري دفاع واشنطن وموسكو كاسبر واينبرجر وديمتري يازوف علما بان الجانب الامريكي لم يبد حماسا ازاء هذا الاقتراح الذي من المتوقع ان يجدده السوفيات رغبة منهم في ايجاد حلول جذرية للمسائل المختلف عليها في مجال نزع السلاح قبل اي لقاء قمة محتمل بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وكان شولتز قد وصل الى موسكو صباح امس قادما بالقطار من هلسنكي واستقبله شيفاردنادزه الذي اعرب عن تفاؤله بنجاح المحادثات وقال ان العقبات التي يمكن ان تظهر خلال المحادثات لا يمكن ان تقارن في صعوبتها بتلك التي امكن تخطيها منذ لقاء هلسنكي وحتى لقاء موسكو.

ومن المقرر ان يلتقي شولتز اليوم مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لبحث موعد القمة القادمة مع ريجان وتوقيع الاتفاق الخاص بالصواريخ. وكان شولتز قد المح الاسبوع الماضي الى احتمال تأجيل القمة اذا لم يمكن الانتهاء من اعداد الاتفاقية للتوقيع.

ويضم الوفد المرافق لشولتز كلا من فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان للامن القومي - الذي يزور الاتحاد السوفياتي لاول مرة - ومساعد وزير الخارجية روزان ريدجواي.

وعلى الجانب السوفياتي شارك في المحادثات اناتولي دوبرينين احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية والذي امضى سنوات طويلة سفيرا لبلاده في واشنطن والكسندر بسمرتنيخ وكيل وزارة الخارجية.

ومن القضايا الاخرى المتوقع ان يثيرها شولتز في موسكو قضية تخفيف قيود الهجرة على اليهود السوفيات والوضع في افغانستان وكمبوديا.

شولتز وشيفاردنادزه في حديث ضاحك بدار الضيافة الحكومية السوفياتية.

بسرعة

كيبريانو يزور اليونان

● اثينا - وصل الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى اثينا ليلة امس لاجراء مباحثات مع القادة اليونانيين بشأن اخر تطورات المشكلة القبرصية التي مازالت متعثرة.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس كيبريانو مع الرئيس اليوناني كريستوس سارتزيتاكيس. وقد وصل الرئيس القبرصي الى اليونان في اعقاب الزيارة التي قام بها الى كل من الولايات المتحدة حيث اشترك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وكندا حيث حضر قمة دول الكومنولث.

طائرة تسقط فوق حمام شعبي باليابان

● طوكيو - اعلنت الشرطة اليابانية ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم على متن طائرة خفيفة من طراز سيسنا عندما تحطمت على سطح حمام شعبي بمدينة سابورو الى الشمال من هنا بعد اقلاعها مباشرة صباح امس.

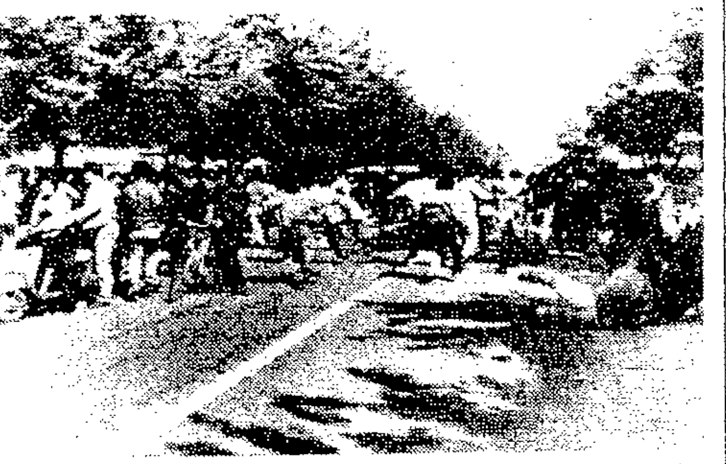
وقالت الشرطة ان الطائرة قد سقطت على الحمام اثناء قيامها بمهمة لتصوير فيلم ولكنها لم تسبب حريقا ولم يصب احد.

تعيين ابن تشاوشيسكو رئيسا لمنطقة اقليمية رومانية

● فيينا - عين نيكو تشيلوشيسكو نجل الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو «رئيسا للجنة التنفيذية للمجلس الشعبي لمقاطعة سيبيو» (وسط رومانيا) بموجب مرسوم بتاريخ ٣ اكتوبر (تشرين الاول) نشر في النشرة الرسمية التي صدرت لتوها.

الحملة الانتخابية في كوريا الجنوبية:

مظاهرات ضد مرشح الحكومة والمعارضة عاجزة عن اختيار زعيم



الشرطة تطارد المشاركين في مظاهرة ضد المرشح الحكومي في كوريا الجنوبية امس.

سيول - أ.ب: اطلقت قوات الامن في كوريا الجنوبية قنابل الغاز امس على متظاهرين حاولوا عرقلة اجتماع انتخابي لمرشح الحزب الحكومي في انتخابات الرئاسة في الوقت الذي فشل فيه زعماء المعارضة مرة اخرى في الاتفاق على مرشح واحد.

وقد اضطر المرشح روه تاي وو الى الغاء خطابه على اثر انفجار اعمال الشغب واشتباك المتظاهرين مع الشرطة بالاحجار والزجاجات.

وذكرت وكالة الانباء الكورية ان الشرطة اطلقت حوالي ٢٠ دفعة من قنابل الغاز لفض المظاهرة التي كانت تردد هتافات معادية للحكومة والديكتاتورية العسكرية، واضافت ان عددا كبيرا من الطلاب قد اعتقلوا، غير ان المصادر الأمنية الرسمية رفضت الادلاء بأي تعقيب.

وجاءت هذه المظاهرة بعد ساعات فقط من مظاهرة اخرى ضد المرشح الحكومي في بلدة اخرى.

على صعيد آخر فشل زعيما المعارضة في كوريا الجنوبية - في آخر اجتماع عقداه امس - مرة اخرى في الاتفاق على ترشيح احدهما في انتخابات الرئاسة - المقرر عقدها في ديسمبر (كانون الاول) المقبل - للحيلولة دون انقسام اصوات المعارضة وزيادة فرص مرشح الحكومة في الفوز.

وترتب الفشل على اصرار كل من كيم يونج سام وكيم داي يونج على ان يكون هو المرشح المنتظر ورفضه التنازل لصالح الآخر.

ناكاسوني يدعو لقيادة جماعية في اليابان

طوكيو - ر: دعا رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى تشكيل قيادة جماعية برئاسة وزير المالية السابق نوبورو تاكيشيتا الذي اختاره ليخلفه في رئاسة الوزراء.

وطالب السيد ناكاسوني اعضاء في البرلمان ينتمون الى الحزب الديمقراطي الحر الحاكم بالمحافظة على وحدة الحزب في ظل قيادة جماعية.

وكان السيد ناكاسوني الذي تنتهي فترة رئاسته للوزراء في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قد اختار السيد تاكيشيتا ليخلفه في رئاسة الحزب الديمقراطي الحر بعد فشل المحادثات بين السيد تاكيشيتا واثنين اخرين كانا مرشحين لنفس المنصب في الاتفاق على خليفة لرئيس الوزراء.

المعارك مستمرة داخل مدينة جفنه:

الهنود يعرضون عفوا عاما عمن يستسلم من التاميل

كولومبو - وكالات الانباء: ذكرت المصادر العسكرية الهندية ان القوات الهندية في جفنه قد استولت على معظم المباني الرئيسية في المدينة التي هجرها سكانها المدنيين منذ اوائل الاسبوع الحالي وتخريت معظم مبانيها وعرض الهنود على مقاتلي التاميل عفوا عاما - لا يشمل زعماءهم - مقابل القاء السلاح والتوقف عن المقاومة.

وذكرت اول انباء مستقلة تصل الى كولومبو امس ان مقاتلي التاميل مازالوا يقاومون بقوة متحصنين في بعض المواقع داخل المدينة ولكنهم يقتصدون في استخدام الذخيرة.

واضافت الانباء - التي ادلى بها احد المدنيين تمكن من دخول جفنه والعودة منها - ان معظم مباني المدينة مخربة وان الشوارع مليئة بحفر كبيرة ناتجة فيما يبدو عن الالغام التي زرعها التاميل.

وقال هذا الشخص - المدينة خلت تقريبا من السكان المدنيين ما عدا الجرحى الذين تكدسوا في المستشفى الحكومي، الذي يعاني - مثله مثل باقي المدينة - من انقطاع الكهرباء كما نفدت كثير من الادوية والمواد اللازمة لاغاثة المنكوبين.

ونقل عن احد الاطباء ان عدد الجرحى بالمستشفى يصل الى ٥٥٧ مدنيا كما ان ٧٨ اخرين ماتوا في المستشفى، وان الاطباء يتفادون اجراء اي عمليات جراحية الا اذا كانت حياة المرضى تتوقف عليها وذلك بسبب انقطاع الكهرباء ونقص الادوية والدم والاكسجين.

وتشير المصادر الهندية الى ان عدد القتلى وصل حتى الآن الى ٦٠٧ من مقاتلي التاميل و ١٢٧ من افراد القوات الهندية.

وكانت الهند قد وجهت نداء للمقاتلين امس الاول دعتهم فيه لالقاء السلاح في مقابل الحصول على عفو عام.

وتضمنت شروط العرض - الذي اذيع بالراديو كما طبع في منشورات اسقطتها الطائرات فوق المنطقة - السماح لمن يلقي السلاح من المقاتلين بالمشاركة الكاملة في الحل السياسي للمشكلة الذي جاءت القوات الهندية الى سريلانكا أملا لضمان تنفيذه والذي يشمل اقامة نوع من الحكم الذاتي في المناطق ذات الاغلبية التاميلية في سريلانكا.

ونقل المدني التاميلي الذي زار معاقل المتمردين عن احد زعمائهم الرفض الكامل للعرض الهندي والقول بان التاميل سيواصلون مقاومة القوات الهندية وحتى لو سقطت جفنه فانهم سينسحبون للمناطق الريفية ويبدأون حرب عصابات.

عجوز وحيد يسير بين مظاهر الخراب في جفنه.

عدد من مقاتلي التاميل ينتقلون من موقع لآخر خلال المعارك الدائرة في المدينة.

اقالة حيدر علييف تعزز نفوذ جورباتشوف

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على «احالة» حيدر علييف عضو المكتب السياسي السوفياتي على «التقاعد لاسباب صحية»، فقالت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي صادقت على عزله في جلسة واحدة مفاجئة دامت يوما واحدا.

وهكذا فان خروج علييف من المكتب السياسي يترك الان ثلاثة عشر عضوا فيه بينهم ثمانية رشحهم ميخائيل جورباتشوف نفسه منذ ان تولى السلطة في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٥.

وسيساعد انسحاب علييف ايضا الزعامة التي تقف وراء برنامج جورباتشوف الاصلاحي على الصعيدين الثقافي والاقتصادي لأن من المعروف ان علييف كان آخر مؤيدي الزعيم الاسبق ليونيد بريجينيف.

ولكن اللجنة المركزية المؤلفة من ثلاثمائة عضو اجلت اجتماعها دون ان تعلن عن تعيين اي بديل له.

وكانت الشائعات قد ذكرت ان علييف (٦٤ سنة) مريض عندما اختفى عن الانظار العامة لعدة اشهر هذه السنة. ولكنه عاد فظهر قبل اسابيع قليلة كما ان التلفزيون السوفياتي عرض صورا له وهو يحضر اجتماعا مع وفد يوغوسلافي زار الكرملين.

وقد اكتفى بيان وكالة تاس الرسمية للانباء بالقول انه اعفي من مهام منصبه كعضو كامل في المكتب السياسي بناء على طلبه. الا ان المحللين الغربيين يقولون ان عزله يشير الى انه سيخسر منصبه المهم الاخر وهو النائب الاول لرئيس الوزراء.

وكانت مهام علييف تشتمل على الاشراف على المواصلات. وبصفة النائب الاول لرئيس الوزراء تولى رئاسة لجنة خاصة في الصيف الماضي للتحقيق في غرق السفينة السوفياتية ادميرال ناخيموف في البحر الاسود.

وكان علييف الممثل الوحيد في المكتب السياسي عن السكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي. كما كان الكثيرون يعتبرونه خصما قويا ومحتملا لجورباتشوف مع انه لم يكن خصما علنيا. كذلك كان اسلوب علييف السياسي يتعارض مع ما يدعو اليه الكرملين من «بساطة وتواضع سياسي». وقد عرف عنه مديحه المتواصل لبريجينيف.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده علييف قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي في العام الماضي دافع عن الامتيازات التي يتمتع بها زعماء الحزب لاسيما وانهم يعملون لساعات طويلة.

واعادت الصحيفة الى الاذهان انه كان قد بنى سمعته في جمهورية اذربيجان كزعيم يحارب الرشوة والفساد كما انه بذل جهودا ضخمة لفرض الانضباط بين صفوف العمال.

الا ان اكثر ما اشتهر به طبعا هو مسؤوليته عن المخابرات السوفياتية (كي-جي-بي) في تلك المنطقة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٦٩.

وبعدئذ تولى زعامة الحزب في اذربيجان من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٨٢ عندما جعله بريجينيف عضوا في المكتب السياسي ثم عينه يوري اندروبوف عضوا كاملا في المكتب.

«واشنطن بوست»

ماذا في الصحف العبرية

الخوف من انتشار الكوليرا

مازالت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن التطورات الاخيرة التي حدثت في اسواق الاسهم العالمية. وقد تحدثت عن الارتفاع في اسعار الاسهم والفرحة التي عمت المستثمرين.

وكتبت «دافار»: الفرحة المشوبة بالحذر تغمر سوق «وول ستريت» للاسهم بعد يوم من الارتفاعات بنسب كبيرة، الاجواء بدأت تتحسن في بورصة تل ابيب.

استمرار الانتعاش في اسواق الاسهم العالمية، اسهم «وول ستريت» تعيد الى نفسها ثلثي الانخفاض الذي طرأ على اسعارها في يوم الاثنين الاسود.

«حداشوت»: مستثمرو الاسهم في بورصة تل ابيب يخسرون خلال يوم ١.١ مليار شيقل.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● الملك حسين مستعد على ما يبدو لفحص «المظلة» المكونة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بدل المؤتمر الدولي.

● احد القضاة في محكمة نابلس العسكرية يطالب بفرض عقوبة الاعدام ضد الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا عددا من الاسرائيليين بالاضافة الى ظافر المصري.

● الخوف من انتشار وباء الكوليرا في اسرائيل.

● شولتز: انا محبط من المؤتمر الدولي.

● اول رحلة جوية مباشرة بين اسرائيل وبولندا.

● العثور على جثة الضابط الاسرائيلي فراش، اختفاء اثار جندي اخر منذ السبت الماضي في عين جدي.

● ايجاد ميزانية لمشروع «صوت امريكا» في النقب.

● منذ بداية السنة زادت الاعتمادات بنسبة ٦٧٪.

● الاردن ترفض نوايا اسرائيل بتقليص امتياز شركة الكهرباء العربية.

● وزراء حزب العمل قلقون من تاثير «وول ستريت».

● فرنسا تخرج موظفي سفارتها من بيروت.

● محاولات لانهاء اضراب سلطة البث.

● مقتل يهودي في مدينة لينينجراد.

● ادانة اربعة من سكان بيت جن في احداث الزابود.

● الصيادلة ينهون اضرابهم، المرضات يبدأن اجراءات احتجاجية ابتداء من الاسبوع القادم.

● كورفو يفكر بتقييد السيارات المستوردة بسبب الازدحام في الطرق.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن اللقاء المرتقب الذي سيعقد في موسكو بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه حيث ستدرج على جدول اعمالها عدة مواضيع على رأسها استكمال موضوع تقليص الصواريخ البعيدة المدى في اوروبا وآسيا وبعدها الاعداد للقمة المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف وقد وصفت صحيفة «دافار» اللقاء بانه «قمة قبل القمة».

لكن الصحيفة اشارت الى ان موضوع الشرق الاوسط سيحظى باهتمام ثانوي وذلك لوجود مشاكل اخرى يمكن أن تحظى ببعض الاهتمام مثل حرب الخليج والمشكلة الافغانية.

اما صحيفة «عل همشمار» فتحدثت حول الموضوع من جانب آخر وهو زيارة مساعد شولتز للمنطقة.

واشارت الصحيفة الى اقتراح حجب الثقة الذي ستتقدم به حركة «هتحيا» كلب حراسة الليكود، وذلك بادعاء موافقة شامير على مشاركة الاتحاد السوفياتي في المظلة «الامريكية - السوفياتية».

وقالت: لن يحدث اي تقدم في المسيرة السياسية مادامت اسرائيل متمسكة بشعار ارض اسرائيل الكاملة، ومن اجل تحقيق السلام لا بد من دفع ثمن ذلك ويعني ذلك التنازل عن الاراضي المحتلة ولذلك فان شامير لا يوافق على مظلة ثنائية.

اما صحيفة «معاريف» فتحدثت تحت عنوان «تحول لدى شامير» قائلة حتى لو حدث تحول في موقف شامير فان ذلك يستحق التقدير.

نتائج محادثات شولتز بموسكو ستحدد مصير قمة واشنطن

علقت صحيفة «لوموند» على الزيارة التي يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى موسكو لمقابلة نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه فقالت ان الرئيس ريجان طلب من وزير خارجيته العمل على ازالة كل العراقيل التي تعترض الوصول الى اتفاق بين واشنطن وموسكو في شأن نزع التسلح.

واضافت الصحيفة ان ما حدث في الخليج في الايام القليلة الماضية سيلقي بظله الثقيل على محادثات شولتز - شيفارنادزه بعدما اعتبرت موسكو العملية الامريكية ضد رصيف النفط الايراني «رستم» تدخلا عسكريا من جانب الولايات المتحدة من شأنه ان يؤدي الى تعقيد الوضع في الخليج.

وقالت «لوموند» ان محادثات شولتز مع شيفارنادزه التي ستستمر يومين ستتناول اضافة الى قضية الاسلحة الاستراتيجية، الوضع المتوتر في الخليج. والمساعي المبذولة لوقف الحرب بين العراق وايران وتمهيد الطريق امام القمة المنتظرة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.


شيفاردنادزه

وخلصت الصحيفة الفرنسية الى القول انه في ضوء نتائج المحادثات بين الوزيرين الامريكي والسوفياتي سيتحدد مصير القمة التي يتمنى الرئيس ريجان ان تنعقد قبل انتهاء ولايته في الخريف المقبل.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

● انقسمت الصحف البريطانية الى قسمين في عناوينها الرئيسية. اذ اختارت صحيفتا «التايمز» و «ديلي تلجراف» النقاش الحالي العنيف في الاوساط الحكومية والسياسية البريطانية بشأن قوة الردع النووي البريطانية بينما ركزت صحف «فاينانشال تايمز» و «الجارديان» على تطورات الاسواق المالية في نيويورك ولندن وهونج كونج وغيرها من المراكز الدولية.

وقد ابرزت الصحف انتعاش الاسواق من جديد بعد الانهيار الذي اصاب قيمة الاسهم والسندات في اوائل الاسبوع. وهكذا استطاعت الاسواق الآن استرداد ما بين ثلث ونصف الخسارة التي منيت بها.

في ماعدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. ومن اهمها ما نشرته «الاندبندانت» عن عزم هيئة الاذاعة البريطانية (بي-بي-سي) اجراء تغييرات جذرية في خدماتها الاذاعية خلال السنوات الخمس القادمة وتطورات الوضع في ايرلندة الشمالية.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات الاسواق المالية. لكن «وول ستريت جورنال» اختارت في عنوانها الرئيسي نبأ إعلان تقاعد احد اعضاء المكتب السياسي الحاكم في الاتحاد السوفياتي وهو حيدر علييف «لأسباب صحية» وترى الصحيفة ان هذه الخطوة تعتبر دعما لموقف جورباتشوف في الكرملين.

● كما نشرت الصحيفة تطورات العلاقات المتوترة بين ايران والولايات المتحدة، واداء الحكومة الجديدة في بلجيكا اليمين الدستورية امام الملك بودوان، ودعوة القوات الهندية في شمال سريلانكا مقاتلي التاميل في مدينة جفنة الى الاستسلام.

● ومن اخبار صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة واسرائيل والأردن تدرس الآن اقتراحا يتعلق بمحادثات سلام الشرق الاوسط يقضي باجراء محادثات تشرف عليها واشنطن وموسكو تبعا لما ذكره احد المسؤولين الاسرائيليين.

● ونقلت «واشنطن بوست» نبأ فوز روبرت سولو وهو استاذ في المعهد التكنولوجي في جامعة مساشوستس بجائزة نوبل للعلوم الاقتصادية نظراً لما اسهم به في نظرية النمو الاقتصادي، كما اوردت تفصيلات عن مضاعفات الاعصار الذي ضرب جنوب شرقي انجلترا يوم الجمعة الماضي.

الصحف الفرنسية

عادت الصحف الفرنسية الى إبراز الاخبار المحلية ولاسيما الاستعدادات الجارية لمعركة رئاسة الجمهورية في شهر مايو (ايار) المقبل.

صحيفة «لوموند» وضعت العنوانين الرئيسيين التاليين: «هدوء في الاسواق المالية» «ميتران يضع خطة تحركه لمعركة الرئاسة».

اما صحيفة «لو فيجارو» الرئيسي فهو «الاشارة الاولى لهدوء الاسواق المالية» كما نشرت عنوانا في صفحتها الاولى عن الاقتراحات التي وضعتها «لجنة العقلاء» لتحقيق الامن الاجتماعي في فرنسا.

وأبرزت صحيفة «فرانس لوار» اخبار البورصة العالمية وكان عنوانها الاساسي في الصفحة الاولى «باريس نجت من الفوضى المالية».

التايمز: رئيس الوزراء المقبل في اليابان

علقت صحيفة «التايمز» على اختيار الحزب الديمقراطي الحر في اليابان خلفاً لرئيس الوزراء الحالي ياسوهيرو ناكاسوني فقالت:

بعد جلسة ماراثونية عقدها هذا الحزب الذي يعتبر منظمة معروفة بأنها لا ديمقراطية ولا ليبرالية اختار نوبورو تاكيشيتا ليقود ثاني اقوى دولة صناعية في العالم. ومع ان هذا الاختيار كان امرا متوقعا على نطاق واسع فان معظم العواصم الغربية استقبلته كنذير بالشر.

اذ على الرغم من فهم تاكيشيتا الهائل للسياسة اليابانية وطوائفها المختلفة فانه يعتبر على الصعيد الداخلي والخارجي ايضا رجلا لا شخصية له وانما يقلد الرجل الذي سيحل معه تقليدا اعمى.

فقد هزم في المعركة التي جرت داخل الحزب مرشحين اثنين آخرين. الأول كيشي ميزاوا الذي يتحدث الانجليزية والفرنسية بكل طلاقة كما يدعو الى انتهاج سياسات اقتصادية توسعية تثلج صدر اي وزير مالية امريكي. اما الثاني فهو شينتارو أبي الذي كان وزيرا سابقا للخارجية والذي امتاز باهتمامه الشديد بالعالم الخارجي. الا ان تاكيشيتا على النقيض من ذلك ينتمي الى تلك المجموعة التي حكمت اليابان حتى قبل ناكاسوني.

وتعتقد الصحيفة ان المخاوف التي سادت العواصم الغربية مبالغ فيها مع ذلك. فعندما تولى ناكاسوني السلطة عام ١٩٨٢ اعتبره المعلقون الغربيون محافظا آخر من محافظي اليابان. ولكنهم ذهلوا عندما ارتفع بسرعة كبيرة الى مستوى مواجهتهم. ففي وجه المعارضة الداخلية الضخمة في اليابان بدأ ناكاسوني عملية اعادة بناء الاقتصاد الياباني وتوجيه هذا الاقتصاد بعيدا عن التصدير الى توسيع الاستهلاك المحلي.

كما ان ناكاسوني اهتم بالمبادرات المختلفة في السياسة الخارجية ولاسيما في الخليج وأمريكا اللاتينية. وكان ايضا مسؤولا بالدرجة الاولى عن الغاء القانون الذي يفرض عدم زيادة النفقات الدفاعية اليابانية عن نسبة واحد بالمائة من مجمل الانتاج القومي.

الا ان الأثر الذي تركه ناكاسوني على منصب رئاسة الوزارة في اليابان هو الذي سيكون اعظم انجازاته. ولهذا السبب تعتقد الصحيفة ان مشاعر الخوف والقلق في العواصم الغربية من خلفه فيها تسرع وسابقة لأوانها. اذ ان السياسة اليابانية كانت دائما تخضع لهيمنة المؤسسة السياسية المتزمتة.

اقتراح جديد بشأن محادثات السلام في الشرق الاوسط ؟

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر لها عمن وصفته بأحد كبار المسؤولين الاسرائيليين قوله ان اسرائيل والولايات المتحدة والاردن تبحث الآن اقتراحا لمحادثات سلام في الشرق الاوسط تتفاوض فيه اسرائيل مع الاردن تحت الرعاية المشتركة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز هو اول من طرق هذا الموضوع خلال محادثاته الاخيرة مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز تبعا لما ذكره المسؤول بالاسرائيلي الذي رفض الافصاح عن هويته. الا ان الصحيفة ذكرت في الوقت نفسه ان الفكرة اصلا كانت من اقتراح بيريز على شولتز في وقت سابق.

ولكن المسؤول الاسرائيلي حذر في الوقت نفسه من ان الاقتراح لايزال في مرحلة «الكلام» كما ان الكثير من تفصيلاته - وبعضها مهم جدا - لا يعرفها سوى شولتز وبيريز وشامير والعاهل الاردني الملك حسين. والأهم من ذلك انه لم يلتزم احد منهم جميعا بأي شيء».

لكن المسؤول الاسرائيلي ذكر ان الاردن سيبلور موقفه من ذلك بعد مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في عمان في الثامن من الشهر القادم. كما يرجح ان لا يتبلور موقف موسكو بوضوح الا بعد القمة المقترحة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

ومع ذلك فان الاقتراح اصبح الآن محط الاهتمام الدبلوماسي والنشاط المكثف الذي شهدته الايام القليلة الماضية. وهو يشكل في راي الصحيفة امكانية مهمة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلته عملية البحث عن السلام.

وقد أبلغ شولتز هذا الاقتراح الى المسؤولين المصريين قبل ان يجتمع في لندن الى الملك حسين. وتم اثر الاجتماع ايفاد مبعوث امريكي خامس الى تل ابيب من اجل اطلاع المسؤولين هناك على تفاصيل هذه المحادثات وبصفة خاصة في ما يتعلق باشراك الفلسطينيين في المفاوضات.

«نيويورك تايمز»

الملك محمد الخامس يصل إلى باريس بعد نجاح حركة المقاومة ويبدأ مفاوضاته لالغاء فكرة التكافل ومعاهدة الجزيرة الخضراء

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٤٨

أعدها للنشر: طلحة جبريل

لن ندخل في تفاصيل محادثات ايكس ليبان، وما تلاها من اتصالات بين الحكومة الفرنسية ووفدي حزب الاستقلال والشورى. اذ لم يكن حزب الاصلاح الوطني طرفا في تلك المحادثات.

لقد نشر الكثير عن محادثات ايكس لبيان. وأسهب الكاتب الفرنسي شارل اندري جوليان في هذا الصدد. ولكن يبدو لي انه من الأجدر سماع تفاصيل ما حدث، من الأشخاص الذين ما يزالون احياء وشاركوا في المحادثات.

عاشت الرباط خلال تلك الفترة مهازل لم يسبق لها مثيل! قامت عصابات الوجود الفرنسي باحتلال القصر الملكي لحماية ابن عرفة ومنعه من الانتقال الى طنجة! وهددت العصابات باحتلال دار الاذاعة! واضحت مجموعة تفرض رأيها بالقوة. لكن كل تلك التحركات لم تكن سوى النزع الأخير الذي يسبق الموت!

في باريس، ازدادت الأزمة الحكومية تفاقما. أربعة وزراء بمن فيهم وزير الدفاع الجنيرال كونيغ يقدمون استقالاتهم يوم ٦ اكتوبر (تشرين الأول)، احتجاجا على برنامج الحكومة التي يرأسها ايدكارفور. تلى ذلك معركة داخل البرلمان وفوجيء كثيرون، حين خرج منها ايدكار فور منتصرا! وفاز بأغلبية ساحقة بعد ان شرح للبرلمان استحالة تجاهل الوطنيين المغاربة. مؤكدا ضرورة تشكيل مجلس للعرش، يتم بعده تكوين حكومة مغربية.

ارسل ايدكار فور وزير الدفاع الجديد الجنيرال بيير بيوت Billote Pierre الى المغرب لدراسة الأوضاع العسكرية، بعد تصاعد عمليات جيش التحرير المغربي، وفي تزامن مع هذه الخطوة، يقبل الحاج الفاطمي بن سلمان يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) تشكيل حكومة مغربية، بعد ان عهد اليه بذلك مجلس الوصاية على العرش.

الحاج الفاطمي بن سليمان ينحدر من عائلة مغربية عريقة من فاس، كان كل من والده وجده وزيرين في الحكومات المغربية قبل الحماية. وقد تولى هو شخصيا منصب (باشا) حاكم مدينة فاس قبل نفي الملك محمد الخامس، وكان يحظى بثقته ويعطف عليه عطفا خاصا، اذ ربطته بمحمد الخامس صلات متينة. وقد أوفده مرارا كرئيس للوفد الرسمي للحجاج المغاربة. وابن الحاج الفاطمي بن سليمان، هو يحيى بن سليمان، الذي تقلد مناصب وزارية وديبلوماسية. وأصدر اخيرا كتابا بعنوان (نحن المغاربة) يعتبر من الكتب القيمة في تحليل أوضاع المغرب التاريخية والسياسية والاجتماعية.

ما كان يدور في الخفاء من مفاوضات واتصالات، كان اكثر مما هو معروف او منشور. لكن المسألة الجوهرية، تمثلت في الاتصال المباشر والدائم الذي اجرته الحكومة الفرنسية مع الملك محمد الخامس في منفاه. وهي اتصالات كانت تؤكد له ان جميع الخطوات التي ستتخذ، تجيء في اطار التمهيد لعودته الى باريس، حيث ستجرى معه مفاوضات مباشرة «بكامل الحرية»، وهو التعبير الذي كانوا يستعملونه بشأن مستقبل العرش والعلاقات الفرنسية المغربية. الا ان الواقع المعاش على أرض المغرب جعل مسألة تشكيل مجلس الوصاية وتكوين حكومة مغربية، من الأمور التي تجاوزها مسار الأحداث وايقاعها. لقد أضحت مرحلة تخطاها الزمن. وأصبح الشعب المغربي وهو يتابع فصول المهازل التي تدور في القصر الملكي في الرباط، يشك في نوايا فرنسا، خاصة انها لم تف بوعدها بعودة محمد الخامس من منفاه الى باريس في الموعد المحدد. طوال شهري سبتمبر (أيلول) واكتوبر (تشرين الأول) لم تتوقف المظاهرات، وزادت عمليات المجموعات الفدائية اتساعا. اما رجال جيش التحرير في الريف وجبال الأطلس، فقد أعلنوا صراحة وبوضوح ان هدفهم، هو ارجاع الملك الى عرشه بالقوة. وانتزاع الاستقلال من براثن الاستعمار الفرنسي، ايا كانت التضحيات!!

في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٥٥، تشكلت في مدينة الناضور لجنة للتنسيق بقيادة جيش تحرير المغرب العربي بين المغرب والجزائر. وتكونت تلك اللجنة من مناضل عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجي وعباس بن عمر المسعدي من الجانب المغربي ومحمد بوضياف، واحمد بن عبد القادر بن المهيدي عن الجانب الجزائري. ومنذ ذلك التاريخ تقرر ان تبدأ عمليات جيش التحرير يوم ٢ أكتوبر (تشرين الأول)، مع قيام المجاهدين الجزائريين بعمليات موازية في اليوم نفسه داخل اقليم وهران الجزائري. ولم تعد مسألة التخطيط عملية ارتجالية او مفاجئة.

منذ البداية، لم يدع جيش التحرير مجالا للشك بأنه لا يرتبط بأي من الأحزاب السياسية نظرا لاشتراكهما في مفاوضات لا يؤمن بسلامتها. وانسحب هذا الموقف حتى على الزعيم علال الفاسي، رغم انه حاول من منفاه في القاهرة اعادة صلاته بجيش التحرير حين أصدر بيانا يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) يطلب فيه من شعبي المغرب والجزائر مواصلة الجهاد. لكن قادة جيش التحرير لم يجدوا في بيان علال الفاسي ما يبرر تصرفات أعضاء اللجنة التنفيذية لحزبه.

لا أزعم، ان حزب الاصلاح الوطني، استثني من هذا الموقف، خاصة ان صلات الزعيم عبد الخالق الطريس مع حزب الاستقلال كانت متينة. غير اننا كنا في صحيفة (الأمة) نتبنى الاتجاه الذي اختاره جيش التحرير. نـدافع عنه في الافتتاحيات التي كتبناها، وننشر البيانات والبلاغات التي تصلنا من قيادته ورغم ذلك لم نتجاهل مواقف الأحزاب الوطنية: حزب الاستقلال، حزب الشورى، وحزب الوحدة المغربية.

مفاجآت الرباط تتوالى

تلاحقت الأحداث في المغرب بكيفية اربكت كل الحسابات الفرنسية. وتجاوزت تلك الأحداث الخطط التي وضعها ايدكار فور والتي لم تعد صالحة لحل القضية المغربية. مجلس الوصاية على العرش لم يبق مجلسا للعرش. ولم تقف الحكومة التي تشكلت، على رجليها، بل اضحى الواقع يسابق كل تخطيط.

وفي خضم ذلك، تقع مفاجآت مذهلة، زادت من ارتباك الفرنسيين! ففي يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) توجه التهامي الكلاوي باشا (حاكم) مراكش الى الرباط واجتمع بأعضاء مجلس العرش، ليصدر بعد ذلك بيانا قرأه ابنه ابراهيم على الصحفيين قال فيه: «انني ألمس فرحة الشعب المغربي حينما علم بقرب عودة صاحب الجلالة محمد بن يوسف (محمد الخامس) الى فرنسا وانني لأجعل رغبتي من رغبة الأمة المغربية، وهي العودة العاجلة لسيدي محمد بن يوسف الى عرشه، إذ أن عودته هي الأمر الوحيد الكفيل بارجاع الطمأنينة الى النفوس والكفيل بتوحيد جميع القلوب».

بات جليا، ان الكلاوي لم يتخذ هذا الموقف، حتى لمس عن قرب، ان هزيمة قوى البغي والطغيان قد لاحت. وان الحركة الوطنية أضحت منتصرة، وكاسحة في جميع الميادين. وما كاد محمد الخامس يصل الى باريس حتى سارع الكلاوي بعد اسبوع من وصوله لتقبيل اقدام الملك محمد الخامس طالبا منه العفو والأمان. ولم يبخل عليه محمد الخامس بذلك، تمشيا مع اخلاقه الكريمة وسماحة خلقه، ومروءته، وشهامته.

ومنذ ذلك الحين، عاش التهامي الكلاوي مهشما، وعاد الى داره في مراكش حيث امضى آخر أيامه، منطفئا، منزويا، بعيدا عن الأحداث الى ان مات في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦، لتطوى بذلك صفحة مثيرة من صفحات المغرب الحديث!!

اضحت الحكومة الفرنسية، بعد مماطلات ومماحكات وخطط مجهضة ومحاولات للضغط والابتزاز، بين المطرقة والسندان! ولم يعد لها مخرج سوى استعجال عودة محمد الخامس من منفاه الى باريس.

وفي أول نوفمبر (تشرين الثاني)، تراجع ذلك الظل الثقيل الذي تمدد على أرض المغرب اياما طويلة. وانتقل الملك محمد الخامس من منفاه الى باريس، يرافقه افراد عائلته الذين كانوا معه في المنفى، ولي العهد الأمير الحسن (الحسن الثاني) والأمير عبد الله، والأميرات فاطمة الزهراء، وعائشة ومليكة ونزهة والأميرة امينة التي ولدت في المنفى وباقي اسرته.

استقر محمد الخامس بعد وصوله الى باريس، في ضاحية سان جيرمان أن لاي، واقام بفندق هنري الرابع، حيث أشرف من هناك على المفاوضات مع الحكومة الفرنسية، التي اسفرت عن عودته مظفرا الى المغرب يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٥، ليعلن استقلال المغرب واستعادة سيادته.

قبل ذلك. توافد على باريس عدد كبير من المغاربة ليلتقوا مع الملك منهم شخصيات وطنية، وبعضهم من الخونة الذين تعاونوا مع الاستعمار ضد مصالح الشعب المغربي وضد محمد الخامس شخصيا. توجهوا جميعا للتعبير عن تأييدهم للملك، إما عن صدق وإخلاص، أو من باب النفاق والتزلف، واتقاء لما يمكن ان يحدث لهم في المستقبل. وبعضهم أوحت اليه السلطات الاستعمارية بالنهج الجديد الذي ستتخذه.

وفي هذا السياق وجه الينا الزعيم علال الفاسي برقية من القاهرة قال فيها «يعود الاستعمار الفرنسي الى تدبير مؤامرته ضد الشعب المغربي عن طريق تشويه المظهر الحقيقي لعودة صاحب الجلالة الى عاصمة ملكه. تلك العودة التي تعتبر انتصارا باهرا للكفاح الشعبي ضد القوات الأجنبية. وهم يريدون تشويهها باظهار تأييد مفتعل من جانب الاقطاعيين. ان حزب الاستقلال ومجلس المقاومة الوطنية والاتحاد المغربي للشغل سيبقون حراسا يقظين، ضد كل محاولة للتفرقة وكل مناورة يقوم بها المأجورون للاستعمار».

نلاحظ هنا، ان علال الفاسي لم يذكر ضمن ما قال انه ينطق باسمهم جيش التحرير! في الاطار نفسه، أكد أحمد بلافريج الأمين العام لحزب الاستقلال من جهته، ان الحزب يضع ثقته في محمد الخامس ليحقق للمغرب حريته التامة واستقلاله الكامل وسيادته الشاملة.

بداية مناورات اسبانية!

كنت قد أشرت الى أننا في صحيفة (الأمة) رفضنا فكرة مجلس الوصاية على العرش! كما كنت قد كتبت سلسلة مقالات أندد فيها بمشروع التكافل الذي اقترحته فرنسا، وانقل هنا بعض فقرات من مقال حول هذا الموضوع:

التكافل سلاح ذو حدين وفي ذلك تكمن خطورته. نحن نرى انه لابد من تحديد معناه بدقة قبل ان نقع في محظور الالتباس والخلط وحتى لا نعرض مستقبل الوطن العزيز للخطر. التكافل بمعناه الذي يقصده جلالة الملك وكما يفهمه قادة الحركة الوطنية يعني وجود دولتين مكتملتي السيادة تامتي الاستقلال تقرر كل منهما بمحض ارادتها وحريتها واختيارها انشاء علاقات متينة مع الدولة الاخرى بحيث تتكفل كل منهما بتبادل المصالح وبتقديم المعونة في الدفاع ضد الأخطار الخارجية. ويقضي التكافل ايضا ان تقوم بينهما مساواة تامة في الحقوق والواجبات.

نظرية التكافل جديدة لم يسبق تطبيقها ولا الحديث عنها لكن هذا هو فهمنا لها اما فهم الفرنسيين فانه مختلف وغايتهم منه بعيدة كل البعد عن ما نحن بصدده. انهم يريدون فرض هذه الوضعية على المغرب قبل ان يصبح حرا مستقلا وله حق الاختيار، كما ان للمساواة في الحقوق والواجبات بين الدولتين أمراً لا يخطر للفرنسيين على بال، وانما غرضهم اعطاء نظام الحماية صورة اخرى واسما آخر. بعد ان فشلت فرنسا في جر الغرب للالتحاق بركب الاتحاد الفرنسي فهي تريد ان تسلخ المغرب عن جسم العروبة والاسلام باسم هذا التكافل المكذوب. انهم يريدون اولا ان يحتفظوا لفرنسا بشؤون الدفاع والعلاقات الخارجية وهذا مظهر فاضح من مظاهر عدم المساواة بين الدولتين، ويريدون أن يتيحوا للفرنسيين القاطنين في المغرب حق المشاركة في المجالس البلدية والقروية وفي البرلمان المغربي على قدم المساواة مع المواطنين المغاربة، بل وان يكونوا كذلك أعضاء في الحكومة المغربية. فأين هي المساواة في هذا التكافل وأين المغرب من المعاملة بالمثل، ومن التساوي في الحقوق والواجبات؟ الى جانب ذلك كله فان هناك خطرا عظيما على مستقبل وحدة التراب المغربي اذ ان اي اتفاق يمس مستقبل المغرب لابد ان يشمل اثره جميع مناطق النفوذ الموجودة حاليا بالبلاد وهذا امر لا يمكن تحقيقه الا اذا كانت أسبانيا طرفا في ذلك الاتفاق».

تعرضت للموقف الاسباني في هذا المقال، لأن الحكومة الاسبانية وصحافتها بدأت تلوح بأن تطبيق التكافل بين المغرب وفرنسا، من شأنه ان يدفع أسبانيا الى فصل المناطق التي تسيطر عليها من السيادة المغربية. خاصة ان انطوان بيني وزير خارجية فرنسا صرح يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ قائلا: ان فرنسا يمكنها ان تحذو حذو بريطانيا، وتؤسس رابطة للشعوب الفرنسية، على غرار الكومنولث البريطاني، يكون المغرب عضوا فيها.

في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) ابلغ سفير اسبانيا في باريس الحكومة الفرنسية، رأي مدريد الرسمي حول قضية المغرب، والذي يتلخص في انها قضية دولية لا يمكن لفرنسا حلها منفردة مشيرا الى ان صيغة التكافل ليست واضحة، وقد تعتبرها الدول الأخرى المرتبطة مع المغرب بمعاهدة الجزيرة الخضراء، مسا بنصوص ومبادىء تلك المعاهدة وبمصالحها المشتركة. واكد السفير الأسباني تحفظات بلاده قائلا: ان مثل هذا الاتفاق سيؤدي حتما الى تمزيق وحدة المغرب التي نصت معاهدة الجزيرة الخضراء على احترامها.

.. وطويت فكرة التكافل نهائيا!

لم يكن ليغيب عن ذهن محمد الخامس، وعن احساسه المرهف، الخطر الكامن في فكرة التكافل. غير انه كان يعمل بحكمه وروية لطي تلك الفكرة. لم يخامرنا شك في ذلك لارتباطنا الوثيق بالملك، الا ان حملاتنا الصحفية في صحيفة (الأمة) كانت موجهة للحكومة والرأي العام الفرنسي، والى بعض من كانوا ضمن المجموعات التي تتفاوض مع الحكومة الفرنسية في اكس ليبان. خلال الجولة الثانية من المفاوضات الفرنسية/ المغربية توارت فكرة التكافل، اذ ان الملك استعمل لباقته ومهارته الفائقة لالغاء تلك الفكرة.

سأقفز الآن، الى واقعة لها ارتباط بموضوع فكرة التكافل. اثناء سير المفاوضات في مرحلتها الثانية بين المغرب وفرنسا، القى الأمير الحسن ولي العهد آنذاك (الملك الحسن الثاني) محاضرة يوم ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٦ في قاعة السفراء في باريس حضرها جمع كبير من ساسة فرنسا ورجال الفكر، وكان موضوع المحاضرة (المغرب وفرنسا) وتطرق خلالها الى فكرة التكافل فقال «ان لفظة تكافل Interdependance لا توجد في المعاجم، غير انه اجدر بنا ان نحقق ترابطا بين القلوب والمشاعر قبل كل شيء. وحوارنا يجب ان يكون حوار رجال احرار ذوي ذكاء وقلوب. والكلمة غير الموجودة في معجم لا محل لها اذن من الوجود في اقامة علاقات بين الشعوب».

... ومعاهدة الجزيرة الخضراء!

كنت في تطوان، أحاول متابعة الأمور في باريس بعد وصول الملك محمد الخامس اليها، لأطلع الرأي العام في المغرب على تطورات الموقف يوما بيوم خاصة ان الأحداث بدأت تتسارع، والبرنامج الذي وضعته حكومة ايدكار فور أضحى متجاوزا! وفي هذا الصدد كتبت مجلة لاكسبيريس الفرنسية في عددها الصادر في الاسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ تقول: ان الحوادث هي التي أملت على الحكومة الفرنسية، القرار الذي لم تتخذه بمحض ارادتها».

كان محمد الخامس ـ في مقر اقامته في سان جيرمان ـ يؤكد لجميع المواطنين الذين يزورونه عزمه الأكيد، على ان لا يعود الى المغرب إلا بعد ان يكون مطمئنا تماما على مستقبل الوطن وسيره نحو الاستقلال. ودارت مفاوضات قبل العودة الى الرباط بينه وبين وزير الخارجية الفرنسي انطوان بيني، بحضور ومشاركة ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني). وفي يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، صدر التصريح الفرنسي المغربي المشترك، وقد عرف بتصريح سيل سان كلو - Cell Saint - Cloud والذي اعتبر بيان الحكومة الفرنسية الصادر في اليوم السابق اساسا للمفاوضات المقبلة بين الطرفين ونص التصريح المشترك على النقط التالية:

(١) ان فرنسا تقبل مفاوضات غايتها، انتقال المغرب الى وضعية الدولة المستقلة.

(٢) ان هذا الاستقلال، لا يخضع لأية قيود سوى اقامة ملكية دستورية في البلاد، وهو الأمر الذي مافتىء محمد الخامس ينادي به منذ عام ١٩٤٤، وان يرتبط المغرب مع فرنسا بعلاقات سميت بالتكافل وترك أمر تحديدها للمتفاوضين.

ولم يشر التصريح الى أي التزام مغربي سواء من حيث الدفاع، أو الديبلوماسية، (العلاقات الخارجية) وهما امران كانت معاهدة الحماية لعام ١٩١٢ قد اسندتهما بصفة تامة الى فرنسا.

وهكذا تراجعت الحكومة الفرنسية عن شروط، كان الملك والأحزاب يعتبرونها غير مقبولة، لأنها تتعارض مع مبدأ الاستقلال وشرعية العرش. وحقق محمد الخامس نصرا باهرا في مفاوضاته التي فتحت الباب على مصراعيه، أمام اعلان الاستقلال واستعادة المغرب لسيادته التامة ووحدته الترابية. نلاحظ ان فرنسا من خلال هذا التصريح، حددت المبادىء العامة لسياستها في التزام رسمي بالسير نحو اعلان المغرب دولة مستقلة مع اقامة علاقات تكافل محدودة يتم التفاوض بشأنها بكل حرية. وأصبح واضحا ان مفاوضات لاحقة ستتم بين المغرب وفرنسا يكون أساسها الاعتراف بالاستقلال وتوضيح الروابط التي ستقوم بين البلدين. وبمعنى آخر، فإن المفاوضات من وجهة النظر المغربية ـ والتي كان محمد الخامس يعبر عنها ـ ستضع نهاية لمعاهدة الحماية المبرمة بين المغرب وفرنسا في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٢ وتعوضها باتفاق بين دولتين مستقلتين.

تصفية «الافلاس» الفرنسي في المغرب!!

كنت أنقل هذه التفاصيل وتفسيراتها، على صفحات صحيفة (الأمة)، بعد اجراء اتصالات هاتفية يومية مع أصدقائنا في باريس، وذلك لمحاربة روح البلبلة والتشكيك التي كانت توحي بها الصحف الفرنسية الصادرة في المغرب وباستثناء صحيفة ماروك بريس (Maroc Presse) المتحررة كانت الصحف، الفرنسية الى جانب راديو المغرب التابع للاقامة العامة هي المصدر الوحيد للأخبار بالنسبة لعامة الناس.

كانت الحكومة الفرنسية، تعلم ان المغرب من أقصاه الى أقصاه، يستعد للاحتفال بعيد العرش يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥. ولذلك كان لابد من ترتيب عودة سريعة لمحمد الخامس الى الرباط، قبل ذلك التاريخ، تحسبا لما قد ينجم عن تأخير العودة، من احداث دامية. يحتمل ان تتجاوز في مداها كل ما سبق! اثناء ذلك بدأت الصحف الاستعمارية الصادرة في المغرب، تنشر أخبارا ملفقة وكاذبة. زعمت في هذا السياق ان الأحزاب الوطنية قررت عدم الاحتفال بعيد العرش تلك السنة. وكان علينا مواجهة هذه الافتراءات بنشر تطمينات للشعب المغربي حول موقف الحركة الوطنية.

... وتمهيدا لعودة محمد الخامس، كان على المقيم العام الفرنسي الجنيرال دولاتور، ان يحمل عصاه ويرحل. كان آخر عسكري ستعرفه البلاد!! وعينت الحكومة الفرنسية لوي اندري دوبوا Louis Andre Dubois مقيما عاما جديدا وكان مدنيا من الوسط الديبلوماسي، وأصبح بعد فترة يحمل لقب المندوب السامي في المغرب، ثم أضحى أول سفير لفرنسا في المغرب المستقل في يونيو (حزيران) ١٩٥٦.

يقول الكاتب الفرنسي كلود بيرنار Claude Bernard في كتابه حول هذه الفترة «كان أول تصريح أدلى به دوبوا لمساعديه خلف أبواب مكتبه المغلقة والتي احكم اغلاقها وتأكد ان لا احد يستمع اليه: نحن الآن بمثابة السنديك المكلف بتصفية الشركات بعد افلاسها!».

موجة ارهاب ومطالب

لم ترض جماعة الوجود الفرنسي في المغرب عن التصريح المشترك المغربي الفرنسي الذي صدر في باريس يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥. وازدادت هياجا حين تم تعيين لوي اندري دوبوا كمقيم عام. واحتجت لعدم مشاركتها في المفاوضات، واعتبرت خطوة الحكومة الفرنسية تخليا عن حقوق ومصالح ٦٤٣ ألف مواطن فرنسي يقطنون في المغرب في ذلك الوقت.

كانت ترجمة هذا الهياج وعدم الرضا، تصاعدا جديدا في عمليات العصابات الارهابية التابعة للجماعة، والتي طالت المغاربة دون تمييز، كما طالت الفرنسيين الأحرار. وعاد الارهاب من جديد يلف مدن المغرب الكبرى خاصة الدار البيضاء وطالب هؤلاء الغلاة، الحكومة الفرنسية ان تضمن لهم السيطرة على الحكومة المركزية في الرباط، ومنحهم حق التصرف المطلق في المدن التي تقيم فيها جاليات فرنسية كبيرة. مع ضمان تمثيل دائم في البرلمان الفرنسي والمغربي على حد سواء. وهددوا ـ في حالة عدم تلبية مطالبهم ـ باقامة حكومة لهم في المغرب تستند على حماية رجالهم المسلحين، وعلى الجيوش الفرنسية التي لها صلات متينة مع قادتها سواء على النطاق المحلي، أو حتى داخل فرنسا حيث يتزعم الماريشال الفونس جوان حركة مناصرتهم.

لم يكن الشعب المغربي قد اطمأن الى نوايا الحكومة الفرنسية، لذلك استمرت اعمال المقاومة، وزاد في حدتها، أعمال الارهاب التي تعرض لها المواطنون المغاربة من طرف عصابات الوجود الفرنسي، وامتدت عمليات جيش التحرير شرقا لتشمل جبال بني يزناسن وجنوب الاطلس الكبير، عبر مناطق الأطلس المتوسط، التي اصبحت كلها ثائرة. واشتد الضغط الذي تمارسه وحدات جيش التحرير على الحاميات الفرنسية في جبال الريف، خاصة داخل المنطقة التي عرفت بمثلث الموت، وهي المنطقة الواقعة بين قرى تيزي اسلي وبورد وبوزنيب. وتم القضاء على جميع التعزيزات التي تصل المنطقة، واستمر انضمام الجنود المغاربة بأسلحتهم، بعد ان كانوا يحاربون من قبل في صفوف الجيش الفرنسي. في خضم هذا الجو المشحون بالرعب والاضطراب كان الشعب المغربي يستعد لاستقبال الملك محمد الخامس، والاحتفال بعيد العرش يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥.

الثلاثاء المقبل: تشكيل حكومة المفاوضات



الملك محمد الخامس في سان جيرمان بضواحي باريس يتحدث الى انطوان بيني ويشاركهما في الحديث و لي العهد الامير الحسن (الملك الحسن الثاني)

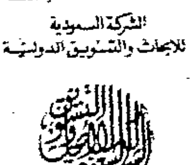
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني

المدير العام
د. طلال خالد حافظ

OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI

موقف امريكا

●● السؤال الذي يوجه للقادم من واشنطن الى المنطقة او اهل المنطقة، هو هل الادارة الامريكية جادة في ان تحمي مصالحها في المنطقة، وان تفي بالتزاماتها تجاه الدفاع عن خطوطها، وكيف تنظر الادارة الى ما يجري بعد الفترات الحرجة من التعامل مع الاحداث والقوى هناك.

والحق ان الاجابة على هذه التساؤلات قد تبدو متفائلة لو كانت بالايجاب السريع كما يحلو لبعض المتفائلين، وحسني الظن. لكن الواقع يقول ان اي قرار امريكي مرهون بالتعرف على مكامن القوة العربية.

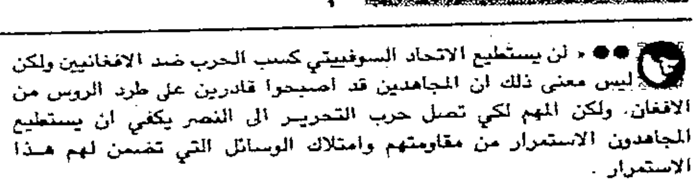
فان كانت القوة العربية، موحدة ومتماسكة وترجمت علاقاتها الى مصالح مهمة حساسة، فان الطرف الاخر سواء كان شرقيا او غربيا سيضطر الى احترامها، والتعامل معها من منطق ذلك الاحترام، ومن رعاية تلك المصالح، اذ لا احد ينتظر من القوى الكبرى ان تتعاطف معه وتؤيده لان الحق معه، والصواب الى جانبه وغريمه غير ذلك، ما لم تكن هناك مصالح، واعتبارات مختلفة. لكن المثير للملاحظة ايضا هو ان هناك تقدما ملموسا في الموقف الامريكي. هذا التقدم ياخذ بالاعتبار خطورة الوضع في المنطقة، واحتمال فقدان الهيبة الغربية هناك من خلال السماح للعناصر المحلية، بممارسة وجودها، وتطلعاتها دونما رادع يردع، واعتبار لشرعية وقوانين دولية.

والموقف الامريكي الذي بدأ يتحسن لم يتم عبثا ولا اعتباطا بل نتيجة جهود حثيثة بذلها الحريصون على علاقات امريكا في العالم العربي، والتي اثمرت عن تقدم ملموس كشفته تصريحات المسؤولين الامريكيين، وتاكيداتهم الدائمة بالتزامات امريكا تجاه المنطقة، كما قادتها الى ذلك الممارسات الايرانية، التي جعلت كثيرا من اصدقاء ايران والمدافعين عن موقفها، وعن الطبيعة الاستراتيجية لعلاقاتها بالغرب، تخفت اصواتهم، بعد ان لمسوا ان اتجاهات الراي العام الامريكي كما كشف عن ذلك استفتاء الواشنطن بوست امس الاول تجري في صالح اتخاذ مواقف حازمة في مواجهة ايران، وتؤيد بشكل شبه اعمى السياسة التي ينتهجها الرئيس الامريكي في الخليج.

ان التحسن في الموقف الامريكي الذي يلمسه الزائر الى واشنطن، هو تحسن نتفاءل به لانه حلقة من تكثيف الموقف الدولي عموما داخل العواصم الفاعلة، في الاتجاه الى تبني الموقف العربي، الذي هو قوي ومتين بصرف النظر عن النتوءات فيه، من جراء الانقسام والتشتت العربيين، لانه مازال في الامة العربية من الرجال المخلصين الذين يربطون الليل بالنهار من اجل الوصول الى درجة عالية من التنسيق وابراز القدرة العربية، وتوظيفها لمصلحة هذه الامة، كيانا وتاريخا، وشعوبا ومصالح.

«الشرق الاوسط»

الأفغان.. القضية المنسية؟!



بقلم: احمد ابو الفتح

●● «لن يستطيع الاتحاد السوفييتي كسب الحرب ضد الافغانيين ولكن ليس معنى ذلك ان المجاهدين قد اصبحوا قادرين على طرد الروس من الافغان. ولكن المهم لكي تصل حرب التحرير الى النصر يكفي ان يستطيع المجاهدون الاستمرار من مقاومتهم وامتلاك الوسائل التي تضمن لهم هذا الاستمرار».

●● بهذه العبارة استهل المعلق السويسري اندريه نيف مقاله في جريدة «تريبين دي جنيف» في عدد يوم السبت ١٠ اكتوبر.

●● هذه العبارة هي التي دفعتني الى العودة الى قضية الافغان اذ من الغريب ان نلاحظ اهتماما واسعا من دول اوروبا الغربية بهذه الحرب الملعونة وبالبسالة التي فاقت كل ما سبقها على مر التاريخ التي يتحلى بها ليس فقط المجاهدون الذين يحملون اعباء الدفاع عن حرية الوطن ولكن شارك فيها النساء والشيوخ والاطفال الذين فضلوا التشرد والهجرة من الوطن عن الاستسلام للمعتدين رغم كل الوعود المغرية التي بذلتها قوات العدو لمن يقبل البقاء أو التعاون معها.

●● كل الفرص سانحة امام العرب والمسلمين ليساهموا ببعض الجهود البسيطة والتي لا تكلف الا القليل في التعجيل باجلاء القوات السوفييتية عن ارض الدولة الاسلامية.

●● انسحاب القوات السوفييتية اصبح كالثمرة الناضجة التي تنتظر من يمد يده ليقطفها.

●● القول بأن حرب الخليج واثارها الخطيرة قد جعلت الدول الاسلامية والعربية تنشغل عن قضية الافغان هو ادعاء غير صادق لأن من مقدمة الدول التي تساعد المجاهدين واللاجئين هي المملكة العربية السعودية ثم بعض دول الخليج كما تساعد مصر بتقديم اسلحة للمجاهدين.

●● تعالوا نلقي نظرة على هذه القضية والفرص السانحة والتي لو قمنا باستغلالها لامكن الوصول الى نتائج ايجابية.. وحاسمة.

●●●

١: الافغان: الهزائم السوفييتية.

تتوالى الهزائم السوفييتية على كافة انواعها وهي ولا شك تمثل ضغوطا عنيفة على نفسية المقاتل السوفييتي وعلى اسر المقاتلين منهم والأهم من ذلك على المسؤولين السوفييت وعلى راسهم جورباتشوف الذي يريد ان يظهر امام العالم بانه الرجل الذي يسعى لتحقيق السلام.

١ - هزيمة القوات الجوية السوفييتية هي افظع ضربة اصابت الجيوش المعتدية.

● تدمير ٢٠ طائرة كل شهر:

٢ - كان المعروف ان القوات السوفييتية والقوات الافغانية العميلة تحتمي بالمدن ذلك لأن كل الجهود التي بذلتها للسيطرة على القرى والاقاليم قد باءت بالفشل.

العبوات الناسفة التي تنفجر في عقر دار العاصمة كابول واخرها تلك التي انفجرت يوم السبت ١٠ اكتوبر والتي اضطرت اذاعة كابول الحكومية ان تذيع اخبارها كما اذاعتها وكالة تاس السوفييتية ونشرتها جريدة برافدا والتي نسفت المبنى الخاص بالحزب الشيوعي الحاكم. هذا بالاضافة الى الغارات التي يشنها المجاهدون على معسكرات الجيش السوفييتي وعلى المباني الحكومية.

٣ - ٥٠ الف قتيل سوفييتي ومئات الالاف من المصابين.

٤ - ١٥ الف مليون دولار نفقات الحرب تتحملها ميزانية الاتحاد السوفييتي سنويا.

٥ - حديث ادلى به وزير حربية الحكومة الافغانية العميلة الجنرال محمد راضي ونشرته جريدة «النجم الاحمر» لسان حال القوات المسلحة السوفييتية يوم ١٧ سبتمبر يقول فيه: «لا مناص من السعي الى رفع معنويات العساكر والضباط الافغان وذلك برفع رواتبهم لانهم فقدوا الحماس للقتال ومقاومة الثوار ولانه لسوء الحظ تتوالى باضطراد عمليات هروب الجنود والضباط من الجيش».

٦ - كانت جريدة برافدا السوفييتية قد نشرت في شهر سبتمبر عن الانهيار في الروح المعنوية بين اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني العميل خصوصا داخل صفوف الحكومة وان الخلافات بين الوزراء تزيد من تعقيد المهمات الخطيرة التي يحمل اعباءها الجيش السوفييتي.

●● هذه بعض عوامل الضغوط العنيفة التي تضغط على حكام موسكو بصفة عامة وعلى جورباتشوف بصفة خاصة ولذلك نجده يتلمس الوسائل لانهاء الحرب والانسحاب انسحابا غير مهين من الافغان.

٢ - روسيا والتصريحات عن الانسحاب.

لا شك ان جورباتشوف يسعى الى سحب القوات من هذه الحرب الفادحة الثمن ولذلك نراه يترك جريدة برافدا ووكالة تاس واذاعات موسكو تنشر انباء الخسائر والانفجارات والخلافات بين وزراء الحكومة العميلة وهجرة الجنود والضباط من جيشها ليمهد لعملية الانسحاب اذ لايزال من كبار المسؤولين في الدولة من يعارض سياسات جورباتشوف ويتمسك بالقواعد الجامدة التي سار عليها الحكم في موسكو منذ عهد ستالين حتى موت برجينيف.

● التصريحات الرسمية عن انسحاب القوات السوفييتية قد بدأت منذ عدة شهور وكان ابرزها تصريح ادلى به نائب وزير الخارجية السوفييتي في شهر اغسطس الماضي قال فيه: «البرنامج الزمني لانسحاب القوات السوفييتية من الافغان سيتم اعلانه في جنيف اثناء المباحثات التي ستدور فيها».

المباحثات باءت بالفشل ذلك لأن الحكومة الافغانية العميلة اعلنت ان الانسحاب اذا ما تم الاتفاق عليه سيستغرق مدة سنة ونصف سنة وعندئذ راى ممثلو حكومة باكستان الذين يقومون بالتباحث غير المباشر مع ممثلي حكومة الافغان فض الاجتماعات اذ ان هذه المدة مرفوضة رفضا كاملا.

● رئيس مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتي) الرفيق لف تولكونوف صرح يوم الخميس ٩ اكتوبر في بروكسل عاصمة بلجيكا بما يلي: «ستنسحب القوات السوفييتية من الافغان في القريب العاجل وذلك لتتمكن هذه الدولة من ان تنضم الى كتلة الدول غير المنحازة».

الحرص على ان يعلل رئيس البرلمان السوفييتي الانسحاب بانه لتمكين الافغان من الانضمام لكتلة الدول غير المنحازة مقصود به التلويح بأن موسكو تتخلى عن اصرارها السابق على تبعية الافغان بعد الانسحاب للكتلة الشيوعية وعن التمسك بفرض حكم شيوعي عميل.

●● هذا التصريح ولا شك قد تم اعلانه للتخفيف من اثار ما اعلنه ممثلو حكومة الافغان في المباحثات غير المباشرة التي تتم مع ممثلين لحكومة باكستان من ان الانسحاب سيستغرق سنة ونصف سنة وكذلك لاعادة فتح الباب امام المباحثات حول الانسحاب.

●● هذا التصريح ولا شك يقلق نجيب الله رئيس الحكومة العميلة الذي يريد ان يتم «التصالح الوطني» وان يشترك المجاهدون في حكومة يراسها وذلك وفقا للتصريح الذي ادلى به في مطلع هذا العام.

●●●

٣ روسيا: والاتصالات مع امريكا.

المباحثات السرية بين حكومتي موسكو وواشنطن حول الانسحاب من الافغان مستمرة وتدل التقارير السرية على ان جورباتشوف قد عرض نقاط الصلح في برنامج لا يقف عند حد الانسحاب من الافغان بل يتناول الخلافات بين الدولتين في انحاء كثيرة من العالم.

العرض السوفييتي كما كشفت عنه التقارير يتناول الامور التالية:

١ - الاتفاق بين الدولتين على مناطق نفوذهما بحيث يتناول الاتفاق منطقة الشرق الاوسط وانجولا وكمبوديا ودول امريكا اللاتينية خصوصا نيكاراجوا وكوبا وكوستاريكا والاكوادور.

٢ - احتفاظ السوفييت بقاعدتين جويتين في الافغان احداهما في مدينة شنيداند المتاخمة للحدود الايرانية والثانية هي في مدينة باجرام في شمال الافغان وتحرس قوات سوفييتية القاعدتين.

٣ - حق السوفييت في ارسال بعثات تفتيشية الى الافغان لضمان حياد الحكم فيها.

●● هذه هي اهم النقاط في برنامج الانسحاب الروسي.

●●●

٤ - روسيا: والاتصال بالملك محمد ظاهر شاه.

تقول مجلة «فيجارو مجازين» في عددها الصادر بتاريخ ٥ سبتمبر الماضي ان جورباتشوف قد ارسل مبعوثين من كبار المسؤولين الى روما حيث زاروا الملك ظاهر شاه ملك الافغان الذي تآمر عليه العميل الشيوعي داوود الذي تم قتله بعد ذلك على يد انقلاب شيوعي اخر.

زار الوفد السوفييتي الملك ظاهر شاه في الفيلا التي يقيم بها مع اسرته في شمال روما وعرضوا عليه العودة الى الافغان وهذا العرض يختلف تمام الاختلاف عن العرض الذي كان رئيس الحكومة نجيب الله قد اعلنه وطالب فيه الملك بان يتعاون معه اي مع الحكم الذي يرأسه نجيب الله على استمرار الحكم والوصول الى تصالح مع المجاهدين مقابل اشتراك بعضهم في الحكومة.

العرض السوفييتي كما تقول المجلة يقضي بعودة الملك مقابل قبوله بعض الشروط السوفييتية التي ترى ضرورة فرضها بعد الانسحاب.

وتقول المجلة ان الاتصال السوفييتي بالملك وعرض عودته الى سلطاته مقصود به الى جوار قبوله للشروط السوفييتية سعيه الى تجنيب الشيوعيين الذين تعاونوا معهم التعرض لعمليات انتقامية.

●● تؤكد المجلة ان الملك رفض العرض السوفييتي جملة وتفصيلا.

●● وتتحدث المجلة عن الملك فتقول انه منذ صباه تلقى تعليمه في فرنسا في احدى مدارس الليسيه ثم في جامعة مونبليه ولهذا فهو يتحدث الفرنسية بطلاقة وانه كان على علاقات طيبة بالرئيس ديجول الذي استقبله عدة مرات اثناء رئاسته وانه متواضع ويتمتع بصفة سياسية في غاية الاهمية وهي القدرة على الانصات لمن يتحدث معه وانه يعيش عيشة هادئة مع اسرته واولاده الستة في روما ويقضي وقته في متابعة احداث وطنه وقراءة كتب التاريخ وانه يغوى ويمارس هواية الرسم.

●●●

٥ - روسيا: وباكستان.

وسواء كان ما نشرته المجلة عن العرض الروسي للملك محمد ظاهر شاه صحيحا او غير صحيح فان كل العوامل تؤكد ان الاتحاد السوفييتي يتطلع الى الانسحاب ذلك لانه كما كتب المعلق السويسري قد بات مقتنعا بأن قواته لن تستطيع كسب الحرب مهما طال الزمن.

●● زاد من بأس روسيا فشل المحاولات المجرمة التي قام بتنفيذها جهاز المخابرات السرية الروسي «K.G.B» بوضع قنابل تنفجر في مدن باكستان وبقيام الطائرات الروسية بغارات على بعض المدن المتاخمة لحدود الافغان وذلك بغية تأليب الشعب الباكستاني ضد المجاهدين وعدم مد العون لهم أو للاسر اللاجئة خصوصا وان عددها قد زاد عن ثلاثة ملايين لاجيء وهذا يمثل اعباء جسيمة على الباكستانيين وميزانية الدولة.

●●●

٦ - المجاهدون والضربة التي حطمت بقية الآمال.

الضربة التي حطمت بقية الآمال السوفييتية في جدوى هذه الحرب ووصولها الى نتائج ايجابية هي اتفاق كل قوى احزاب وقبائل المجاهدين على برنامج يقضي بالتعاون الكامل بينها حتى يتم النصر الكامل.

كان الروس يتعشمون الكثير بسبب الخلافات القبلية بين المجاهدين ولكن الاتفاق الذي تم بين الطوائف السبع قد قضى على هذا الامل قيام التعاون الوثيق بين كافة قادة المجاهدين وفي مقدمتهم القائد احمد مسعود والبروفسير رباني زعيم الجمعية الاسلامية المعروفة بالصلابة وقوة الشكيمة والمهندس حكمت يار رئيس الحزب الاسلامي المشهود بالتدين ... الاتفاق بين المجاهدين قد حطم البقية الباقية من الآمال.

●●●

٧ - نجيب الله والروس.

نجيب الله يحاول بكل ما يملك من وسائل ان يجعل ثمن انسحاب القوات السوفييتية هو قبول المجاهدين ان يشتركوا معه في حكومة ائتلافية ولذلك هو دائم التكرار لتصريحه الذي القاه في مطلع هذا العام بضرورة الوصول مع المجاهدين الى «مصالحة وطنية تتيح لهم الاشتراك معه في الحكم وتنهي الحرب».

الواضح ان موسكو لا توافق على كثرة تصريحات نجيب الله رئيس الحكومة العميل ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع عزله لأن الكثيرين ممن كانوا يتعاونون معها قد اخذوا يفرون لشعورهم بأن مركب السوفييت في الافغان على وشك الغرق ولأن البقية الباقية من المتعاونين يدركون المصير الاسود الذي لحق بكل من تعاون مع موسكو ... داوود .. طراقي .. امين .. لقد تم قتلهم ... اما كارمال فهو حبيس الاقامة الجبرية في الاتحاد السوفييتي.

●● لذلك عندما افضى نجيب الله بحديث لمجلة نيوزويك تم نشره منذ اسابيع قليلة قال فيه ان «الحزب الشيوعي الذي يراسه سيستمر بعد انسحاب الجيوش السوفييتية يتولى الحكم ويسيطر على البلاد لانه يمثل ارادة الشعب الافغاني» بادر جورباتشوف (كما تدل القرائن) الى دفع رئيس البرلمان ليعلن تصريحه الذي تحدثت عنه والذي جاء فيه ان الانسحاب الروسي سيتقرر في القريب العاجل «لاتاحة الفرصة لانضمام الافغان لكتلة الدول غير المنحازة» اي ان الانسحاب لن يكون مشروطا باستمرار السلطة في يد الحزب الشيوعي ذلك لانه لو اصر على سيطرة الشيوعيين كشرط للانسحاب فانه يعني ان تبقى الافغان في قبضة السوفييت وعندئذ تصبح دولة منحازة.

●●●

٨ - المسلمون: وهذه الفرص السانحة.

هل من المعقول والمقبول ان ننسى هذا الجهاد الذي لا مثيل له والذي كلما تم الحديث عنه اتصف بانه جهاد المجاهدين المسلمين .. الجهاد الاسلامي ...

العالم كله يمجد الجهاد الاسلامي الذي حمل اعباءه المجاهدون المسلمون منذ سنة ١٩٧٩ حتى يومنا هذا.

● صحفيون انجليز وامريكان والمان وفرنسيون وايطاليون ومن كندا واستراليا وهولندة والسويد يتسللون الى داخل الارض المخضبة بالدماء ... دماء الشهداء الابرار ودماء المعتدين ... يعرضون انفسهم لاشد الأخطار وذلك ليوافوا الشعوب بصور من البطولة الرائعة .. ويكتبون ويذيعون ان هذه الانتصارات تنبعث من الايمان بالاسلام وبحرية الوطن.

● اطباء يتطوعون من هذه الدول ليعيشوا حياة التقشف الحافلة بالاخطار ليعالجوا المصابين في جبهات القتال وفي معسكرات اللاجئين.

● جمعيات من ابناء هذه الشعوب التي لا تدين بالاسلام تجمع الاموال لتقدمها للمجاهدين واللاجئين.

●● ونحن .. نحن كشعوب ماذا نفعل ... تقريبا لا شيء ... أو بالقطع لا شيء!!

●● الحكومات الاسلامية بينها من يرتبط بالصداقة مع السوفييت وتستطيع ان تستغل علاقاتها في دفع الحكم السوفييتي الى الاسراع بالجلاء وبينها دول تملك قوة اقتصادية جبارة تستطيع ان تستغلها في الضغط على السوفييت وبينها دول تستطيع ان تدعو مجلس الامن ليبحث قضية العدوان على دولة هي عضو بهيئة الامم وتجعل من الاجتماع الشبح الذي يهدد صورة جورباتشوف على عكس ما يتمنى ان تصوره بالحاكم الذي يقتل الابرياء ويدمر المدن ويحرق الزرع والقرى.

●● هل يجوز ان ننسى الافغان ...؟!

●● والله انه لا يجوز ابدا ... والى متى النسيان؟!

ترتيب الأولويات



بقلم: السر سيد احمد

أصيب الكثيرون باحباط نتيجة للهجوم الذي قامت به قوات العقيد جون قرنق على قطار الاغاثة في جنوب السودان واعتبروه تراجعا عن شعارات السلام التي بدأ قرنق في رفعها في الآونة الأخيرة. لكن في الواقع فان كل الحديث عن السلام لم يصل بعد الى مرحلة اقتراح وقف لاطلاق النار. بل ويمكن للمرء أن يستخدم المفهوم الكيسنجري القائل بتكثيف الحرب من اجل الوصول الى السلام. على كل فان عملية الهجوم هذه على القطار تعتبر ذات طبيعة اعلامية اكثر منها اضافة عسكرية ذات قيمة استراتيجية مثل احتلال نقطة (الجكو) مثلا، وهي تأتي وفصل الخريف في الجنوب في نهايته، الأمر الذي يجعل وضع القوات السودانية المسلحة افضل في الشهور القادمة.

لكن الامل الا تتخذ هذه العملية ذريعة لوقف أي تطور في اتجاه السلام. فالعمل العسكري مطلوب كمدخل للعمل السياسي، والمباراة التي اشتعلت

القوات المسلحة عبر المظاهرات والمذكرات مباراة في غير ميدانها، وتبدو موجهة ضد بعضهما البعض اكثر منها دعما حقيقيا للجيش. فالجيش يحتاج الى الدعم المعنوي فعلا، لكن اهم من ذلك يحتاج الى الدعم المادي والاعداد المهني والفني وفوق هذا كله يحتاج الى وقفة قومية والتفاف حوله في اطار من الاجماع الوطني. وكان يمكن ان ياخذ الأمر شكلا أرقى وافضل اذا قامت كل القوى السياسية بتسيير مظاهرة مشتركة لتوفير الدعم المعنوي، ثم بحثت في امكانية اتفاقها على حد أدنى من الوفاق السياسي بينها لاستثمار فرص السلام والتي تحتاج الى عمل كبير وخلاق لتطويرها.

هناك تيار متنام داخل الحكومة ينادي بضرورة التركيز على قضية الجنوب وعقد المؤتمر الدستوري، فأي حديث عن الاصلاح الاقتصادي والاتجاه الى التنمية يصبح مثار تشكك ما استمرت حرب الجنوب مشتعلة، وهي حرب تكلف الخزينة المنهكة حوالي

السيطرة على الانفاق الحكومي وخفض الاستدانة من النظام المصرفي، لكن لا يمكن للحكومة ان تغل يدها وتتحرك في اطار هذا البرنامج وتوقف الصرف على الجيش بدعوى الاصلاح الاقتصادي. وعليه فالمدخل العملي للاصلاح الاقتصادي يتمثل في وقف الحرب وتوجيه الموارد المستنزفة فيها الى جانب البناء والتعمير.

لقد قام الجنرال اوباسانجو بمحاولة للتوسط في القضية، وتمكن من الالتقاء بكل الساسة السودانيين الناشطين على الساحة بمن فيهم جون

المنحى، لأنه يعتقد بوجود امكانيات لأن ينجح السودانيون في حل الخلاف بينهم، حيث نقاط الخلاف لا تبدو عصية على الحل، لكنها تحتاج الى قدر من العمل لردم حواجز الشك والعقبات الأخرى غير المرئية، وهو أمر يعتمد على تحويل الرغبة في الحل الى ارادة سياسية ضاغطة.

الحكومة من جانبها تحركت على هدي هذا التقرير وعلى ضوء تحركات السلام التي تمت مؤخرا في شرق افريقيا وكونت لها لجنة من جميع الأحزاب المشاركة في السلطة لتقديم

استعرضت كل التحركات والمبادرات التي تمت منذ الانتفاضة الشعبية، كما تحدثت الى بعض الشخصيات العامة التي لها علاقة بالمشكلة سياسيا وأكاديميا، وهي على طريق الحوار مع رؤساء الأحزاب لتعرف منهم بصورة حاسمة مواقفهم النهائية تجاه المؤتمر الدستوري والقضايا التي يمكن أن تثار فيه وبدائلهم التي يقترحونها. ويؤمل ان تتكامل هذه الجهود بعقد مؤتمر تمهيدي للمؤتمر الدستوري ربما قبل نهاية هذا العام وعقد المؤتمر الدستوري نفسه في غضون بضعة

الأساسي ان يتوفر المناخ الملائم لذلك. وتوفير هذا المناخ الملائم يتمحور حول قضية اساسية. هي الموقف من قوانين سبتمبر. فقرنق والقوى الجنوبية عموما تتحدث عن ضرورة

الغاء هذه القوانين، والصادق المهدي يؤيد الالغاء مع توفير البديل، لأنه يعتقد بضرورة الوصول الى بديل اسلامي عوضا عن العودة الى قوانين ١٩٧٤، كما انه يقول بأن حق المسلمين

في وضع تشريعات قانونية اسلامية امر

وتسمح لغيرهم بالاستمرار كمواطنين سودانيين لديهم كافة المتطلبات الدستورية من حقوق وواجبات.

إن البديل الذي يتحدث عنه الصادق المهدي يمثل في النهاية الرؤية الحكومية للتشريعات الاسلامية وهي رؤية ستخضع بالقطع لكثير من النقد والتعديل والتصويب.

وعليه فبدلا من الانشغال بالبديل، وهو امر يمكن ان يستغرق شهورا عديدة من الجدل والحوار الجاد، فانه يمكن الاستفادة من هذا الوقت في عقد المؤتمر الدستوري أولا ووقف اطلاق النار وتخصيص الوقت الذي كان سيستغرقه بحث البديل، لبحث كل قضايا المؤتمر الدستوري بما فيها البديل المقترح لقوانين سبتمبر.

المدخل لهذا يكون بتجنب منزلق هل تلغى قوانين سبتمبر أولا أو يوفر البديل. ويمكن بشيء من الحوار الوصول الى اعلان سياسي وترك الأمر كلية الى المؤتمر الدستوري ليحسم في

ابدت الجبهة الاسلامية مرونة سياسية وبراغماتية واضحة خلال الفترة السابقة، ويمكن للمرء ان يستشهد على ذلك بميثاق السودان الذي اصدرته والى تحركها الخارجي. وعليه فقيام الجبهة بعمل اعلان مسبق بموافقتها على تجميد الوضع على ما هو عليه حتى المؤتمر الدستوري يمكن ان يدفع بحزب الأمة لتبني نفس الموقف اذ ستنتفي وقتها هجمة المعارضة عليه بانه قد تخلى عن شعاراته، علما بأن الحزبان لا يساومان بهذا على مواقفهما المبدئية وانما فقط يتحركان في اطار التوقيت. وعليهما فيما بعد ان يتقدما كل برؤيته للحل الاسلامي المنشود.

بالرغم من خصوصية التجربة، الا ان الاتجاه الى التطبيق الاسلامي فيما يتم في اطار ديمقراطي وذلك في الوقت الذي أصبحت هذه القضية مطروحة على نطاق العالم الاسلامي بدرجات متفاوتة. ومن هنا فان ما يجري في السودان يمكن ان يصبح مؤشرا

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٠	٥,٠٢	٤,٢٦	٤,٣٤	٤,٣٥	٤,٢٤	٥,١٠	٥,٠٧	٤,٣٥	٥,٠٧	٤,٢٣	٤,٠٦	٤,٤٧	٤,٤٣	٤,٢٣	٤,٤١	٥,٥٢	٤,٣٤	[illegible]
الشروق	٦,١٩	٦,٢٣	٥,٤٧	٥,٥٤	٦,٠٢	٥,٥٤	٦,٣٦	٦,٣٤	٥,٥٤	٦,٢٧	٥,٤١	٥,٣٦	٦,٠٧	٥,٥٣	٥,٤٦	٦,١١	٧,٢٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢٢	١١,٢٢	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٢٣	٣,٢٣	٢,٣٥	٢,٥٤	٢,٥١	٢,٥٦	٣,١٩	٣,٠٧	٢,٤٥	٣,٣١	٢,٢٧	٢,٤١	٣,٢٦	٣,٠٣	٢,٢٢	٢,٥٨	٣,٤٧	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٥٢	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٢١	٥,١٧	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٣٥	٥,١٠	٥,٥٤	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٣٨	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,٢٤	٦,١٤	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٢٣	٧,٢٠	٦,١٧	٦,٥١	٦,٣٤	٦,٣٧	٧,١٣	٦,٥٩	٦,٢٨	٧,٢٤	٦,١٨	٦,٣٣	٧,٠٣	٦,٤٦	٦,١٨	٦,٤٤	٧,٤٠	٦,٢٣	٧,٠١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٥,٤٣	٤,٥٨	٥,٣٧	٦,٠٢	٥,٢٤	٤,٤٦	٥,٠٤	٥,١٩	٥,٠٥	٤,٥٨	٥,١٣	٤,٤٠	٥,٣٨	٥,١٦	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٣٨	٥,٠٨	٤,٥٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٣٠	٧,١٧	٧,٢٣	٧,٠٢	٦,٢٤	٦,٤٤	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,٤٣	٦,٥٥	٦,٠٣	٧,١٨	٦,٥٤	٦,١٤	٦,٢٤	٦,١٠	٦,٢٧	٦,٣١
الظهر	[illegible]	[illegible]	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	[illegible]	[illegible]	٢,٥١	٣,٠٤	٣,٥٨	٣,٠٨	٢,٢٣	٢,٣٤	٢,٤٩	٢,٤٢	١,٤٣	٢,١٨	٢,٤٦	٢,٥٨	٢,٥٦	٢,٣٩	٢,٥٤	٢,٣٢	٣,١٩	٢,٤٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	٥,١٩	٥,٣٧	٦,٣٦	٥,٣٨	٤,٥٣	٤,٥٧	٥,٢١	٥,١٣	٤,٢١	٤,٥٣	٥,١٢	٥,٣١	٥,٢٦	٥,٠٦	٥,٢١	٤,٥٩	٥,٤٥	٥,٠٩
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٢	٦,٤٦	٧,١٠	٧,٥١	٧,١٠	٦,٢٦	٦,٣٢	٦,٥٤	٦,٤٥	٦,٠٠	٦,٣٠	٦,٣٠	٧,٠٦	٧,٥٩	٦,٣٢	٦,٤٤	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٤١

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اجتمع قـوم في بيت من بيوت اللـه ويتلون كتـاب الله ويتـدارسونـه بينهم إلا نـزلت عليهم السكينـة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكـرهم الله فيمن عنده .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الشيخ الصواف مؤرخاً

سبق لي أن كتبت هنا في هذه الزاوية كلمة عن فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ـ العالم الجليل والداعية المخلص ـ تحت عنوان «الشيخ الصواف مفسرا للقرآن..» بمناسبة صدور كتابه الذي ضمنه تفسير سورة الفاتحة وجزء «عم».

واكتب اليوم هذه الكلمة عن فضيلته كمؤرخ لفترة من تاريخ الدعوة الاسلامية في العراق وفي بعض الدول العربية.. وقد نشر بعض فصول هذه المذكرات في جريدة «المسلمون» ثم توقف عن مواصلة النشر.. واصدر الآن الجزء الأول في نحو ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير.

هذه المذكرات عن الدعوة الاسلامية سجل تاريخي مهم لا بد للشباب المسلم من مطالعته للعبرة والعظة والقدوة أيضاً.. فقد تحدث فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ـ خلال هذه الذكريات ـ عن نشأته في بيئة علمية اسلامية، وكيف بدأ نشاطه الدعائي عبر المساجد والمدارس والمجلات، ثم انتقاله إلى مصر لاستكمال تعليمه العالي في الازهر بمصر ـ ثم عودته إلى العراق واستئنافه النشاط في الدعوة والتعليم والتربية، وتنقلاته بعد ذلك خلال البلاد العربية والاسلامية، وحضوره عدداً من المؤتمرات الاسلامية التي انعقدت لمناقشة القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين ـ وقضايا الثورات الوطنية في شمال افريقيا التي طالبت بالاستقلال عن الاستعمار الفرنسي.

وقد تعرض فضيلة الشيخ الصواف خلال نشاطه الدعائي الاسلامي في العراق للسجن مراراً حيث اضطر إلى الهجرة لانه كان مطارداً من العسكريين، ومهدداً بالاغتيال شأنه شأن كثير من الدعاة الاسلاميين الذين هاجروا من بعض الدول العربية للسبب نفسه، وهو قيام الثورات العسكرية فيها.

إن ذكريات الشيخ الصواف لا تخصه وحده، وإنما هي تصوير لفترة من تاريخ الدعوة الاسلامية ورجالها، ومواقف الساسة الثوريين والعلمانيين منها.

وهي تجربة داعية، وجهاد عالم بقلمه ولسانه وشخصه.. وليست كمذكرات الآخرين من اصدقاء الحكام والساسة، أو وزرائهم.. فهؤلاء لا تخلو مذكراتهم من اخفاء بعض الحقائق، وادعاء بعض المواقف الجريئة مع سادتهم ـ بعد وفاتهم ـ فهم قد يزعمون أنهم قالوا ما لم يقولوا، أو أنهم اعترضوا على سادتهم في شيء من آرائهم وأفعالهم مع أنهم لم يفعلوا من ذلك شيئاً.

إن الشيخ الصواف يسجل في مذكراته مواقف من أيدوه ومن عارضوه كداعية اسلامي أراد أن يعيد الاسلام عقيدة وشريعة إلى المجتمعات العربية والاسلامية، وواجه المستعمرين الغربيين والشرقيين بعزمة المجاهد المؤمن، وبكلمة الحق المبين، ومازال يمارس نشاطه الدعائي حديثاً وكتابة وتأليفاً ـ أمده الله بعونه وتوفيقه ـ وسدد خطاه إلى الخير والنصر.

رسالة علمية تؤكد :
الحجاب يحمي المرأة من القلق والتوتر النفسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استولت ظاهرة «الحجاب» على اهتمام العديد من الباحثين خاصة بعد انتشار تلك الظاهرة بين الفتيات الجامعيات والعاملات في مصر خلال السنوات القليلة الماضية واجريت دراسات عديدة لمعرفة ما اذا كانت هناك اسباب اجتماعية او سياسية أو ظروف اقتصادية او نفسية وراء تحجب الفتاة خلافا للاسباب الدينية.

وقد طرحت الباحثة.. أمال حسن جلال مجالات جديدة لتناول تلك الظاهرة حيث أعدت أول رسالة ماجستير حول الاثار النفسية والسمات الشخصية المترتبة على ارتداء الفتاة الجامعية للحجاب.

وتؤكد الرسالة ان الامر السماوي للمرأة بالتحجب هو لمصلحتها النفسية والاجتماعية وهو ما أثبتته حصيلة البحث العلمي الدقيق لعينة من الجامعيات المحجبات وغير المحجبات بجامعتي القاهرة وعين شمس.

وللتعرف على الفروق النفسية والاجتماعية بين المحجبة وغير المحجبة وكذلك اثار التحجب على المرأة وعلى أدائها لدورها في المجتمع حملت «الشرق الاوسط» هذه الاستفسارات لتحاور الباحثة آمال حسن جلال التي حصلت على درجة الامتياز في رسالتها حول «السمات الشخصية المميزة للفتيات المحجبات» من كلية الاداب بجامعة عين شمس.

وعن اسباب اختيارها لهذا الموضوع قالت الباحثة: هناك اسباب أولها ملبس المرأة وزيها يعد من القضايا التي تعبر عن ثقافات اي مجتمع وتعكس عقائده وسلوكه، وثانيا ظاهرة الحجاب في المجتمع المصري ظاهرة ملفتة ففي الوقت الذي زاد فيه تقليد الغرب تنتشر ظاهرة الحجاب خاصة بين الجامعيات.

الحجاب والاتزان النفسي

وكشفت الدراسة التي اجريت على مائتين وخمسين طالبة محجبة وغير محجبة تم اختيارهن من سبع كليات مختلفة. ان أهم نتيجة ارتبطت بالسمات الشخصية للفتاة هي ان غير المحجبات اكثر قلقا من الفتيات المحجبات، بمعنى ان هذه الفئة اكثر انفعالية وتوترا واحساسا بالقلق، وانهن اقل اتزانا وجدانيا من فئة المحجبات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان التقرب والتوجه الى الله يحقق للفرد نوعا من التوافق والارتياح الداخلي أو النفسي، كما ان الالتزام بالاخلاق الدينية يسهم في تحقيق خير وسعادة الشخص ويضفي على الشخصية نوعا من الاتزان.

اما من الناحية الاجتماعية تشير الدراسة الى انه في مجتمعنا الشرقي يختلف اسلوب تنشئة الفتاة عن الفتى حيث يحتم عليها ان تتسم بصفات الخجل والهدوء وبالتالي فالمحجبات اكثر ميلا للاتيان بالاستجابات المرغوبة اجتماعيا وأكثر ابتعادا عن اي دوافع عدوانية ضد النظام الاجتماعي.

وتوضح الدراسة ان من أهم السمات الاجتماعية للفتيات المحجبات انهن اكثر تمسكا واهتماما بالنواحي والقيم الدينية من غير المحجبات حيث تتحكم تلك القيم في سلوكهن واتجاهاتهن وتتسم بالطابع الديني اكثر من الدنيوي.

الكذب الاجتماعي

وتشير الدراسة الى ان الفتيات غير المحجبات يكن اكثر انطلاقا ومشاركة اجتماعية والسعي وراء الاستثارة التي تحقق لهن الاستمتاع بالحياة مما يدفعهن للكذب الذي هو في حقيقة الامر نوع من المجاراة أو التشكيل الاجتماعي وفي الوقت نفسه يحاولن ان يظهرن متمسكات بالقيم والتعاليم الدينية لاقناع انفسهن قبل الاخرين بذلك مما يزيد من حدة الصراع الداخلي الناشيء بين رغباتهن الدنيوية ولا يستطعن التصدي لها وبين احساسهن بالذنب والتقصير.

وتقول الباحثة ان هذا لا يعني ان غير المحجبات لا يتمسكن بالقيم والتعاليم الدينية وانما درجة اهتمامهن مختلفة.

وتضيف ان الفرق واضح بين فئة المحجبات وغير المحجبات فالفئة الاولى تعايش ديانتها بمعنى انها تسلك سلوكا يعبر عن هذا التدين والايمان كما ان رغباتها الدينية واشباعها اهم واقوى من الرغبات الدنيوية وعلى العكس بالنسبة لفئة غير المحجبات.

الموضة والجمال

اختارت الباحثة ظاهرة «الموضة» والجمال من وجهة نظر المحجبة وغير المحجبة لمعرفة مدى تأثر كل من هاتين الفئتين بمجتمع الجامعة والاختلاط وتشير الى ان قيمة الجمال هامة جدا داخل كل فتاة ومن الصعب القول: ان هناك فتاة لا تعير جمالها اي اهتمام ولكن البحث اثبت ان درجة الاهتمام بالجمال ونوعية النظرة اليه تختلف عند الفتاة المحجبة وغير المحجبة.

فقد أظهرت الدراسة ان غير المحجبة اكثر اهتماما بالنواحي الجمالية وتحرص على ان تكون متمشية مع الموضة من حيث الشكل والذوق وتناسق الالوان وكذلك تميل الفتاة غير المحجبة الى الالوان الزاهية التي تضفي روح المرح والانطلاق والجاذبية عليها، وان هذا الاهتمام من جانب غير المحجبات يشير الى ميلهن للتمتع بجمال الطبيعة والانطلاق بين ربوعها والاحساس بالراحة والبعد عن قيود المجتمع وضوابطه.

أما بالنسبة للمحجبات فاننا يجب ان نفرق بين نوعين من المحجبات ـ وتوضح الباحثة ـ هناك محجبات يحرصن على اضفاء بعض لمسات الجمال على زيهن، مثلا يضفن على غطاء الرأس بعض الاضافات التي توحي بالجمال او الزي ذاته الذي يتفق وخطوط الموضة التي صممت خصيصا لزي المحجبات فهذا الاتجاه ظاهرة جديدة من مظاهر العصر الحديث وهو تصميم وادخال بعض لمسات الجمال والتذوق الفني والشكلي على الحجاب.

ونجد الفئة الاخرى من المحجبات اكثر التزاما وتشددا وبالتالي فقيمة الجمال لديهن تختلف حيث يقل اهتمامهن بالشكل الى جانب اهتمامهن بجمال الجوهر، ويعبرن عن اهتمامهن بالجمال عن طريق التأمل في خلق الله سبحانه وتعالى وادراك الجمال الالهي في الكون والاستماع للتواشيح والقصائد الدينية التي تتنغم بمدح الرسول عليه الصلاة والسلام.

الجامعة والمتناقضات

اثبتت الدراسة ان مجتمع الجامعة هو المسؤول عن ثبوت الفتاة الجامعية على حالة مستقرة سواء كانت زيادة التمسك بالقيم الدينية او الاتجاه نحو التقليد ومحاكاة الغرب بدعوى التحضر.

وتشرح أمال هذه النتيجة قائلة ان الدراسة اوضحت ان الدور الذي يلعبه مجتمع الجامعة الجديد بمغرياته المتعددة ومفاهيمه المستخدمة قد يصيب الفتاة بحالة من التوتر والشك تجاه ما اعتادت عليه من سلوك وافكار ولذلك فهي اما ان تزداد تمسكا بتلك الافكار او ان يجرفها تيار التقليد ومجاراة زملاء الجامعة.

وتشير آمال حسن في رسالتها العلمية الى ان غالبية المحجبات وافقن على عمل المرأة وبعدة شروط وهي وجود ظروف مادية صعبة تواجه الفتاة، أو ان تمارس المهن التي تخدم الانسانية كالطب والتمريض والتدريس.

وتنهي الباحثة رسالتها مؤكدة ان الفتاة المحجبة متميزة عن قرينتها غير المحجبة باتساقها مع نفسها وهدوئها النفسي ووعيها الكامل بأهداف الحياة وتحديد اولويات هذه الاهداف لخدمة المجتمع الذي تعيش فيه.

دعاء اليوم

« اللهم اغفر لي ذنوبي اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي » .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

إعداد: د. عبدالحليم عويس

أكل الأموال بالباطل في ضوء الشريعة الاسلامية

من صور أكل الأموال بالباطل |٧|

إن صور اكل اموال الناس بالباطل أو الاثراء بلا سبب كما هو المصطلح الشائع حديثا ـ صور كثيرة ولا تكاد تحصر.. وكل عمل محرم يجلب مالا فهو محرم، وكل كسب يأتي بمال محرم فالكسب أي العمل والمال المجلوب منه كلاهما حرام، وحتى المال المجلوب من مساعدة على الباطل حرام كذلك.

ولا يتسع المقام لبسط صور الاثراء بالباطل، لكننا سنحاول تقديم بعض الصور التي قد تعرف وقد لا تعرف بطريقة مباشرة.. ومن هذه الصور:

١ ـ الربا.. قال تعالى (واحل الله البيع وحرم الربا).

٢ ـ الرشوة (ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام).

٣ ـ الاحتكار (لا يحتكر إلا خاطىء).

٤ ـ القمار والميسر والبيوع الفاسدة وبيوع الغرر.

٥ ـ أثمان المحرمات مثل لحم الخنزير والخمر والمخدرات عموماً.

٦ـ ثمن البغي اي العاهرة.

٧ ـ ما يؤخذ بخيانة الأمانة (جحودها).

٨ ـ ما يؤخذ أثمانا للأعمال المحرمة كثمن الرقص والغناء الفاحش.

٩ ـ ما يدفع بغرض غير شرعي كالذي يدفع للقيام بجريمة أو للامتناع عن عمل محرم.

١٠ ـ ما يأخذه الموظف العام مقابل عمل يجب عليه القيام به ولو كان بصورة هدية (ما بال العامل نبعثه على اعمالنا فيقول هذا لكم وهذا أهدي إلي).. الحديث.

١١ ـ ما يؤخذ مقابل تعطيل حد من حدود الله (الغرامات) وذلك من حديث قضية العسيف.

١٢ ـ ما يؤخذ خوفا أو خيانة أو بصنوف الحيل.

١٣ ـ أخذ القادر على الكسب صدقة.

١٤ ـ اليانصيب وسباقات الخيل المحرمة.

١٥ ـ الأجرة على جواب السائل عن مسائل دينية وبيع ختمات القرآن ممن (يشترون بآيات الله ثمنا قليلا) والمقصود ربط هذا بهذا.

وهكذا كل من أخذ شيئا من مال غيره أو صار إليه بغير سبب شرعي فإن كان عالما عامدا بالغا مميزا فهو عاص لله عز وجل وان كان غير عالم أو غير عامد أو غير مخاطب فلا إثم عليه إلا أنهما سواء في الحكم في وجوب رد ذلك الى صاحبه او في وجوب ضمان مثله إن كان ما صار اليه من مال غيره قد تلفت عينه أو لم يقدر عليه.

هذا وإن مصطلح الاثراء بلا سبب المستعمل في القانون الوضعي غير دقيق فإن كلمة الاثراء تعني كثرة المال، وقريب منها كلمة الاغتناء، وليس هما المراد في البحث اذ الشرط مطلق الزيادة. كما ان نفي السبب مطلقا غير سديد. والصواب نفي السبب الشرعي (القانوني) لأن السبب موجود في الواقع ـ محرما كان أو فاسدا ـ وبذا يكون المصطلح محتاجا الى تأويلات تقربه من الحقيقة وتجعله معبراً عنها.

وخير ما يؤدي ذلك هو النهي عن اكل المال بالباطل وهو المصطلح الشرعي الذي تضمنته الشريعة الاسلامية وأتى به القرآن الكريم.

والله ولي التوفيق.

المكتبة الاسلامية :
خطرات .. نفس مسلمة ..

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ما اطيبها تلك اللحظات التي تعيشها في رحاب القرآن والسيرة العطرة لسيدنا محمد رسول الله ومعجزة الرسالة السماوية الخالدة .. حول تلك الموضوعات سجل الكاتب الاسلامي عبد الحميد عبد الغني انطباعاته و اراءه لتصدر في كتاب باسم (خطرات نفس مسلمة) .

والمؤلف هو احد اعضاء السلك الدبلوماسي المصري ورئيس التحرير ـ السابق ـ لاحدى الصحف المصرية، وقد انصرف للكتابة عن جولاته ومشاهداته في ارجاء العالم عن المسلمين في آسيا وافريقيا وامريكا والاتحاد السوفياتي .

وكتاب « خطرات نفس مسلمة » يقدم لنا ربَّانا مسلما أصيلا ومستنيرا، كرس حياته وخبرته وقدراته للحديث عن أعظم صفحات التاريخ الاسلامي وأسماها، كما ذكر المفكر الاسلامي خالد محمد خالد عنه في مقدمته للكتاب .

يضم الكتاب اربعة فصول تشير الى واقع المسلمين في ايامنا هذه، كما تبشر ايضا بارهاصات غدهم الباسم المرتقب .. مستلهما أمجاد ماضينا، وروعة عوالمنا بكلمات مضيئة .

يتناول المؤلف سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم فهو الذي لم يعرف تاريخ الانسانية كله، واحدا استطاع ان يقوم بهذه الاعمال، ويتمها جميعا الا سواه .

يقول : تلقى الرسالة الالهية وبلغها فقام على اساسها دين عظيم، رسخت دعائمه، وثبتت اركانه في حياة صاحب الرسالة، وعاش هذا الدين القرون الطوال ولايزال يعيش وينمو ويزدهر، ثم كون الامة الاسلامية الأولى من اشتات القبائل والطوائف والطبقات التي كانت تعيش في دوامة من الاحقاد والخلافات والحروب والدماء المراقة. فكانت الدولة رغم بساطتها هي النموذج الذي قامت عليه الدولة الاسلامية الكبيرة ردحا من الزمن، وهي تنطلق بدعوتها الى آفاق الارض وهي تخلق حضارة انسانية من أغنى الحضارات وارقاها، وظلت النموذج الذي يتحدث عنه فقهاء الدين وفقهاء القانون والباحثون في علم الاجتماع، وحتى دعاة السياسة .

● معجزات متعددة :

ولا يقصر الكاتب معجزة الرسول على هذه الانجازات بل هناك معجزات اخرى، لا تقل في عظمتها وقوتها عن تلك المعجزات .

يقول: « كان العظيم ـ محمد رسول الله ـ بشرا من عامة الناس ولم يكن من اغنياء البشر ذوي المال والثراء، ولم يكن واحدا من اقوياء البشر ذوي السطوة والنفوذ، ولم يكن كاهنا يرهب الناس بسحره وكهنوته، ولا منجما بالغيب .

ويضيف : إن معجزة تبليغ الرسالة تمت في فترة وجيزة من الزمن!! ففي اقل من ثلاث وعشرين سنة قام محمد عليه السلام فأدى الرسالة، وكون الأمة واقام الدولة .

كما ان الرسالة التي حملها وأداها محمد عليه الصلاة والسلام لم تَعِد المؤمنين بها، المضحين في سبيلها شيئا من متاع الدنيا وثروتها ونعيمها، وانما اجل جزاؤهم وثوابهم الى ما بعد الدنيا .

ورغم هذا فقد آمن برسالته العرب ومن غير العرب واقبلوا جميعا يتقبلون رسالته ويعتنقون الاسلام ويقفون معا صفا واحدا يضم العربي والاعجمي، ويضم الابيض والاسود وتسودهم جميعا روح المساواة والعدالة .

وفي فصل آخر تحت عنوان (محمد مجاهد في سبيل الله) يستعرض الكاتب الفرق بين كلمة الجهاد التي اقترنت في الاذهان بالحرب والقتال، وبين جهاد النفس .. فيقول وهذه الفكرة التي تتبادر الى ذهن المسلم فكرة غير كاملة لانها تقصر الجهاد الاسلامي على الغزوات التي حارب فيها المسلمون الأوائل .. لقد أمضى الرسول ثلاثة وعشرين عاما مجاهدا في سبيل عقيدته ودعوته جهادا عظيما لا يتوقف ولا ينقطع ولا يضعف ولم يفتر يوما واحدا طوال هذه السنوات، وكانت الغزوة الاولى « غزوة بدر » بعد خمس عشرة سنة من نزول الرسالة وبداية الاسلام، اما قبل ذلك كان جهاد المؤمنين الصادقين داعين الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. صابرين على كل ما يلقون من الشر والاذى، وما ينصب عليهم من القهر والعسف . باذلين انفسهم، وكل ما تملك ايديهم في سبيل عقيدتهم، دون أن يشهروا السلاح مرة واحدة في وجه اعدائهم .

دين ودولة :

ويثير الكاتب في احد فصول كتابه قضية قديمة متجددة، صدر في موضوعها كتب ودراسات عديدة، هي: هل الاسلام دين فقط أم دين ودولة .

المنطق البسيط الواضح هو انه اذا وجدت أمة من الناس وكان لهذه الامة دستور أو ما يقابل الدستور، ولها شريعة فيها قوانين لتنظيم احوال الناس الشخصية والعامة، وتنظيم علاقاتهم، بعضها ببعض، فلا بد اذن أن تكون هناك حكومة تسير أمور هذه الامة، وتطبق ما لها من دستور وقوانين .

غلاف الكتاب

وقد تكونت الأمة الاسلامية من شتات الافراد والقبائل والعشائر وتجمعت كلها عند عقيدة الايمان بأنه لا إله إلا الله، والشهادة بأن محمدا رسول الله، وشملتها جميعا رابطة من الاخوة بين المسلمين المؤمنين .

وصار لهذه الأمة دستورها، وقوانينها وهي آيات القرآن الكريم، وهي سنة الرسول قولا وعملا، وهي ما شرع المسلمين في عهد الخلافة الراشدة، وكل هذا مسجل ومقروء ومحفوظ .. فلا بد اذن ان تقوم الحكومة الاسلامية لتسيير امور تلك الامة الاسلامية التي تكونت وقامت، ولتطبق وتنفذ ذلك الدستور الاسلامي وما يستمد منه ويتفرع عنه من قوانين .

هذا هو المنطق الواضح البسيط، الذي لا يدع مجالا لقضية تثار من حين الى حين، اسمها قضية (الدين والدولة والاسلام) وهل هو دين فحسب، أم هو دين ودولة معا .

ظاهرة مستمرة

ثم يتحدث المؤلف عن الهجرة التي تعتبر ـ كما يقول ـ سمة بارزة من تاريخ الاسلام، ولها دورها الكبير في حماية الدين ومن يؤمن به من بطش العتاة الظالمين ثم في نشر الدين الذي جعل الدعوة اليه فريضة على المسلمين .

بطولة كأس الأندية العربية الكروية الخامسة

اليوم يتقابل الهلال مع شباب تيزي وزو والجيش العراقي مع العربي القطري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر

ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم تقام مساء الليلة مباراتان اذ يلتقي في الساعة السابعة فريقا الهلال السعودي وشباب تيزي وزو الجزائري، وبعدها مباراة يتقابل العربي القطري والجيش العراقي.

الهلال ـ تيزي وزو

فريق الهلال كسب مباراته الاولى امام العربي القطري بهدف وحيد سجله مشاري العويران وقدم افراده مستوى جيدا على مدار شوطي المباراة وبرز الفريق كمجموعة واحدة اعتمدت في العابها الهجومية على الجناحين ولم يتعرض مرماه لخطورة حقيقة لمناعة خط الدفاع بقيادة صالح النعيمة.

يبرز في خط وسط الهلال عبد الرحمن اليوسف بتسديداته العنيفة المفاجئة وتشكل الجبهة اليمنى منه ازعاجا مستمرا للفريق المقابل لتألق الجناح الايمن سعد مبارك الذي يتبادل مركزه بتفاهم تام مع اليوسف ليفرضا ارتباكا دائما في دفاع الخصم.

ومن المنتظر ان يمثله اليوم في حراسة المرمى صالح السلومي، وفي الدفاع طارق العواضي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد المشيري وفي الوسط عبد الرحمن اليوسف وعبد الله الهذلول وفهد المصيبيح وفي الهجوم سعد مبارك ومشاري العويران وعادل عبد الرحيم.

اما فريق شباب تيزي وزو العريق الذي تأهل للنهائيات عن المجموعة الثالثة بعد احتلاله المركز الثاني فتأسس عام ١٩٤٢ وفاز ٨ مرات بلقب بطولة الدوري الجزائري وانتزع كاس الجمهورية مرتين كما فاز مرة واحدة بكاس افريقيا لابطال الدوري.

يضم الفريق حاليا ٤ لاعبين دوليين هم مراد عمارة حارس المرمى ومعه الظهير الايمن عبد الحميد صادمي وقلب الدفاع رشيد ادغيرا ورأس الحربة يوسف بحاج يدربه الجزائري محي الدين خالف مدرب منتخب الجزائر في كاس العالم عام ١٩٨٢ بينما يفتقد الفريق مهاجمه الدولي الخطر وهدافه ناصر بويش الذي حيث انتقل اخيرا لنادي شباب بلكور.

ومن المتوقع ان يمثل تيزي وزو الليلة في اول لقاءاته: مراد عمارة وعبد الحميد صادمي ورشيد ادغيرا ومفتاح بالم ومراد رحموني وفضيل جبار وصلاح بوعلام وعبد العزيز مقبل وفي خط المقدمة كريم صالحي ويوسف لحاج وكريم عياش.

الخاسران يلتقيان

في رابع مباريات المجموعة الثانية يلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم (الجمعة) فريقا العربي القطري والجيش العراقي. خسر كل من الفريقين لقاءه الاول بنتيجة واحدة (صفر/ واحد) العربي امام الهلال والجيش امام الترسانة المصري وبلا شك ففي حالة خسارة احدهما الليلة ستتضاءل آماله كثيرا في الصعود للدور نصف النهائي.

العربي خسر مباراة الافتتاح من خطأ دفاعي فادح اذ اندفع في البداية محمد دهام ومبارك سعيد في وقت واحد ناحية تمريرة لاعب وسط الهلال فهد المصيبيح ليخطف الكرة من امامهم الظهير الايسر الهلال فهد العيشوي ويتوغل بها وسط المنطقة ويمرر لزميله مشاري العويران المتروك بلا رقابة فيسدد العويران في سقف المرمى.

ومع هذا الهدف ظل اداء العربي حذرا ولم يكن في خط المقدمة الا البرازيلي سانتوس ولم يتغير الوضع كثيرا في الشوط الثاني. عندما لعب الجناح الدولي علي زيد بل كادت ان تتضاعف النتيجة مرتين الاولى من كرة انقذتها العارضة العربادية والثانية ضربة الجزاء الهلالية المهدورة.

فريق الجيش هو الاخر دافع طوال ٨٩ دقيقة في لقائه مع الترسانة واكتفى لاعبوه بالهجمات المرتدة التي كاد ان يستثمر احداها صادق موسى عندما اطلق قذيفة عنيفة لامست عارضة مرمى الترسانة وذهبت خارج الملعب الا ان خطأ المدافع سمير كاظم كلف الفريق النقطتين وكان مدربه يأمل بالخروج بواحدة.

يمثل الجيش في حراسة المرمى: فتاح نصيف وهو اكبر من نظيره الماجد خبرة ويتفوق عليه بدنيا وفنيا.

وفي الدفاع هناك حلمي جهاد وجاسم حسين وسمير كاظم ومحمد رشيد يقابلهم في العربي محمد دهام وعلي السليطي ومبارك سعيد وناصر هلال.

وفي وسط الجيش حسن كمال وصادق موسى وقاسم نصيف وعلي ابراهيم ويبرز فيهم بوضوح الدولي صادق موسى اذا تمكن من اللعب.

فيما يلعب للعربي ابراهيم خلفان وجمعة مرزوق والبرازيلي باتيستا فلهو وناصر الهتمي وفي خط هجوم يضم العربي البرازيلي سانتوس وناصر ابراهيم ويمثل الجيش رحيم حميد ونمير سعيد.

جمال الشابوري لاعب الترسانة (بالشورت الابيض) ينطلق بالكرة يلاحقه علي ابراهيم لاعب الجيش العراقي.

الكؤوس الاوروبية لكرة القدم

«يوم اربعاء اسود» للفرق الايطالية!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

امسية اول من امس (الاربعاء) في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث لكرة القدم (المخصصة للاندية) كانت «ليلة سوداء» على كرة القدم الايطالية اذ اخفقت فرق الاندية الايطالية الزاخرة بألمع النجوم العالميين بتحقيق اي فوز في المباريات الخمس التي خاضتها في مشوار الذهاب بالدور الثاني في مسابقتي كاس الاتحاد الاوروبي وكاس حاملي الكؤوس، مع العلم ان نابولي بطل الدوري الايطالي كان قد خرج من كاس اوروبا لابطال الدوري في الدور الاول امام ريال مدريد الاسباني.

ففي كاس الاتحاد الاوروبي لم يفز من الفرق الايطالية الخمسة المشاركة بل لم يتعادل منها الا فيرونا بهدف لهدف مع اوترخت الهولندي بملعب الاخير، في حين لقي «عمالقة» الكرة الايطالية الثلاثة يوفنتوس وانترناسيونالي و ا. سي. ميلان ٣ هزائم موجعة.

يوفنتوس «سقط» في العاصمة اليونانية اثينا امام فريق ناديها «الاخضر» العريق باناثيناكوس بهدف واحد مقابل لا شيء في حين تعرض «انتر» لهزيمة مذهلة امام جمهوره الهادر في استاد «مياتزا» سان سيرو» في ميلانو امام فريق نادي توروون باللوسيورا الفنلندي المتواضع الذي يرتدي زيه هواة وانصاف محترفين بهدف وحيد. ولكن كان هناك احتمال بأن ينجح يوفنتوس و «انتر» بتجاوز هاتين العثرتين وتعويض خسارتيهما في لقائي الاياب فإن فرصة ا. سي. ميلان بالتقدم باتت اكثر من واهية بعد هزيمته في مدينة ليتشي الايطالية حيث لعب مع اسبانيول برشلونة الاسباني صفر ـ ٢... اي ان اسبانيول سيتقدم الى الدور الثالث حتى ولو خسر بفارق هدفين في ملعبه (باستثناء نتيجة صفر ـ ٢ فإذ ذاك يمدد الوقت).

اما في كاس حاملي الكؤوس، فان رافع لواء ايطاليا فريق اتالانتا برجامو (الذي يلعب حاليا بدوري الدرجة الثانية) فقد خسر هو الآخر وجاءت هزيمته في جزيرة كريت اليونانية امام فريقها «الاسود» اوفي صفر ـ ١... وهذا يعني ان الفرق الايطالية الخمسة حققت فيما بينها تعادلا واحدا مقابل تعرضها لاربع هزائم (منها اثنتان في ارضها) ولم تسجل الا هدفا واحدا !!

ابرز المتألقين

على جانب اكثر تفاؤلا واشراقا، حققت فرق اندرليخت و بي. إس. في. ايندهوفن وبوردو وبنفيكا نتائج مطمئنة الى حد بعيد في مشوار الذهاب بمسابقة كاس اوروبا فيما يحتاج ريال مدريد والرينجرز للتنبه لتفاعيهما في معركة الاياب المقبلة بعدما فازا بفارقين غير مطمئنين بملعبيهما قبالة اف. سي. بورتو (حامل الكأس/بطل اندية اوروبا) وجورنيك زابجة البولندي القوي.

اما في كاس الكؤوس، فكانت النتيجة مفاجأة لهزيمة ايكس امستردام الهولندي العريق على «عملاق» الكرة الالمانية الغربية هامبورج في عقر داره فيما سقط سبورتنج لشبونة بأرضه وتعرض ريال سوسيداد سان سباستيان لحرج شديد..

وفي ما يلي النتائج:

● كأس اوروبا (ابطال الدوري)

الرينجرز (اسكوتلندا) ٢ ـ جورنيك زابجة ١.

أ. ج. اف. أرهوس (الدنمارك) صفر ـ بنفيكا (البرتغال) صفر.

ليلستروم (النرويج) صفر ـ بوردو (فرنسا) صفر.

نوشاتل زاماكس (سويسرا) ٢ ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١.

ريال مدريد (اسبانيا) ٢ ـ اف. سي. بورتو (حامل الكأس/ البرتغال) ١.

رابيد فيينا (النمسا) ١ ـ بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ٢.

سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) ١ ـ اندرليخت (بلجيكا) ١.

شتيوا بوخاريست (رومانيا) ٣ ـ اومونيا نيقوسيا (قبرص) ١.

● كأس حاملي الكؤوس

دن هاج (هولندا) ٢ ـ يونج بويز برن (سويسرا) ١.

او في ايراكليون (اليونان) ١ ـ اتالانتا برجامو (ايطاليا) صفر.

ميكيلين (بلجيكا) صفر ـ سانت ميرين (اسكوتلندا) صفر.

ريال سوسيداد (اسبانيا) ١ ـ دينا مومينسك (الاتحاد السوفياتي) ١.

سبورتنج لشبونة (البرتغال) صفر ـ كالمار (السويد) ١.

اتش. اس. في. هامبورج (المانيا الغربية) صفر ـ اياكس امستردام (هولندا) ١.

فلازنيا شقوردره (البانيا) صفر ـ روفانييمي (فنلندا) ١.

● كأس الاتحاد الاوروبي

أ. سي. ميلان (ميلانو ـ ايطاليا) صفر ـ اسبانيول برشلونة (اسبانيا) ٢.

ابردين (اسكوتلندا) ٢ ـ فيينورد روتردام (هولندا) ١.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١ ـ فيتكوفيتسا (تشيكوسلوفاكيا) ٢.

تولوز (فرنسا) ١ ـ باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) ١.

تشافيس (البرتغال) ١ ـ الهونفيد (المجر) ٢.

باناثينايكوس (اليونان) ١ ـ يوفنتوس تورينو (ايطاليا) صفر.

برشلونة (اسبانيا) ٢ ـ دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر.

بوروسيا دورتموند (المانيا الغربية) ٢ ـ فيليج موشتار (يوغوسلافيا) صفر.

بروندبي (الدنمارك) ٣ ـ سبورتول بوخارست (رومانيا) صفر.

اف. سي. اوترخت (هولندا) ١ ـ فيرونا (ايطاليا) ١.

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٢ ـ اف. سي. بروج (بلجيكا) ١.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) صفر ـ توروون باللوسيورا (فنلندا) ١.

فيرموت او (المانيا الشرقية) ١ ـ فلاموروتاري (البانيا) صفر.

وتأجلت مباراة فيردر بريمن (المانيا الشرقية) مع سبارتاس موسكو (الاتحاد السوفياتي) المقررة اقامتها في ملعب الثاني.

في مباراة مثيرة

الرشيد العراقي يهزم النجم التونسي ٥ / ١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحق فريق نادي الرشيد العراقي خسارة جسيمة بخصمه فريق نادي النجم الساحلي التونسي ٥/١ في اولى مباريات المجموعة الاولى

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم الرشيد بثلاثة اهداف لصفر.

لعب الرشيد تسانده الرياح بطريقة ٤/٤/٢ تتحول في حالة الهجمة الى ٤/٢/٤ بتقدم حبيب جعفر من الناحية اليمنى وسعد قيس من الناحية اليسرى الى جانب احمد راضي وحارس محمد واعتمد الفريق في العابه على الكرات الطويلة المرسلة على اطراف الملعب.

بالمقابل نهج فريق النجم الساحلي طريقة ٤/٣/٣ مع الاعتماد الكامل في حالة الهجمة على الجناح الايسر كمال العرابي ولعب الفريق برأسي حربة هما محمد بركة وكمال القابسي وحاول مدافعوه تطبيق مصيدة التسلل الا انهم فشلوا تماما في تنفيذها وكلفهم ذلك كثيرا.

افتتح الرشيد اهداف المباراة عند الدقيقة العاشرة عن طريق احمد راضي اندفع بعده الفريق التونسي كردة فعل لا اقل ولا اكثر سرعان ما انطفأت.. ففي منتصف هذا الشوط قاد حبيب جعفر واحمد راضي من ثلاث تسديدات ان يضاعفا النتيجة رد عليهم عبد الرزاق الشابي بقذيفة قوية من على بعد ٢٥ ياردة اهتزت لها عارضة مرمى الرشيد وذهبت الكرة لخارج الملعب وعند الدقيقة ٢٧ اخفق دفاع النجم الساحلي في تطبيق مصيدة التسلل لينطلق الظهير الايمن لفريق الرشيد كريم علاوي خلف الكرة ويحولها عرضية اعادها ناطق هاشم برأسه لمنطقة الست ياردات لتجد حارس محمد ليلعبها خلفية رائعة في مرمى رضوان قويدر، حارس مرمى النجم الساحلي كهدف ثاني وهو من اجمل الاهداف التي شهدها جمهور البطولة حتى الآن.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة سجل حبيب جعفر الهدف الثالث.

في الشوط الثاني اجرى فريق نادي النجم الساحلي تغييره الاول ولعب محمد جمال بدلا من فتحي بوهلالة وفي الثواني الاولى لهذا الشوط ارتكب محمد جمال خطأ ضد حارس محمد عندما انقض على قدميه بعيدا عن الكرة وكانت ردة فعل حارس سريعة عندما ضربه بيده ليتوقف على اثرها اللعب لمدة دقيقتين ونتيجة لذلك انذر حكم المباراة حارس محمد وبعد استئناف اللعب عاد محمد جمال وارتكب خطأ آخر ضد ليثي شهيب لينال هذه المرة انذارا وفي الدقيقة ٥٢ احرز احمد راضي الهدف الرابع بأداء فني رائع لكن حامل الراية اشار الى التسلل ولم يحتسب الهدف وكاد راضي ان يعوضها الى ان الكرة ارتدت من قائم المرمى وضع بعدها ظهير فريق الرشيد اللاعب الدولي خليل علاوي حدا لضياع الفرص عندما انطلق في توقيت مناسب الى منطقة جزاء النجم الساحلي متابعا تمريره من ليثي شهيب ليحرز منها الهدف الرابع المحتسب هذه المرة وعند الدقيقة ٦٦ سجل كمال القابسي هدف النجم الوحيد في المباراة.

وفي الربع ساعة الاخير من المباراة اجرى فريق الرشيد تغييريه ولعب اسماعيل شريف وعلي سعيد بدلا من ناطق هاشم (المصاب) وليثي شهيب كما اجرى فريق النجم تغييره الثاني ولعب اسكندر حسين بدلا من كمال القابسي وتمكن حبيب جعفر من احراز الهدف الخامس الفريق الرشيد والاخير في المباراة في الوقت بدل الضائع.

اضواء على فوز الترسانة المصري

على الجيش العراقي في المجموعة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

بعد افتتاح بطولة الاندية العربية الخامسة لكرة القدم في الرياض مساء اول من امس وفوز فريق النادي المستضيف الهلال السعودي بمباراة الافتتاح على فريق النادي العربي القطري ١/صفر (احرز الهدف مشاري العويران) حقق فريق نادي الترسانة المصري فوزا ثمينا في آخر دقيقة على فريق نادي الجيش العراقي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله المهاجم الدولي محمد رمضان. وهكذا تصدر الترسانة مع الهلال ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطتين لكل منهما.

بدأ الفريقان اللقاء بحماس شديد واستعجال للفوز واتسمت جل فترات الشوط الاول بالرعونة في التسديدات لينتهي بالتعادل السلبي من دون اهداف وقد اهدر الفريقان (خصوصا الترسانة) خلاله غير فرصة منها كرة من محمد فؤاد في الدقيقة ٢٧.

الشوط الثاني بدأه الفريقان بنقلات افضل وتبادل كرة منظم ورجحت فيه كفة الترسانة بقيادة رمضان ومحمد فؤاد ورضا حميدة.

وهجمة «ترسانـاوية» على مرمى عبد الفتاح نصيف انتهت ضربة ركنية رد عليها الجيش بهجمة قادها صادق موسى شتتها الدفاع.

واجرى الجيش تغييره الاول فنزل علي حسين محل علي ابراهيم، ثم اصيب صادق موسى ليحل محله عائد أسد..

ورغبة من الترسانة في اثبات وجوده ابدل الشابوري بمحمد سليمان الذي نشط خلال الفترة التي لعبها ـ ربع ساعة ـ خطوط فريقه، فمال الجيش للدفاع وضغط الترسانة.. وازدادت الخشونة.

وبينما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وصلت كرة سريعة الى محمد رمضان متخطية دفاع الجيش، فخطفها سريعة في شباك نصيف محققا للترسانة فوزا ثمينا في الوقت القاتل..

من البطولة

● تميز حفل الافتتاح بالبساطة والروعة اللتين حظيتا باعجاب ضيوف البطولة والجمهور الذي تعالت هتافاته عند مرور بعثة الفريق الفلسطيني امام المنصة الرئيسية باستاد الملز.

● حرص ممثلو وسفراء الدول المشاركة على المجيء مبكرا الى الاستاد لحضور حفل الافتتاح.

● استغرقت مراسم الافتتاح حوالي نصف الساعة.

● كان للمسة الانسانية بتكريم عبد الرحمن التخيفي لاعب الهلال (المصاب حاليا) وقعها الطيب على الجمهور

● الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم الذي وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي علق على الحفل واصفا اياه بانه «تظاهرة رياضية عربية وليس غريبا ان تتم في الرياض العاصمة السعودية فالمملكة العربية السعودية وراء تجمع الشباب العربي دائما.. والشباب العربي يدرك ذلك..».

● المدرب العراقي عمو بابا عينه على المنتخب العراقي الذي يستعد لاولمبياد سيؤول ولذا فانه يتابع باهتمام فريقي الرشيد (المجموعة الاولى) والجيش (المجموعة الثانية)

● النشرة التي تصدرها اللجنة الاعلامية في البطولة والتي يرأسها الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز كانت متميزة في اعدادها الاولى وضع فيها الجهد الذي بذلته اسرتها ونال اعجاب البعثات المشاركة.

● تقرر ان يقدم «الحذاء الذهبي» لنجم النادي الاتحاد السعودي محمد السويد لفوزه بلقب هداف الدوري السعودي للموسم الماضي.

بطولة كأس العالم للشباب

يوغوسلافيا تخرج البرازيل بعد عرض كبير

انتوفاجستا (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تأهلت منتخبات يوغوسلافيا والمانيا الشرقية وتشيلي والمانيا الغربية الى الدور نصف النهائي لبطولة كاس العالم الكروية السادسة للشباب (تحت ١٩ سنة) التي تستضيفها تشيلي خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، اثر فوزها (على التوالي) على منتخبات البرازيل وبلغاريا وايطاليا واسكوتلندا في مباريات الدور ربع النهائي الاربع عصر ومساء اول من امس وهكذا خرجت المنتخبات الاربعة الاخيرة من البطولة يتقدمها منتخب البرازيل بطل المسابقتين الاخيرتين.

احتسبت ثلاث ضربات جزاء في المباريات سجل من اثنتين منها احدها هدف تشيلي الوحيد في المرمى الايطالي كذلك جاء الهدف الاول في مباراة المانيا الشرقية وبلغاريا من نقطة الجزاء ايضا، بينما تأهل الفريق الالماني الغربي على حساب منافسه الاسكوتلندي بعد وقتين اضافيين بالركلات الترجيحية وكان قبلها المهاجم الاسكوتلندي هنتر قد اهدر ضربة جزاء على فريقه!! اما الفريق اليوغوسلافي فقد فاز على نظيره البرازيلي عندما قهره بهدفين مقابل هدف واحد من كرتين ثابتتين لعبا على الطريقة البرازيلية.. وكان الفريق الاخير الافضل لعبا وانتشارا!!

مباراتا اليوم

في الدور نصف النهائي تجري عصر اليوم مباراتان الاولى في العاصمة سانتياجو الاولى بين منتخبي يوغوسلافيا والمانيا الشرقية الثانية في مدينة كونسبسيون بين منتخبي تشيلي والمانيا الغربية.

في المباراة الاولى يعتبر الفريق اليوغوسلافي المرشح الحقيقي للفوز لو لا الاصابات البليغة التي الحقها البرازيليون بلاعبي الفريق خاصة اللاعب الفذ بوبان.. مما يجعل فرص الفريق الالماني الشرقي تتضاعف بالتأهل على حساب اليوغوسلاف. فالفريق الالماني الشرقي اظهر براعة في خطف الفوز في الدقائق الحرجة من المباراة مع الفريق البلغاري لاعتماده على نهج دفاعي في الشوط الاول تحول الى هجومي بحت في الثاني بعد توفير الطاقة اللياقية وانهاك الخصم وربما عمد مدرب يوغوسلافيا الذي يعرف الالمان الشرقيين جيدا دون شك الى اعتماد تكتيك مضاد يوصله للنهائي.

وفي المباراة الثانية يحظى منتخب تشيلي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره بمساندة جنونية مدهشة في مدينة كونسبسيون.. الفريق التشيلي هزم منتخب ايطاليا بركلة جزاء الا ان في شباكه لم تتعرض لأي هدف عقب اربعة اهداف سجلها اليوغوسلاف ضده يوم الافتتاح.

بالمقابل الفريق الالماني الغربي خسر خدمات ظهيره الايمن القوي هيدنرخت لحصوله على بطاقة حمراء في المباراة الاخيرة، وبالتالي قد يواجه الفريق صعوبة في التفوق على الفريق التشيلي لاسيما وسط مساندة الجماهير الرهيبة.

في اقوى مباريات البطولة وامتعها فاز المنتخب اليوغوسلافي على منتخب البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد سجل اولا في المباراة التي اجريت بين الفريقين المتازين في الاستاد الكبير بالعاصمة سانتياجو. بداية قوية من البرازيليين لكن دون تهديد حقيقي للمرمى اليوغوسلافي الذي لعب بحذر اكثر من البرازيل ليبدأ بمبادلتهم اللعب تدريجيا وبطريقة تصاعدية دون تسجيل. وعندما شارف الشوط الاول على الانتهاء وفي الدقيقة ٤٥ التحم قلب الدفاع اليوغوسلافي وزميله الظهير رأس الحربة البرازيلي لتنزلق الكرة للجناح الايسر البرازيلي اليساندرو الذي سجل بيسراه لحظة دخول حارس المرمى على الهدف الوحيد للبرازيل في الشوط الاول والمباراة.

اليوغوسلاف ردوا بسرعة على هذا ففي الدقيقة ٥٥ ومن خطأ ناحية اليمين نفذه بوبان صانع الالعاب الموهوب بدقة بالغة عندما ارسل كرة عرضية ولا اروع خطفها شوكر برأسه وسط الدفاع البرازيلي محرزا هدف التعادل.

واصل بعد ذلك البرازيليون هجومهم المحموم بلا تركيز ليهدروا العديد من الفرص ويتألق حارس المرمى اليوغوسلافي في التصدي لاخطرها من قدم وليامز..

وعندما بدأ اليوغوسلاف بتهديد المرمى البرازيلي عمد البرازيليون الى العنف ليخرج بوبان في الدقيقة ٨٠ مصابا ويتبعه زميل آخر في الدقيقة ٩٠ عندما تخطى اكثر من مدافع برازيلي وعلى راس منطقة الجزاء فاعيق بعنف، واحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة تقدم لها بروديشكي وخطف منها هدف فوز رائعا عندما ارسل الكرة من فوق حائط الصد البشري.

ولم يكن بمقدور البرازيليين الذين لعبوا افضل مبارياتهم على الاطلاق تعويض هذا الهدف القاتل ليغادروا البطولة ويتأهل اليوغوسلاف بجدارة عززها تعاطف الجماهير في سانتياجو.

الرياضة المصرية

فوز سهل للاهلي على المريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بسهولة بالغة وبهدفين نظيفين احرزهما بدر رجب ومجدي عبد الغني في الشوط الاول فاز فريق النادي الاهلي على المريخ البورسعيدي ٢/صفر في ملعب الاخير امام جمهوره في اطار الاسبوع الخامس للدوري المصري الممتاز لكرة القدم..

الطريف ان الاهلي لعب المباراة من دون عدد من نجومه الاساسيين غير المصابين الذين فضل اراحتهم استعدادا لمباراة كوتوكو وهم الخطيب وطاهر ابو زيد وربيع ياسين وايمن شوقي.

من جهة ثانية يمكن للزمالك اذا فاز اليوم بفارق ٣ اهداف على منافسه الضعيف نسيج حلوان ـ الذي يقبع في ذيل القائمة ـ ان ينتزع الصدارة من الاهلي ولكن بفارق الاهداف فقط ويبقى للاهلي مباراة مؤجلة.

الجهاز الفني لفريق الزمالك سيمنح اليوم الفرصة لحارس المرمى طارق عبد العليم الذي لم يشارك في اي مباراة منذ لقاء الزمالك والاهلي بنهاية الدوري في الموسم الماضي (خاصة انه احد اعضاء المنتخب المصري).

رياضة ذهنية



افقيا:

١ـ شركة بترول ـ عاصمة آسيوية.

٢ـ ممثلة مصرية راحلة.

٣ـ لقب تركي (معكوسة).

٤ـ مطربة عربية معتزلة.

٥ـ مكان ـ رقد.

٦ـ غير ناضج ـ جواب ـ عملة اسيوية (معكوسة).

٧ـ ممثل مصري راحل.

٨ـ جدها في (اقبال).

٩ـ دولة اوروبية.

عموديا:

١ـ صحافي مصري.

٢ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ من ابطال روايات شكسبير.

٣ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مقياس ـ لكل شيء.

٤ـ من المعادن (معكوسة).

٥ـ اسم علم مذكر ـ من الفواكه.

٦ـ اكسب ـ وعاء.

٧ـ غير ناضج ـ جسر ـ (معكوسة).

٨ـ نصف (ولو) ـ نهر اوروبي.

٩ـ طائرة حربية.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ط	ر	ة	ا	ص	ق	ن	ل	م
٢	ف	م	ر	ف	ح	ا	ي	ق	ح
٣	ح	ا	ت	ع	ت	د	د	ض	د
٤	م	ة	ط	ا	م	ه	ا	ر	س
٥	ت	ن	ق	ر	ن	ط	غ	ث	ا
٦	ل	ر	ا	ي	ح	ي	ن	د	ح
٧	ح	س	ق	ن	ر	ص	ر	ج	ة
٨	ل	ص	و	م	ح	ط	ل	ا	ب
٩	ر	ب	ا	ة	د	ي	ر	ح	ت

تمرينات ـ مراسل ـ جريدة ـ حلف ـ نقد ـ ساحة ـ جنوب ـ احداث ـ محيط ـ فترة ـ صادر ـ مقر ـ حصن ـ طريقة ـ رفع ـ ضيق ـ طن ـ خط ـ جد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة كويتية | جلين فورد

محمد المنصور نجم الكويت يقول:

المتفرج العربي يفضل المسرح السياسي!



الفنان الكويتي محمد المنصور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طارق الشناوي:

في الاربعينات والخمسينات كانت القاهرة هي الجسر الذي عبر منه كل فناني سورية ولبنان ليصبحوا بعد ذلك نجوما متوهجة في العالم العربي.

في السبعينات والثمانينات فتحت القاهرة قلبها لفناني المغرب العربي وجاءت الينا الأصوات الغنائية لعزيزة جلال وسميرة سعيد ولطيفة وعلشة ونعمى وغيرهن!

هذه الأيام تستقبل القاهرة فناني الخليج العربي، يقدمون فن هذه البلاد الغنائي وايضا فنها التمثيلي.

وبين هؤلاء النجم الكويتي المعروف محمد المنصور الذي يشارك حاليا في بطولة أوبريت استعراضي أمام صابرين باسم «رحلة سفر».

ومحمد المنصور هو فنان مسرح أولا، ولهذا كان ينبغي أن نبدأ حوارنا عن المسرح وقضاياه ومشاكله، وأولى القضايا هي الحرية التي تصطدم دائما بالقيود الرقابية.

● ولكي يصبح سؤالنا اكثر مباشرة فإن الحرب في الخليج العربي بين العراق وايران والتي امتدت سبع سنوات، من المؤكد قد امتدت آثارها للفن، فهل هناك قيود ما تفرض على المسرح او قيود اخرى في طريقها لان تفرض عليه؟!

ـ اجاب «محمد منصور» بسرعة وكأنه ينتظر سؤالي، انا أتوقع مزيدا من الحرية ومزيدا من الصراحة، لان هذه الأحداث تتطلب ان نطارد السلبيات ونفضحها ونكشفها ولهذا فسوف يزداد دور المسرح الانتقادي في الأيام المقبلة.

● لكن هناك إحساسا ما بأن الرقابة سوف تنشط في الداخل عندما يصبح هناك خطر ما على الحدود؟

ـ الرقيب الأول في الكويت هو الفنان نفسه، ولهذا فإنه طوال السنوات الماضية لم تحدث مصادرة لأي عمل فني، ولكن كانت هناك بعض الأعمال الفنية التي تعرضت لحذف رقابي، وهذا يحدث في اكثر الدول ديمقراطية، ولكن هذا الحذف لم يزد على بضع كلمات لم تؤثر مطلقا في العمل الفني، وكما أؤكد دائما ان الفنان رقيب أشد قسوة من الرقابة ذاتها!

● ما هو المباح وغير المباح في الأعمال الفنية؟

ـ من الصعب بل من المستحيل ان تجد قائمة بالممنوعات أو المحاذير، ولكن القيود الرقابية بطبعها مطاطة. ويكفي فقط للفنان ان يصبح صادقا مع نفسه، ينقد من أجل الاصلاح وليس الهدم. وبعد ذلك لن تجد اي قيد رقابي يعوق حركته.

● الأيام المقبلة.. كيف تبدو فيها الصورة؟!

ـ هذا السؤال يوجه الى رجل السياسة وليس رجل الفن، ولكن رغم ذلك أجيب عليك قائلا إن الأيام المقبلة فرصة لالتقاط الانفاس ولتقديم كشف حساب مع النفس، إن الكويت دولة صغيرة المساحة ولكن حجم تأثيرها كبير، والمنطقة شديدة الغليان شديدة الحساسية ونرجو ان الأيام المقبلة تضع حدا لحالة التوتر هذه.

● وما هو دور المسرح في ذلك، هل يكتفي بدور المتفرج ام ينقل ايضا ما يجري على ساحة السياسة الى خشبة المسرح؟!

ـ إن الحدث كقيمة اخبارية تقوم به أجهزة الاعلام، الاذاعة والتليفزيون والصحافة، ولكن حتى تقدم عملا فنيا ناضجا تحتاج الى فترة زمنية أكبر ربما امتدت الى سنوات، حتى يستطيع الفنان استيعاب ما يحدث ثم تقديمه في عمل فني، كل ذلك يختزنه الفنان بصورة لا واعية حتى تأتي اللحظة المناسبة التي يفرز فيها فنا، اما الاعمال السريعة الاخبارية فهي لا يمكن أن نطلق عليها أعمالا فنية، ونظلم الفن كثيرا إذا أطلقنا عليها اسم الفن.

● البعض يعتبر الفن وسيلة للترفيه والاخرون يؤكدون على الدور القيادي والانتقادي للفن الى اي المدرستين تعطي رايك وفنك؟

ـ الفن بالنسبة لنا رسالة نحملها جميعا ولا يمكن ان يصبح دور الفن مزيدا من السلبية او الترفيه فقط، ولكن على الفن ان يكشف سلبيات المجتمع ويقومها.

● هل انت ترفض جانب الامتاع في العمل الفني؟

ـ انا لا أتصور أن الجدية في العمل الفني تتعارض مع امتاعه وجاذبيته، فالمطلوب أن نقدم أعمالنا الفنية في قالب ممتع، ولكن الامتاع ليس هو التهريج!

● كانت آخر مسرحية عرضت بالقاهرة هي «ردوا السلام» وهي مسرحية سياسية كويتية فهل يقبل الجمهور في الكويت على المسرح السياسي؟

ـ نظلم المتفرج كثيرا إذا تصورناه لا يقبل على الاعمال الجادة أو السياسية على وجه الخصوص فإننا نعيب على المتفرج والعيب فينا، لأننا دائما ما نردد وخاصة في مصر الجمهور عاوز كده وهي مقولة خاطئة لأن الجمهور لا يرد إلا الصدق، ولهذا فلقد أحجم الجمهور على المسرحيات التي لا تقدم له أي شيء الا التهريج في حين أقبل على المسرحيات السياسية التي تتبنى قضاياه. إن المتفرج يسعى دائما لكي يشعر بنبضه وأحاسيسه على المسرح، واذا كان لا بد ان نقول إن الجمهور عاوز كده فان كده التي يريدها الجمهور تعني قضاياه ومشاكله!

● شاهدناك في فيلم «القادسية» الذي أخرجه صلاح أبو سيف فلماذا لم تكرر المحاولة؟

ـ في الواقع كان فيلم «القادسية» هو فيلمي الثاني بعد فيلم «بس يا بحر» الذي يعتبر أول فيلم كويتي روائي، وعطائي السينمائي محدود، لان النشاط السينمائي بالكويت محدود ايضا، حيث أن صناعة السينما متعثرة لأنه لا توجد اساسا دور عرض كافية فالانتاج السينمائي مخاطرة غير مأمونة العواقب ولا أعتقد انني استطيع المشاركة في أعمال سينمائية مصرية الا اذا كانت ناطقة باللغة الفصحى، اما اللهجة المصرية فبرغم انني اجيدها إلا انني لن اكون مقنعا للمشاهد وهو يستمع الى لهجتي المصرية، فلا شك أن المصريين اكثر اجادة للهجة المصرية، من الفنانين المصريين! كما انني اكثر اجادة للهجة الكويتية من الفنانين المصريين.

● والحل؟!

ـ نقدم أعمالا باللغة الفصحى كما حدث في القادسية، أو أقوم بأداء دور كويتي جاء يدرس أو يعمل بالقاهرة، في هذه الحالة سوف لا يجد المشاهد بأسا من أن يستمع الى لهجتي الكويتية ـ الموظفة دراميا ـ في أحداث العمل الفني!

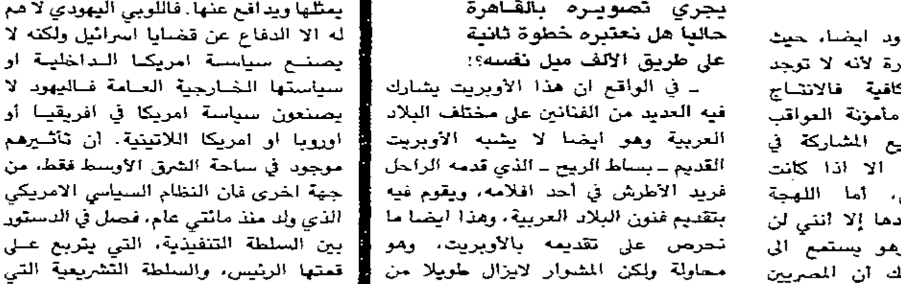
● رغم ترشيحك للمشاركة في بطولة المسرحية التي يكتبها حاليا علي سالم وهي أول انتاج لاتحاد الفنانين العرب، ويخرجها الفنان التونسي «منصف السويسي» فهل تعتبر هذه خطوة لوجودك على مستوى العالم العربي؟

ـ اتحاد الفنانين العرب هو أولا مجال للجميع والهدف الذي من أجله أقيم هذا الاتحاد تذويب كل الخلافات التي قد تظهر على الساحة السياسية وإذا كان الفن غير قادر على اذابتها فهو على الاقل يستطيع تحجيمها، ثم إننا كفنانين عرب نفتقد اللقاءات التي تجمعنا معا، اقصد على المستوى الانساني، كل ذلك يؤدي الى تبادل الخبرات وربما ننجح في تقديم أعمال عربية متعددة وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة، وأنا أعتبر أن هذه المسرحية هي بمثابة الخطوة الأولى وسوف تعقبها خطوات أخرى أرجو ان تكون قريبة!

● أوبريت رحلة سفر الذي يجري تصويره بالقاهرة حاليا هل نعتبره خطوة ثانية على طريق الألف ميل نفسه؟!

ـ في الواقع ان هذا الأوبريت يشارك فيه العديد من الفنانين على مختلف البلاد العربية وهو ايضا لا يشبه الأوبريت القديم ـ بساط الريح ـ الذي قدمه الراحل فريد الأطرش في أحد افلامه، ويقوم فيه بتقديم فنون البلاد العربية، وهذا ايضا ما نحرص على تقديمه بالأوبريت، وهو محاولة ولكن المشوار لايزال طويلا من أجل عمل فني عربي متكامل!

صابرين



من عيون الشعر

شعر: الشميذر الحارثي

بني عمّنا لا تذكُروا الشعرَ بعدما
دَفنتم بصحراءِ الغُمَيرِ القَوافيا
فلسْنا كمَنْ كنتم تُصيبونَ سَلّةً
فنقبلَ ضيماً أو نحكّمَ قاضيا
ولكنّ حكْمَ السيفِ فيكمْ مسلطٌ
فنرضى إذا ما أصبحَ السّيفُ راضيا
وقدْ ساءني ما جرّت الحربُ بيننا
بني عمّنا لو كان أمراً مُدانيا
فإنْ قلتمُ إنّا ظَلمْنا فلمْ نكنْ
ظَلَمْنا ولكنّا أسأْنا التقاضيا

شرح الكلمات:
(١) صحراء الغمير: اسم المكان (٢) السلة: السرقة (٣) الضيم: الظلم (٤) مدانيا: عادي ومقبول.

● يصور الشاعر موقفه من واقعة ان ابناء عمومته قتلوا اخاه فاحتكموا الى قاض قرر ديته وقبضها الشاعر، ولكنه تربص بقاتل اخيه وقتله للثار، وهو يدعو بني عمه الى ترك الامور وقبوله ونسيانه، ويبرر ما حدث بان اخاه لم يكن لصا شريدا حتى يكتفي في قتله بالديه، ولكنه اصر على تحكيم السيف لان الامر لم يكن عاديا، وهو لم يظلمهم باخذ الثار، ولكن اهدر حكم القاضي بقبول الدية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

رأي

القاضي الذي هز مكانة ريجان

اصدرت اللجنة التشريعية في مجلس الشيوخ الأمريكي في السادس من اكتوبر توصية ترفض تعيين القاضي روبرت بورك لعضوية المحكمة العليا. ان دخول القاضي بورك الى ما يمكن اعتباره بمثابة «مجلس الحكماء» الامريكي يبدو من بعيد وكأنه بدون اهمية لغير الامريكان، فالمحكمة العليا بالرغم من اهميتها لا تؤثر على مجرى السياسة الدولية او على صناعة الاحداث خارج الولايات المتحدة. بالنسبة للذين يقومون بتحليل السياسة الامريكية عن طريق القراءة في تصريحات اللوبي الصهيوني واللوبي اليوناني واللوبي الايرلندي وغيرها من اللوبيات فان تعيين بورك أو دخول احد القضاة الى المحكمة العليا شيء ثانوي. لكن الحقيقة ان هؤلاء يتجاهلون حقيقة مهمة عن النظم السياسية الغربية عامة والنظام الامريكي خاصة.

ان اللوبي يمكن له ان يؤثر على صناعة القرارات السياسية المتعلقة بالمصالح التي يمثلها ويدافع عنها. فاللوبي اليهودي لا هم له الا الدفاع عن قضايا اسرائيل ولكنه لا يصنع سياسة امريكا الداخلية او سياستها الخارجية العامة فاليهود لا يصنعون سياسة امريكا في افريقيا أو اوروبا او امريكا اللاتينية. ان تأثيرهم موجود في ساحة الشرق الأوسط فقط. من جهة اخرى فان النظام السياسي الامريكي الذي ولد منذ مائتي عام، فصل في الدستور بين السلطة التنفيذية، التي يتربع على قمتها الرئيس، والسلطة التشريعية التي يمسك الكونجرس بزمامها والسلطة القضائية التي تقوم المحكمة العليا بادارتها والاشراف عليها. ان الدستور الامريكي والنظام الذي تولد عنه نشأ كنتيجة لافكار المفكر الفرنسي العظيم مونتيسكو الذي دعا في كتابه الشهير «روح القوانين» الى الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية لضمان استمرارية النظام الديموقراطي ولاعطاء المواطن اكبر قدر من الحرية المدنية والسياسية. وينبع الاهتمام بقضية بورك الى عاملين مهمين اولهما: دور المحكمة العليا داخل النظام الامريكي،



وثانيهما: المرحلة التي تمر بها هذه المحكمة في عهد الرئيس ريجان.

تقوم المحكمة العليا بثلاثة ادوار فهي مجلس الدولة الذي يقرر مدى قانونية القوانين ومطابقتها للدستور وهي المحكمة التي تفسر مواد الدستور المكتوب بلغة عامة واخيرا فانها محكمة النقض التي تنسخ احكام محكمة الاستئناف. ان وظيفة المحكمة العليا والحال هكذا مثلثة الاضلاع فهي جهاز سياسي وتشريعي وقضائي في ان واحد. وقد مرت المحكمة العليا خلال التاريخ الامريكي بثلاث مراحل رئيسية، فمن عهد الاستقلال الى نهاية الحرب الأهلية كانت المحكمة العليا هي ذراع السلطة التنفيذية التي تسعى الى توطيد سلطتها على الولايات المتحدة وبنفس الوقت كانت حامية النظام الفيدرالي من النزعات الانفصالية. المرحلة الثانية من تاريخها امتدت الى نهاية العشرينيات من هذا القرن وفيها سعت المحكمة الى حماية الطبقة الراسمالية الناشئة في امريكا والتي سعت بعض الولايات الى الحد من سلطتها وتوسعها. المرحلة الثالثة من تاريخ المحكمة بدأ مع «العقد الجديد» في عهد الرئيس روزفلت واستمر الى بداية الثمانينيات. وطوال هذه الفترة كانت المحكمة هي حامية الحريات المدنية والمدافع الأول عن الاقليات العرقية والدينية في امريكا.

منذ مجيء ريجان الى الحكم سعى الى تغيير وظيفة هذه المحكمة عن طريق تعيينه لاعضاء يؤمنون بفلسفته المحافظة سياسيا وعقائديا. وقد استفاد ريجان في بداية عهده من تحسن الأوضاع الاقتصادية في امريكا التي مكنته من فرض مرشحيه على الكونجرس الذي لم يشأ اعضاؤه تحدي سلطة من قال انه اقوى رئيس امريكي في القرن العشرين وكانت شعبية ريجان قد ساعدته ايضا على السير بآرائه دون معارضة مهمة من قبل الكونجرس. الا انه ومنذ نهاية العام الماضي بدأ نجم الرئيس ريجان في الافول نتيجة فضيحة ايران ـ جيت ونتيجة لسيطرة الديموقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب اي الكونجرس اضافة الى هذا فان الرخاء الاقتصادي الذي شهدته امريكا في بداية عهد ريجان تحول الى ضائقة اقتصادية تهدد حياة العديد من الامريكان.

وحينما استقال احد القضاة التسعة الاعضاء من المحكمة العليا تقدم الرئيس بمرشح محافظ يؤمن بأن الجريمة يجب ان تعاقب بالشدة وليس كما يؤمن الليبراليون بأن الجريمة ليست الا نتيجة للظروف الاجتماعية ويجب على المجتمع ان يتحمل عواقب اخطائه ويكون رحيما بالمجرمين. كما يؤمن هذا القاضي بسيادة الرجل على المرأة ويعارض المساواة في الاجور بين الجنسين. انه قاض عقائدي رشحه رئيس عقائدي ورفضته اللجنة التشريعية الليبرالية غير العقائدية وهزيمته تعني ان ثورة الرئيس ريجان العقائدية بدأت في الأفول فلم يعد ريجان الرجل القادر على اقناع خصومه والشعب الامريكي بحكمته.

ان اهمية رفض اللجنة التشريعية لتعيين القاضي بورك تكمن في انها تعني ان سياسة ريجان الاجتماعية قد تذهب معه في العام القادم فالتشريعات التي سيقترحها سيرفضها الكونجرس ومن المؤكد ان المحكمة العليا لن تكون من المؤيدين كما يرغب ريجان.

ايهاب محمد مهدلي
روتردام ـ هولندا

حول رد الكعبي على القشطيني

قرأت بغاية الدهشة الرد السقيم لخليفة الكعبي (العدد ٣٢٤٣ الصادر في ١٥/١٠/١٩٨٧) على الاستاذ خالد القشطيني. وان دل ذلك الرد على شيء فهو على تعصبه للجانب الايراني وجهله بابسط قواعد البحث العلمي. ونحن لا نريد ان ندخل في تعصبه العاطفي فهو من شأنه ولا علم لنا بظروفه الخاصة التي جعلته يهذي هذا الهذيان. ولكننا لن نسمح لجهله وتضليله بان يغش القراء.

خالد القشطيني كاتب معروف بمؤلفاته وابحاثه العلمية الموضوعية المستقلة. وفي مقالته عن البعد الاقتصادي لحرب الخليج. اورد كومة من الارقام والاحصائيات والوقائع التاريخية الثابتة. اما الكعبي فلم يستشهد في رده بأي رقم او وثيقة او كتاب او واقعة اكثر من قوله انه زار ايران ولم يجد فيها اثرا للبطالة أو الفقر.. اذن فما هي الارقام التي جاء بها خالد القشطيني؟ هل جاء بها من جيبه؟ كل الكتب والابحاث الصادرة عن ايران تتكلم عن البطالة والازمة الاقتصادية التي ادت الى سقوط الشاه وساعدت هذه الزمرة على انتزاع الحكم. وكل الكتب تتكلم ايضا عن الهجرة الايرانية في هذا القرن الى البلدان العربية. وهنا ينتقل الكعبي من مجرد العاطفة والجهل الى الغش. لانه كواحد يعيش في هذه المنطقة لا يحتاج اكثر من ان ينظر حواليه ليرى حقيقة ما قاله القشطيني وليخجل من محاولته هو على هذا الغش الرخيص.

لا أحد ينكر فضل الفرس والهنود والاغريق على العرب. لقد تعلمنا منهم الكثير وعلمناهم ايضا الكثير وهو دين الاسلام.

في رده على المقال واسلوبه التحليلي للتاريخ، يقول الكعبي ان خالد القشطيني نسي ان العالم العربي ليس امريكا. ما يريد ان يقوله بعبارة اخرى ان العالم العربي لا يحتمل غير الجهل الذي يعيشه هو واخوانه في طهران ممن عقدوا العزم على اغراق كافة المسلمين بالجهل والغش.

د. اياد محمد جاسم ـ لندن

«أحزان»

دموع.. دموع!
تبكون بصمت..
عند الفجر تشعرون بالوحدة..
وقد هجرتكم دياركم..
هذه الأحلام؟..
التي كنتم تعللون النفس بتحقيقها...
تبخرت!!!
تبخرت الى الأبد..
تبخرت في الليل...
هذا القمر الباكي؟؟.
ينزف دموعي الحزينة؟!....
والشمس حجبت دفئها...
حجبت نورها...

ياسين عبد الرحيم الحصيني ـ جدة

بإيجاز

الاخ عبد الله عاطف العمري ـ السعودية

نعتذر عن عدم نشر قصتك القصيرة «وقع فيها» لأنها تفتقد الى عناصر القصة. حاول من جديد فلا بد ان تصل.

●●●

الاخ محمد مسعد الجهيني

قصيدتك «يوم خميس» ليس فيها شيء من الشعر القديم ولا الشعر الحديث. نحن في انتظار انتاجك الجديد.

●●●

الاخ محمد عبد الحميد نونو ـ القاهرة

لن نتمكن من نشر الابحاث المطولة التي بعثت بها الينا لأنها مكتوبة على ورق ملون وبالتالي فهي غير مقروءة.

●●●

الاخت آمال داغر ـ لندن

صفحة البريد مفتوحة لكل الاقلام الواعدة. ونحن نرحب باي نقد بناء، فلا تترددي في الكتابة.

●●●

الاخ عبد اللطيف شاكر ـ باريس

عنوان «الشرق الاوسط» موجود في داخلها ويمكنك الحصول عليه من اي عدد تحتفظ به في مكتبك كما ذكرت في رسالتك. شكرا لعاطفتك نحو «الشرق الاوسط» بصورة عامة ونحو المشرف على صفحة البريد بصورة خاصة.

لغة محبوبة... وتاريخ يتعرض للتشويه

محمد التهامي

■ كنت يوما اثناء عملي في اسبانيا مديرا عاما لمكتب الجامعة العربية الاعلامي هناك، اتجول بين آثار قصر الحمراء في غرناطة بين مئات السياح من جميع انحاء العالم وخاصة من امريكا الشمالية والجنوبية، وكانت كل مجموعة منهم تخص باحد المرشدين السياحيين الذي يرفع عقيرته يشرح معالم الأثر وتاريخه، ولاحظت بإحدى حجرات القصر الواسعة ـ والتي مازالت تحتفظ ببهائها وجمال نقوشها ـ حشدا حول احد هؤلاء المرشدين وقد بدت الدهشة والعجب على وجوه المستمعين، ولما اقتربت سمعت الرجل يحكي تاريخا عجبا، ويشرح كيف كان الخليفة يجمع من يغضب عليهم في هذه الحجرة ليقتلهم جماعة وقد قتل فيها في يوم واحد الف انسان، وكيف كان يتلهى بمنظر القتل ويتناول طعامه على أنين القتلى والجرحى ممزوجا بأصوات المغنين والمغنيات، وكان المرشد يتفنن في شرح هذه الدراما بطريقة تثير المستمعين وتشبع نهمهم لسماع الغرائب من الأحداث والوقائع مما يعتبر بعيدا جدا عن الواقع ومشوها لتاريخ العرب والمسلمين في الأندلس.

ومن الغريب انه عندما تم الاتصال بالدوائر السياحية الاسبانية اتضح ان المرشدين السياحيين والمترجمين لا يعرفون شيئا عن التاريخ العربي والاسلامي في الأندلس، وانهم يجتهدون في الرواية التاريخية بما يظنونه جذبا للانتباه واثارة للسياح واغراء لهم بالاقبال على المشاهدة من وجهة نظرهم بصرف النظر عن صحة الوقائع التاريخية وانهم يتفننون في اثارة المشاعر باختراع القصص الخيالية الجامحة.

ويبدي المسؤولون الاسبان استعدادا طيبا لتزويد المرشدين السياحيين بحقائق التاريخ الاندلسي بكل السبل المتاحة، وليت الجامعات العربية تحذو حذو جامعة بغداد التي قدمت خمس منح دراسية في التاريخ الاسلامي بالاندلس لطلاب معاهد السياحة في اسبانيا.

ومما لا شك فيه ان المجتمع الأسباني له سمات خاصة يتميز بها عن كل الشعوب الاوروبية ومنها انه نتيجة للروابط التاريخية يترسب في اعماق بعض الناس ميل غريزي نحو العرب وحب للغة العربية، واثناء قيامي بالعمل في اسبانيا كنت بمقتضى العمل اشارك في الاجتماعات والندوات واللقاءات الاعلامية والاوروبية التي تتصل بالحضارة الاندلسية، وفي أول الامر كنت اتحدث باللغة العربية واستعين بالمترجمين حتى اتقنت اللغة الاسبانية واصبحت استعملها، وقد تعجبت كثيرا يوما حين طلب الي احد الاساتذة الكبار وهو الدكتور (ايرنانديث) وكان استاذ الفلسفة في جامعة (سلامنكا) ان اتحدث باللغة العربية وهو لا يعرف حرفا واحدا منها ولكنه يطرب كثيرا ويحس بسعادة غامرة وهو يستمع اليها. واضاف الاستاذ الكبير انه حين يفرغ من قراءاته وابحاثه في الهزيع الاخير من الليل يدير مؤشر المذياع على اي محطة تذيع باللغة العربية ويستمع اليها مدة بشغف شديد.

وبعد انتهاء حكم فرانكو في اسبانيا وصدور الدستور الجديد واطلاق الحريات وخاصة حرية الراي والعقيدة حدث اندفاع كبير لمحاولة تعلم اللغة العربية يقابله قصور كبير في توفر الامكانات والأدوات مما جعل المحاولة تتعثر بين سوء الاستغلال وعدم التنظيم، وقد بدأت محاولة الاتصال بمعهد تدريب المعلمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الخرطوم وهو معهد تابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم العربية لقبول عدد من الراغبين من المدرسين الاسبان على كثرتهم واستعداد المعهد الثقافي الاسباني للتعاون في هذا المجال، ولست ادري الآن اين وقفت المحاولة وادعو الله ان تكون قد نجحت او على الاقل في طريقها للنجاح لانها تعتبر من انجع السبل لتعليم اللغة العربية لقوم هم على شوق لتعلمها ولا يخفى ما يفضي اليه تعلمهم للغة العربية من توثيق الاتصالات الثقافية والاقتصادية والحضارية بينهم وبين العرب.

قالوا

واترك «في البحر» ما لا يعنيك وانه جميع الركاب عن كثرة المزاح، فما ينجم عنه إلا الشر والبغض والعداوات ولا تركب سفينة الهداية والدلالة وانت فيها غير مطاع.

ابن ماجد
في كتابه «الفوائد»

كتاب مبدعون نرتاح الى افكارهم واسلوبهم

في هذا العصر... توفرت اغلب وسائل الراحة والترفيه في ارجاء الوطن العربي.. كما توفرت اغلب وسائل الاتصالات.. فاصبحنا نقرأ بعض الصحف والمجلات العربية والقليل من المؤلفات الادبية والثقافية والسياسية.. وهذا شيء يفرح القلب... كما انه اصبح هناك الكثير من الكتاب والادباء المبدعين الذين يستطيعون ايصال الفكرة المعلومة بشكل بسيط ومشوق دون تعقيد في اللغة او في الاسلوب وهذا شيء رائع... ففي وقت مضى كنا نقرأ صفحات عريضة مملوءة بمئات المفردات اللغوية المعقدة والافكار غير الواضحة فكان القارىء يقرأ السطر الاول ويرمي ما تبقى من الموضوع دون اهتمام او مبالاة..

اما اليوم فلدينا العديد من الشعراء الذين يخاطبون القارىء بأسلوب خفيف يحس القارىء وهو يقرأ وكأنه يستمع الى معزوفة موسيقية يريد الاستمتاع بكل نغمة فيها.

ان لدينا العديد من الكتاب الذين تحتوي مقالاتهم على افكار وفلسفة غنية وشيقة في نفس الوقت لا يريد القارىء الانتهاء من قراءتها سواء كانت تلك الزوايا تتكلم في مجال سياسي او ثقافي او اي مجال اخر.. وعلى سبيل المثال ما يكتبه الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته «قهوة الصباح» فاذا قرأتها في الصباح، احسست وكأنها تسقيني في كل كلمة يكتبها الاستاذ الرائع فنجانا من القهوة التي من السهل جدا ان يتعود القارىء الادمان عليها وعدم تركها مهما كانت العراقيل تقف عائقا امامه.. واذا قرأتها في المساء احسست بان مسائي يتحول الى صباح جميل فيه اشراق مضيء ومشع.

كل تلك الكتابات هي اسلوب جميل وسلس يجذب القارىء العربي الذي مل من قراءة الكتابات التي تخاطب عقل القارىء وكأنها تريد تفجيره بأكوام الكلمات المتراكمة التي لا تدري ما تريد ان تقوله..

إننا الآن في عصر راق ومتحضر وسريع نحتاج الى القليل المركز والمفيد والبسيط في نفس الوقت فالانسان لديه الكثير من الهموم والمشاكل يريد ان يقرأ ما يستطيع هضمه بسهولة دون ان يحس بأنه يزيد من مشاكله او همومه حتى لو كانت الكتابة تخص المشاكل والمحن والمصائب الا ان الاسلوب الجميل يستطيع ان يوصل الفكرة والمعلومة دون ان يحس القارىء بعناء او اشمئزاز..

وانا متأكد من ان هناك الكثير من الكتبة والادباء في عالمنا العربي المحدود من محيطه الى خليجه الذين لديهم القدرة على امتاع القارىء بما هو مفيد وبأسلوب راق يتناسب مع صفحات العصر الذي نعيشه فهل نستطيع استغلال تلك الامكانات التي نملكها في مجال الاتصالات الاعلامية ليقرأ كل قارىء عربي وفي كل جزء من اجزاء الوطن الكبيرة دون عناء البحث وراء ما يكتبه الادباء والكتاب وقد يجده وقد لا يجد.. وهل سيكون ذلك الاسلوب الذي تحدثت عنه هو الاسلوب الذي نستطيع اتباعه لمخاطبة عقل القارىء ليحل محل الاسلوب القديم المناسب لعصر كانت الارض تحرثها الثيران وكان الحمار هو الوسيلة الوحيدة للمواصلات مع بعض الحيوانات الاخرى.. ام ان ذلك الاسلوب سيظل يلازمنا حتى في عصر الفضاء الحديث؟

سالم اليامي



كتابات

الحياة بدون الهوى

تعالي نسافر خلف الغيوم.. ونرحل عن ترهات البشر
ونكتب فوق الجفون .. وفوق الغصون .. وفوق الشجر
وفوق النجوم .. إذا ما سرت وعانق فيها الظلام .. السحر
وفوق النسيم .. إذا ما جرى وزف اليه الربيع الزهر
وفوق القوافي اذا ما انتضت من الشعر لحنا يذيب الوتر
بأن الحياة بدون الهوى .. كمثل الحياة .. بدون العمر
كمثل البحار .. بلا شاطىء كمثل النخيل .. بدون الثمر

عبد الله العكيل

كيف تعرف شاعر ألمانيا على الإسلام والشعر الجاهلي؟

بقلم: د. عدنان رشيد

تعرف الغرب على الشرق اثناء احتلال العرب لاسبانيا في بداية القرن الثامن الميلادي، وكذلك عن طريق جنوب فرنسا وفينيسيا (البندقية) حيث تم هناك ترجمة أول كتاب من العربية إلى الايطالية بعنوان (أمراض الخيل) كما كانت الحروب الصليبية (١٠٩٩ـ١٢٧٢) خير عامل لاحتكاك الغرب بالشرق.

إن عنصر النهضة (رنيسانس) في القرن الخامس عشر الذي كان من افرازاته احتلال الأتراك لعاصمة البيزنطيين القسطنطينية في ٢٩ مايو (ايار) عام ١٤٥٣ ميلادية الذي أدى إلى هروب الرهبان والمفكرين إلى ايطاليا وهم يحملون معهم تراث الشرق آنذاك.

وكذلك اكتشاف امريكا عام ١٤٩٢ ثم دعوة الراهب الألماني مارتين لوثر الاصلاحية عام ١٥٢١، ساعدت كلها على عودة أوروبا إلى المنابع الاغريقية القديمة وازدهار الفنون والعلوم ومحاولة الاطلاع على تراث الشرق.

وقد شهد عام ١٧٠٤ ظهور أول ترجمة لكتاب (الف ليلة وليلة) حيث ترجمها إلى الفرنسية المستشرق الفرنسي (كالان) ثم ترجمت بعد أربع سنوات إلى الألمانية، كما قام المستشرقون الألمان بترجمة القرآن الكريم أيضا إلى الألمانية، وكانت جدة جوته (اللفظ الصحيح في الألمانية كوته) تقص عليه أثناء الصغر قصص ألف ليلة قبل أن ينام في الليل. وفي عام ١٧٨٥ طلب جوته من أحد المستشرقين أن يوافيه بدراسات عن الاسلام، وراح جوته يقرأ ما وقع بين يديه عن الشرق.

ولعل أول من حفزه إلى الاهتمام بالشعر الجاهلي هي الترجمة التي قام بها المستشرق الانجليزي وليم جونز لاشعار شعراء الجاهلية وذلك عام ١٧٢٠ حيث طلب الترجمة الانجليزية من جامعة كوتنكن وراح يقرأ ترجمة لقصيدة (قفا نبك) لامرىء القيس ثم قام في الحال بترجمتها إلى الألمانية، وأعجب جوته بقوة التعبير والتأثير الذي تتسم به القصيدة العربية الجاهلية وكتب حينذاك قصيدة (دعوني ابكي) في الألمانية والتي يقول فيها:

دعوني ابكي في صمت الليل وفي هدوء الصحاري

على طريق القوافل وعلى آثار الجمال
أطوي الأميال التي تفصلني عن زليختي
وتبعدني عنها فراسخ وأميال

دعوني ابكي، فالبكاء ليس عاراً
إنه من خصائل المحبين

دعوني ابكي! فالبكاء يرطب أعصاب العاشقين

فقد بكى من قبلي أخيل على محبوبته بريسيس

ومثلما بكى سيروس على جيشه الهصور
ومثلما بكى القائد المنتحر الكسندر..
لقد امتزجت دموعي بالتراب.

***

وعندما امتد العمر بشاعر المانيا جوته تعرف على طقوس الدين الاسلامي فأحب الاسلام من كل قلبه، فقد حدث أن هاجم نابليون روسيا عام ١٨١٢ ودخلها غازيا واحرق الروس عاصمتهم موسكو، الأمر الذي أرعب ذلك جنود نابليون فأخذ الروس يطاردونه بالتعاون مع الجيش النمساوي حتى بلغوا مدينة لايبزك بالمانيا، وعندما مر الجيش الروسي، وهو يلاحق فلول جيش نابليون في مدينة فايمار، مقر الشاعر جوته، كان من بين الجنود الروس عدد من المسلمين من أوزبكستان. وعندما حان موعد صلاة الظهيرة وقف الجنود يؤدون الصلاة وكان جوته يراقب الجنود وهم يصلون وكان معه ذوق فايمار وأميرات القصر فأعجب جوته بهم وانصرف اهتمامه من ذلك الوقت بالدين الاسلامي وراح يقرأ الدراسات والتراجم عن الدين الاسلامي ونشر جوته قصائد ودراسات كثيرة عن الاسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأحب الشرق وتعلم قليلا عن العربية.

ومن بين اهتماماته بالشعر الجاهلي وبتراث العرب الأدبي انه اطلق على بطلة مسرحيته (مزاج العاشق) اسما عربيا وهو «أمينة»، كما أنه تأثر فيما بعد بألف ليلة وليلة، لاسيما بحكاية ابن الملك وحكاية الجبل المغنط وقصة الحصان المجنح.

لقد شغف الاسلام قلب جوته ولذلك أصدر قبل وفاته بسنوات سيلا من القصائد والدراسات عن الدين الاسلامي عكس فيها اعجابه وتقديره له كما أنه نشر قصائد كثيرة على غرار قصائد شعراء الجاهلية والتي ترجمت إلى الألمانية قبل أن يولد جوته بـ ٢٩ عاما! إذا علمنا انه ولد عام ١٧٤٩.

ويوجد في الدار التي كان يسكنها قبيل وفاته في فايمار بالمانيا الديوان الذي كتب جوته بنفسه عنوانه بالعربية (الديوان الشرقي للمؤلف الغربي).

لقد فند جوته مزاعم شاعر الاستعمار البريطاني كبلنج الذي قال يوما «الشرق شرق والغرب غرب وهيهات أن يلتقيا».

ولكن الشرق التقى بالغرب في أسفار ودراسات جوته واهتماماته بالاسلام وبالشعر العربي الجاهلي وبتراث الشرق الذي انعكس في قصص الف ليلة وليلة والتي تجسدت فيما بعد بقصائد جوته ومسرحياته وقصصه التي استلهم مادتها من ألف ليلة وليلة التي نالت اعجابه منذ الطفولة.

وينصح علماء التربية في أوروبا الأطفال بضرورة قراءة قصص ألف ليلة لما تتميز به من قوة الخيال والروح الانسانية والشجاعة النادرة والتضحية النادرة رغم ما فيها من مبالغة وتهويل لكن افكارها خصبة دائما، تشحذ الخيال، رغم أن مؤلفيها، وهم كثرة، كانوا من الفقراء المحرومين الذين كانوا يعانون من الحرمان بشتى أشكاله.

والمعروف أن من ينام جائعا يحلم وهو يتناول اشهى الطعام والذه، وهذا هو سر العبقرية أحيانا إذ أن الألم يفجر العبقرية..!!

وكم من الأعمال الأدبية والانسانية ظهرت بفعل الألم..؟!

● الرياض

عالم بلا حدود

تخمة صحفية

في رحلاتي الى الفلبين التي سبقت سقوط الرئيس ماركوس كنت كالعادة احرص على قراءة الصحف الصادرة هناك بالانكليزية لمتابعة اخبار العالم بالدرجة الاولى وليس بالضرورة ما يدور في الفلبين ـ والسبب هو ان ما كان يدور في الحقيقة لا يجد طريقه الى الصحافة الفلبينية بل كان الرئيس يشكل محور الاخبار والتعليقات وكان رأي الحكومة هو السائد لان اغلب الصحف اما حكومية الملكية والتمويل واما دائرة في فلك الرئاسة او ممنوعة من نشر الحقيقة. ولهذا كانت الصحف مجرد مجموعة من الببغاوات المحبوسة في اقفاص من الحديد المطلي بالذهب وصور الرئيس وحرمه تتصدر الصفحات الأولى والأخرى الملونة في المجلات العديدة التي تصدر باللغتين الانكليزية والتاجالوك.

جرت بعض محاولات جريئة للخروج عن ذلك التقليد بنشر اخبار وتعليقات ورسائل للقراء قد لا تسر الرئيس او حزبه سرورا كاملا فكان مصيرها الزوال السريع بالاغلاق او باعتقال محرريها وتشتيت مالكيها.

ثم سقط ماركوس وسقطت معه حرمه التي كانت تمارس سلطات واسعة لم تتوفر لمثيلاتها من العقيلات داخل وخارج القصر المنيف الا ربما السيدة روزالين عقيلة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر التي مارست نفوذا عليه لم يخف على الخاص والعام خلال سنوات رئاسته.

وعدت الى الفلبين بعد ذلك لالتقي بالسيدة اكينو ارملة زعيم المعارضة الذي قتل برصاص اعوان ماركوس نهارا جهارا على سلم الطائرة التي اقلته من المنفى الى مطار مانيلا وكان همي الاول اجراء حديث مع اكينو والثاني ملاحقة التطورات التي جرت للصحافة هناك. فرأيت العجب العجاب تحولت الصحف بين يوم وليلة من مجرد ابواق للرئيس ووزير اعلامه وبقية بطانته الى اكثر صحف آسيا تحررا. وظهرت صحف ومجلات جديدة تنشر كل الأخبار الصالحة والطالحة والصور والقصص والأسرار وحكايات الحكام والمحكومين بدون خوف أو وجل. بل وجدت الحكام الجدد يشيدون بالحرية الجديدة ويتخوفون منها ولهذا فهم يتحاشون الوقوع او ارتكاب حماقات قد تجد طريقها الى الصفحات الأولى في اليوم التالي.

ولن تستطيع السلطات التنفيذية ردع الصحف او معاقبتها فالأمر بيد القضاء ان شاءت الحكومة مقاضاة المحرر أو الناشر وهذا لا يمكن ان يحدث لأن أكينو ليست على استعداد الآن باعطاء اي انطباع يمكن ان يذكر الناس بالماضي القبيح. وكذلك بالنسبة للتظاهرات الموالية لماركوس والتي يمولها الرئيس المخلوع من منفاه في هاواي اذ ان الشرطة مكلفة بحماية المتظاهرين من عامة الشعب والسماح لهم بالصراخ عبر مكبرات الصوت ما شاء لهم العويل.

وقد سئل وزير الاعلام الحالي وهو في مؤتمر صحفي عن تمادي اعوان ماركوس في استغلال سماحة الحكومة بالرغم من ان النظام السابق لم يكن يسمح بتنظيم اي تظاهرة ضده حتى اضطرت المعارضة الى اللجوء الى استخدام العنف المسلح في جنوب البلاد لارغامه على الاستماع اليها. فأجاب الوزير بهدوء وهو يشاهد المتظاهرين ويسمع صراخهم: «إنه صوت الديمقراطية». صفق له الحضور من مختلف الجنسيات ووسائل الاعلام المحلية والأجنبية.

التغيير الذي حدث في مانيلا سبب بعض المشاكل للصحافة، أصبح من حق من يشاء أصدار صحيفة يومية أو اسبوعية على كيفه فامتلات العاصمة بثلاث وعشرين جريدة يومية بالاضافة الى الاسبوعية في الوقت الذي لا تحتمل البلاد اكثر من اربع صحف يومية تعتمد على الاعلان والمبيعات.

ولهذا فان غالبية الصحف ستضطر الى اغلاق ابوابها او الاندماج في بعضها بعد ان تنشر كل ما في جعبتها من قصص كانت محرمة عليها في الماضي. وقد تبقى بعضها في شكل تعاونيات لا تربح كثيرا بعد ان تسد رمق القائمين عليها لتمنح الشعب القارىء كل الوان الطيف من الخبر والرأي والصورة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٣٩	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صاف
الرياض	٢١	٣٥	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف
الظهران	٢٤	٣٤	صاف
ابها	١٤	٢٦	صاف
الطائف	١٨	٢٩	صاف
البحرين	٢٦	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٨	صاف
بيروت	١٧	٢٥	صاف
الجزائر	١١	٢١	غائم
تونس	١٠	٢٢	غائم
الرباط	١١	٢٠	غائم
امستردام	٧	١٢	صاف
اثينا	١٦	٢٣	صاف
برلين	٦	١٢	غائم
بروكسل	٧	١٨	صاف
كوبنهاجن	٣	١٤	غائم
دبلن	٧	١٤	ممطر
فرانكفورت	٠	١٢	صاف

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
جنيف	٤	١٥	صاف
هلسنكي	٧	١١	غائم
هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٣	٢١	ممطر
لندن	١٣	١٧	غائم
مدريد	٤	١٧	غائم
مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
مونتريال	١٠	١٤	غائم
موسكو	-٢	١	صاف
نيودلهي	٢٢	٣٠	صاف
نيويورك	١٣	١٩	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٠	غائم
باريس	٦	١٧	غائم
روما	١٧	٢٦	صاف
استوكهولم	٨	١٠	غائم
سيدني	١٦	٢٠	غائم
طوكيو	١٧	٢٧	صاف
فيينا	٩	١٢	غائم

● في الرياض:

ينشرون الوعي الصحي عبر البريد!



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شرعت وزارة الصحة السعودية (ادارة التوعية الصحية) بانتهاج اسلوب جديد لنشر وتحقيق الوعي الصحي بين المواطنين والمقيمين بالعاصمة السعودية وذلك بتوزيع نشرات وملصقات حول الصحة العامة عبر صناديق المشتركين بالبريد تحثهم في التبرع بالدم والكلى وتوضيح مضار التدخين كما تمت دعوة المواطنين للحوار المفتوح الذي سيعقد في الخامس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال بالرياض والذي يتضمن انعقاد الندوة الخليجية الخامسة لمكافحة التدخين.

وذكر السيد عبد العزيز البكري مدير ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة ان هذه الخطوة تأتي مشاركة من الادارة في أسبوع مكافحة التدخين وهي ضمن الخطوات التطويرية نحو توعية صحية افضل كما ان ادارته تأمل التعاون من المواطنين باهتمامهم بالمطبوعات التي وزعت عليهم من خلال صناديق بريدهم والاستفادة منها وطرح افكارهم وملاحظاتهم وآرائهم في هذا الخصوص وبإمكانهم ارسال ذلك على صندوق البريد رقم ٢٩٠٣ الرياض، الرمز البريدي ١١٤٦١ او الاتصال على الهاتف ٤٧٦٧٥١٩ (٠١).

وفي الصورة نماذج من مطبوعات التوعية الصحية التي تم توزيعها

مؤتمر للجمعيات التطوعية في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر مجلس الوزراء السوداني تكليف مهمة الاشراف على اللجنة الفنية الخاصة بتسجيل الجمعيات التطوعية الاجنبية لوزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة.

ويتضمن القرار ان يتم تشكيل اللجنة من جميع الجهات الحكومية المختصة وان يتم فورا حل اية لجنة اخرى تعمل في المجال ذاته.

من جهة اخرى تقرر ان يناقش المجلس السوداني للجمعيات التطوعية السودانية (اسكوفا) مع ممثلي الجمعيات التطوعية السودانية المسجلة لدى وزيرة الرعاية الاجتماعية مشاركة الجمعيات التطوعية السودانية في مؤتمر الجمعيات التطوعية لدول المنظمة الحكومية لمحاربة الجفاف والتصحر (ايقاد) المقرر عقده في الخرطوم في يناير (كانون الثاني) المقبل.

عائلة فهمان

انا عايزه مقبلات وبفتيك وسمك مشوي وسمك مقلي ودجاجة وديك رومي وخاروف محشي وبقلاوه وكنافه وكاتو وبطيخ وبس...

وانت عايز تاكل ايه يا فهمان؟

انا حاكل بعضي!!

عرب وعجم

● الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، يترأس في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

صرح بذلك المدير التنفيذي للمجلس الدكتور احمد خليفة وقال ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين، الاقرار النهائي لقطاع المجلس واللوائح الخاصة وخطة العمل والبرامج المقترحة خلال العامين القادمين وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الامناء الخاص بالمجلس الذي يعقد في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالقاهرة.

***

● الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير جامعة الكويت، استقبل بمكتبه صباح امس الأول رئيس جامعة عدن الدكتور محمد سعيد العمودي والوفد المرافق له.

وقد تم في هذا اللقاء تبادل الأحاديث الودية حول سبل التعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين كما تم تبادل الهدايا التذكارية بينهما.

وصرح مدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس انه قد اعد للضيف والوفد المرافق له برنامج مكثف خلال اقامته في الكويت حيث زار مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» واستقبله رئيس تحرير المجلة الدكتور بدر اليعقوب واطلع على انجازات المجلة وما وصلت اليه من تطور في خدمة ابناء المنطقة.

كما اقام الدكتور اليعقوب حفل عشاء على شرفه والوفد المرافق له حضره عميد القبول والتسجيل الدكتور مصطفى معرفي ورئيس ادارة الفتوى والتشريع وعضو مجلس الجامعة الدكتور عبد الرسول عبد الرضا ورئيس قسم الكيمياء الحيوية بجامعة الكويت الدكتور جاسم الحسن.

***

● سفير خادم الحرمين الشريفين لدى استراليا السيد عبد الرحمن العوهلي قدم مجموعة من الكتب الدينية والتاريخية والعلمية لجامعة (جيمس كوك) في مدينة تاونزفيل في استراليا، بحضور مدير الجامعة البروفيسور قلدنق وعدد من اساتذة الجامعة.

وتمثل هذه المجموعة هدية جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية.

وقد نوه مدير جامعة جيمس كوك باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في نشر العلم والحضارة الاسلامية.

وتأتي هذه الهدية تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقوية العلاقات في الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم.

***

● الدكتور الياس سابا الوزير اللبناني الاسبق وصل الى لندن آتيا من بيروت في زيارة عمل تستغرق اياما عدة.

***

● روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية يغادر باريس غدا بعدما امضى نحوا من اسبوع هناك التقى خلاله عدة شخصيات فرنسية ولبنانية.

***

● محمد فراج سالم من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على عصمت جلال محمود وذلك بنادي القوات المسلحة بالقاهرة في الشهر الماضي.

***

● المهندس محمد حمزة خيدوس احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على مها محمد مسعود قاضي وقد اقتصر الحفل على اهل العروسين.

● محمد بن تركي السديري، أمير منطقة جيزان يفتتح صباح الاثنين القادم مبنى لهيئة تطوير وتعمير فيفا ويحضر حفل الافتتاح وكيل الامارة المساعد بالنيابة وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

● عبد القادر بن سليمان، سفير المملكة المغربية في بون، قام بزيارة الجناح المغربي في معرض «انوجاء» الدولي للاطعمة والمشروبات الذي اقيم في مدينة كولونيا الألمانية ما بين العاشر والخامس عشر من شهر اكتوبر الحالي.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، وزير الاعلام الكويتي، استقبل بمكتبه، صباح امس الأول، مدراء التلفزيون في الدول الأعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي لمناسبة انعقاد اجتماعهم الثالث في دولة الكويت.

ورحب الوزير بمدراء التلفزيون وتمنى لهم طيب الاقامة في الكويت وحثهم على المزيد من البذل والعطاء وأكد على الدور الحيوي الذي يمكن ان يؤديه التلفزيون في برامج التنمية الشاملة التي تستهدف دول الخليج العربي كما حثهم على ابداء عناية خاصة لبرامج الاطفال الذين يشكلون جيل المستقبل وعماده.

ودعا مدراء التلفزيون الى ابداء آرائهم بكل صراحة في اعمال المؤسسة وبرامجها وصولا الى تحقيق الأهداف التي قامت من اجلها.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز محمد جعفر والوكيل المساعد لشؤون الصحافة والثقافة والرقابة حمد يوسف الرومي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية فهد عبد العزيز الهدريب والوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير الشيخ دعيج الخليفة المالك.

«ميتران» يفتتح الشهر المقبل «معهد العالم العربي».. بباريس

باريس ـ (أ. ف. ب): اعلن المكتب الاعلامي لمعهد العالم العربي ان الرئيس فرانسوا ميتران سيفتتح يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المعهد وهو انجاز كبير يرمز الى التعاون الثقافي الفرنسي العربي.

● فرانسوا ميتران

وكان المقرر في البداية ان يتم الافتتاح سنة ١٩٨٦ ولكنه تاجل مرتين بسبب التاخير في انجاز الأعمال ويتبع الافتتاح سلسلة احتفالات رسمية وخاصة يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) حيث يقام حفل رسمي لتسليم المباني براسه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي.

وقد انشات فرنسا «معهد العالم العربي» سنة ١٩٨٠ ليكون واجهة ثقافية للعالم العربي في اوروبا وشيد على ضفاف نهر السين عند مشارف الحي اللاتيني. ويمتد المعهد الذي يطلق عليه «البوبور العربي» المقابل لبوبور بومبيدو ـ وهو المركز الثقافي الفرنسي ـ على مساحة ٢٥ الف متر مربع ويضم ارشيفا اعلاميا وقاعة استماع بها اربعمائة مقعد ومتحفا للحضارة العربية والفن الاسلامي مساحته ٢٨٠٠ متر مربع وتقام به معارض دورية بصفة دائمة.

ومنذ ان بدأ معهد العالم العربي العمل سنة ١٩٨٢ وهو يصطدم بصعوبات خاصة براس مال المشروع ناجمة اساسا عن اصرار الدول العربية على تمويل المبنى بشكل يضمن افضل تقسيم للالتزامات المالية.

ويراس معهد العالم العربي بول كارتون سفير فرنسا السابق في الخليج وشقيق مارسيل كارتون احد الرهائن الفرنسيين الخمسة في لبنان.

صورة وخبر



بون ـ «الشرق الاوسط»

لقطة من المؤتمر الصحفي الذي عقده في بون، الدكتور عمر بشير، وزير المالية والاقتصاد السوداني وذلك بعد المباحثات الاقتصادية التي اجراها مؤخرا مع الحكومة الالمانية الغربية. ويبدو الى يمينه السيد عصام الدين حسن، سفير الخرطوم لدى بون.

● صالح ابراهيم سروري، من منسوبي الهاتف السعودي، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة الشيخ محمد حسن بنجر وذلك بفندق الفاو هوليداي ان.

مواليد السعادة

● حسن احمد امام، الموظف بوزارة الخارجية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ريان).

***

● جمال عبد الله عجاج من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بمطار الملك عبد العزيز بجدة، رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (رامي).

***

● عبد القادر محمد عبد القادر من منسوبي بنك القاهرة السعودي رزق وحرمه بمولودهما الاول، سمياه (محمد) وقد اقام للاهل والاصدقاء حفلا بهذه المناسبة.

***

● باسم عبد الكريم عبنوسة من منسوبي بتروسيف بجدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (ابي).

***

● الزميلة سلام البشلاوي وزوجها محمد البدراوي رزقا بمولودة سمياها سمر.

***

● محمد نور نظمي، من منسوبي بنك الرياض بجدة، رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها (عهود).

● انور الفيصل مدير مكتب الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، اعلن خطوبته على كريمة زيد قاسم الزيد بمدينة الجوف.

***

● عبد الرحمن حسين النجار، السكرتير الثالث و(نائب القنصل) بسفارة خادم الحرمين الشريفين بجاكرتا وصل الى المملكة في اجازة ادارية لمدة شهر واحد مع اسرته.

***

● يقوم الوفد البلجيكي الذي يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام بزيارة لمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة ضمن اطلاعاته لما حققته المملكة من نجاحات في المجال الطبي وسوف يطلع اعضاء الوفد على ما انجزه المستشفى في المراكز الطبية المتخصصة.

***

● لطفي منصور، منظم عرض اوبرا عايدة بالهرم يدرس تنظيم عرض اوبرالي آخر خلال العام القادم وسيختار اكثر الاوبرات شعبية في اوروبا.

***

● وليد علي صالح السبعان، احتفل بزفافه ليلة الخميس على كريمة السيد ابراهيم عيسى الدحيم وذلك بقصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية في الرياض وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● عطية عواد الظاهري مدير العلاقات الحكومية في بترومين جدة عاد من اوروبا بعد قضاء اجازته السنوية هناك.

مثل اليوم

فالج لا تعالج



أبيض وأسود

اعاصير العالم الثالث

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي اشهد فيها اعصارا بهذا القدر من العنف والقوة اللذين اجتاح بهما اعصار بريطانيا الاخير لندن وجنوبها حتى شواطىء الجزيرة. فقد سبق وان حاصرني في العاصمة الفلبينية مانيلا خلال زيارة لها صيف عام ١٩٧٦ اعصار اكثر عنفا وقوة استمر يومين قضيتهما حبيس الفندق الذي كنت انزل فيه بعد ان حولته مياه الفيضان التي احاطت به الى شبه جزيرة عائمة.

ولكن ما اثار دهشتي هو ذلك الفارق الكبير بين حجم الخسائر والدمار الذي احدثه كل اعصار منهما ففي الفلبين كان الامر عاديا حتى بعد الفيضانات التي اعقبت الاعصار وغطت معظم شوارع العاصمة فقد خرج الناس الى الشوارع كعادتهم وحوصرت الخسائر بسرعة فائقة نظرا لانها لم تكن ضخمة جدا.

اما في بريطانيا فقد اظلمت البيوت والشوارع نتيجة لانقطاع الكهرباء وتوقفت الاتصالات التليفونية وتعطلت حركة القطارات وسدت الاشجار الساقطة معظم الشوارع واصاب الشلل غالبية مرافق لندن والمنطقة الجنوبية لتتحول بريطانيا الى دولة من دول العالم الثالث بكل ما تتسم به معظم هذه الدول من معالم ومظاهر حتى دون التعرض لمثل هذه الكوارث الطبيعية.

وقد تكون هناك اسباب عدة وراء ذلك ابرزها ببساطة ان بريطانيا رغم انها جزيرة الى انها لا تدخل في اطار المناطق المعرضة للاعاصير بعكس الفلبين التي يفرض عليها موقعها ان تكون دائما ـ وخلال الصيف بالذات ـ مستعدة وجاهزة لمواجهة الاعاصير. كما ان تعدد جزرها التي يصل عددها الى نحو ٧ آلاف تمكنها من توقع اقتراب الاعصار الى الجزيرة الرئيسية التي تضم العاصمة مانيلا.

ولذلك فوجئت بريطانيا وسكانها بهذا الاعصار العنيف الذي اصاب بشكل خاص ابرز المعالم التي تتميز بها وهما الحدائق الخضراء الشاسعة التي يندر ان تجد مثلها في انحاء العالم الاخرى حتى اعتبرت بحق بلد الحدائق. فقد دمر الاعصار معظم حدائقها الضخمة الشهيرة مثل «كيو جاردنز» و«هايدبارك» اللتين تحولتا الى اكوام من الاشجار الساقطة وبقايا ورود وازهار دمرها الاعصار تماما تبعث في نفس كل من تعود على الاستمتاع بمشاهدتها حسرة والما.

اما المرفق المهم الآخر الذي شله الاعصار بدوره فكان مرفق السكك الحديدية الذي يعد احد المظاهر الحضارية المتقدمة في بريطانيا ويعتبر من اشهر مرافق المواصلات في العالم كله انتظاما ونظافة ويشكل شريانا اساسيا يمس حياة كل فرد في بريطانيا.

سقطت الاشجار بفعل الاعصار فوق القضبان لتشل حركة القطارات فتوقفت المواصلات ليوم كامل اضطرت خلاله السلطات الى تشغيل خطوط محدودة بقطارات مكوكية لانقاذ الموقف الذي ساء مرة اخرى بسبب مياه الفيضان التي اغرقت بعض الخطوط.

ورغم كل الاجراءات العاجلة التي اتخذت بسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه بقيت حقيقة ان بريطانيا تحولت في يوم وليلة الى دولة من دول العالم الثالث بكل المشاكل التي تعاني منها شعوب هذه الدول وتخرج الاصوات مطالبة بالتحقيق مع المسؤولين في مصلحة الارصاد الجوية وبضرورة اعتماد ميزانيات جديدة عاجلة لاصلاح الخسائر بسرعة وبشكل خاص بدء مشروع لاعادة تشجير الشوارع والحدائق.

واكتملت اشكال الأزمة بمشكلة أخرى جديدة تمثلت في الانهيار الذي اصاب السوق المالية في «وول ستريت» وانتقلت اثاره الى بورصة لندن لتقفز الخسائر فيها الى بلايين الدولارات ولتلقي بظلال الخطر على الوضع الاقتصادي في بريطانيا..

وهكذا عاشت بريطانيا لايام في اطار العالم الثالث وعانى شعبها لايام مما يعاني منه ابناء نيكاراجوا وشيلي واندونيسيا وبوركينا فاسو وغيرها.

محمود عطا الله

الموسم الدراسي الجديد في المغرب

٣ ملايين طالب في مختلف المراحل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوقع ان يستقبل الملك الحسن الثاني في غضون الايام القليلة المقبلة اعضاء الاكاديميات الاربعة عشرة، التي تقرر احداثها في الصيف الماضي، كي تشرف على «ورات امتحانات الباكالوريا (الثانوية العامة) ومناهج التعليم الثانوي. واعلن الدكتور محمد الهلالي وزير التربية والتعليم المغربي ان هذه الاكاديميات سيعهد لها في مرحلتها الاولى الاشراف على تنظيم امتحانات الباكالوريا والسهر على تنفيذ البرامج والمناهج التعليمية، كما سيعهد اليها القيام بالدراسات والابحاث الميدانية، مشيرا الى انه من خلال ما ستتمخض عنه هذه الدراسات سيتسنى استخلاص معالم الاصلاح المنشود.

واشار السيد الهلالي الى ان التعليم الابتدائي اصبح يضم مليونين ومائتي تلميذ هذه السنة. في حين يبلغ عدد التلاميذ في المرحلة الثانوية مليونا وثلاثمائة وعشرين تلميذا.

وحول التعليم العالي اعلن المسؤول المغربي انه من المنتظر ان يصل عدد الطلبة الجامعيين هذا العام الى ٦٣ الفا مشيرا في خطاب بمناسبة بداية الموسم الدراسي انه تقرر توسيع شبكة تدريس التكنولوجيا الصناعية والفلاحية بالاعداديات في تنسيق مع وزارة الفلاحة. كما اكد الشروع تدريس المواد العلمية في السنة الخامسة من المرحلة الثانوية بمختلف الشعب كمرحلة ثانية بعد تعريب هذه المواد في السلك الاعدادي.

واعلن السيد الهلالي في ختام الكلمة ان قرار العاهل المغربي بتحسين وضعية رجال التعليم في جميع مراحله سيتم تطبيقه بدءا من السنة المقبلة.

اختتام مهرجان الاسماعيلية الدولي الثالث للفنون، غدا:

لأول مرة: استعراض بالطائرات والمظلات في المهرجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت مدينة الاسماعيلية احتفالا فنيا كبيرا بمناسبة افتتاح مهرجان الاسماعيلية الدولي الثالث للفنون الشعبية.. فقد شاركت لأول مرة في حفل الافتتاح القوات المسلحة المصرية بتقديم عروض اكروبات طيران جوي بطائرات الالفاجيت، التي قدمها فريق النجوم الفضية بالكلية الجوية. كما شارك فريقا القفز بالمظلات والقفز الحر بمدرسة المظلات بعمليات اسقاط مظلي في سماء استاد الاسماعيلية. شاركت في الافتتاح ٢٧ فرقة فنون شعبية من ٢٢ دولة اوروبية واسيوية وعربية. شهد حفل الافتتاح فاروق حسني وزير الثقافة، وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ورئيس منظمة السيوف الدولية للفنون الشعبية، وامين علم منظمة ايوف للفولكلور وعدد من كبار الشخصيات العامة وفناني مصر.

وقد بدأ حفل الافتتاح مساء «السبت» ١٧ اكتوبر بايقاد شعلة المهرجان، ثم تقدم حملة الاعلام للدول المشتركة، وتلا ذلك تقديم الفرق المشتركة لرقصات قصيرة، ثم قدم فريق المظليين المصريين عرضا ممتعا لجمهور المشاهدين والزوار تضمن عمليات اسقاط من ٢٦ مظليا يحملون علم مصر وعلم شعار المهرجان وعلم المنظمة الدولية (سيوف) المشرفة على تنظيم المهرجان وعلم سلاح المظلات وصورة الرئيس مبارك. قدم المظليون عمليات استعراضية جوية اداها فريق القفز الحر بقيادة المقدم هاني طلعت الحائز على الترتيب الخامس على العالم في القفز الحر في وضع الخفاش. وبعد لحظات ظهرت في سماء الاسماعيلية ١١ طائرة الفاجيت قدمت لاول مرة في مصر عرضها الجماهيري للاكروبات الجوية واستعراض الدخان الملون قدمه فريق النجوم الفضية بالكلية الجوية. وقام الفريق بعدد من الاستعراضات الجوية انهاها بتشكيل الوردة لتحية المشاهدين والزوار الذين بهروا بمشاهدة العرض. ويعد هذا الاستعراض بالطائرات الأول من نوعه في افتتاح مهرجانات شعبية عالمية مماثلة. وحرصت القوات المسلحة المصرية على الاشتراك في افتتاح المهرجان بتقديم عروض المظليين واكروبات الطائرات مشاركة منها لشعب مصر والعالم في هذا المهرجان الفني الكبير.

ومن مفاجآت المهرجان ايضا اشتراك عدد من نجوم السينما المصريين في الترحيب بضيوف المهرجان من الفرق الوافدة بمشاركتهم برقصة جماعية اشترك فيها ١٥٠٠ راقص وراقصة.

واختتم حفل الافتتاح برقصة مصرية تلقائية اشترك فيها جميع راقصي الدول واعلن محمد خليل مدير المهرجان انه مستمر ٧ ايام تقدم خلالها الفرق المشتركة اربعة عروض يومية على اربعة مسارح مفتوحة في الميادين العامة والنوادي بالاسماعيلية، وهي مسرح الجلاء والفيروز والمحطة والملاحة. كما ستقدم بعض الفرق عروضها على مسرح البالون بالقاهرة بالتناوب. وكذلك ستقدم ظهر كل يوم مواكب وعروض فنية شعبية بشوارع مدينة الاسماعيلية تشارك فيها جميع الفرق المشتركة.

نجاح فني وجماهيري

وصرح فاروق حسني وزير الثقافة بان هذا النجاح الذي حققه مهرجان الاسماعيلية في عامه الثالث يعد نواة لاقامة مهرجانات دولية فنية. في اكثر من محافظة ومنطقة تاريخية بما يعكس وجه مصر الحضاري بين شعوب العالم.

وقال عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية انه سعيد جدا بان الاسماعيلية وابناءها استطاعوا ان يحققوا هذا النجاح الكبير لمهرجان الفنون. واضاف ان المهرجان استطاع خلال ثلاثة اعوام فقط ان يحقق هذا المستوى الذي اشاد به منظمون لمهرجانات عالمية عريقة، وانه اصبح على مستوى المهرجانات العالمية. وقال الوزير انه يتمنى ان يحقق المهرجان مزيدا من النجاح في الاعوام القادمة بتعاون ابناء الاسماعيلية وتقديرهم لأهمية المهرجان على المستوى العالمي. واشار الى زيادة عدد الدول المشتركة فيه من ١٢ دولة في المهرجان الاول والثاني الى ٢٢ دولة في المهرجان الثالث. ودليل ذلك ان كثيرا من الفرق طلب الاشتراك دون دعوة وبعض الدول اشتركت باكثر من فرقة.

كما عبر هنري كورسجين رئيس منظمة السيوف العالمية للفنون الشعبية عن نجاح المهرجان بقوله: ان المهرجان ابتداء من لحظة رفع العلم حتى لحظة الختام كان شيئا رائعا وعلى مستوى المهرجانات العالمية. وقد استطاع تحقيق أهداف المنظمة التي تسعى الى خلق صداقات بين الشعوب من جميع الاجناس والحضارات.

كما استثمر منظمو المهرجان فرصة حضور رؤساء اكبر منظمتين عالميتين للفنون الشعبية هما منظمة «السيوف» ومنظمة «ايوف» لعقد لقاء بينهم لأول مرة كبداية للقاءات قادمة بينهما للتنسيق بين جهود المنظمتين على المستوى العالمي في مجال المؤتمرات والمهرجانات الدولية للفنون الشعبية.

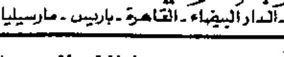
المشاركة العربية

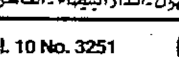
وشارك في المهرجان لأول مرة عدد من الدول العربية وهي المملكة العربية السعودية والأردن والبحرين وفلسطين وقدموا عددا من الرقصات التي تعكس الفنون الشعبية في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج. كما شارك في المهرجان عدد من الفرق المتميزة على المستوى العالمي منها تشكيوسلوفاكيا وبلغاريا وروسيا ورومانيا وبولندا ويوغوسلافيا.

كما شارك عدد من الدول في المهرجان باكثر من فرقة منها ايطاليا بثلاث فرق واسبانيا بفرقتين كما اشتركت مصر بفرقتين تشاركان لأول مرة وهما الاسكندرية والعريش للفنون الشعبية.

ويختتم المهرجان يوم غد السبت في احتفال شعبي ورسمي يشهده وزير الثقافة ومحافظ الاسماعيلية وتقدم فيه كل فرقة مشتركة رقصة لمدة ٥ دقائق كما تقدم الفرق رقصة جماعية لختام المهرجان واطفاء الشعلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ١ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٢٣/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٥١
London - Friday, 23 October 1987 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3251







انجاز طبي يبشر بالخير الكثير

خطوة على الطريق لعلاج السكري بالجينات

بوسطن ـ وكالات الانباء: قطع العلماء الامريكيون شوطا يبشر بالخير الكثير في سبيل التوصل الى علاج جذري لداء السكري.. نجح العلماء في علاج فار تجارب من الداء بزرع خلايا بشرية منقولة ومعدلة على النحو الذي يحمل الجسم على افراز احتياجاته من الانسولين طبيعيا.. معنى هذا الكلام ان الجسم يبدأ الاعتماد على امكانياته مثل جسم الفار السليم، ومعناه ايضا ان العلماء حققوا قفزة عملاقة في سبيل الهدف الذي طالما حلموا به.. وخلاصة القول، لقد حقق العلماء في كفاحهم الطويل ضد الداء قفزتين عملاقتين.. الاولى هي تحديد الجينات المسؤولة عن افراز الانسولين وعزلها، والثانية هي النجاح في زرع الجينات بالخلايا البشرية لعلاج الفار بها..

هذا الهدف هو التعامل مع داء السكري على انه داء اضطراب وراثي يعالج ـ علاجا جذريا ـ باستخدام اساليب هندسة الوراثة.. والمقصود هنا هو ان يأتي الجراح بالخلايا المعدلة وراثيا ثم يزرعها في بنكرياس المريض ليبدأ البنكرياس في تزويد الجسم باحتياجاته العادية من الانسولين..

فعل العلماء ذلك مع فأر التجارب حين اتوا بخلايا من انسان وزرعوا في هذه الخلايا جينات (او مورثات) الانسولين البشرية.. لكن استخدام هذا الاسلوب مع البشر مايزال بحاجة الى عدد من السنوات..

والمعلوم ان داء السكري ينشأ نتيجة لعجز الجسم عن انتاج ما يكفي من الانسولين اللازم لتنظيم كمية السكر في الدم ومن ثم تجنب اتلاف اعضاء الجسم الحيوية.

وفي ذلك يقول ريتشارد سيلدن، عالم الوراثة لدى مستشفى ماساشوستس العام ورئيس فريق العلماء ان التجارب التي اجريت تؤكد بشكل قاطع ان السكري داء يتعين اعتباره من الحالات المرشحة للعلاج بالجينات، بل ان هذا النهج العلاجي قد يستخدم في وقت لاحق مع علل وراثية اخرى. مثل داء النزف الذي يعرف بالناعورية.. والمعلوم ان السكري يصيب في الولايات المتحدة وحدها نحو ١٠ ملايين امريكي..

وسبق للعالم سيلدن ورفاقه ان اظهروا ان باستطاعتهم استيلاد جينات الانسولين البشرية ثم حقنها في خلية من خلايا جنين الفأر الذي يولد فأرا لكنه ينتج الانسولين البشري..

وذكر العلماء الذين يعملون في مستشفى ماساشوستس في بوسطن برئاسة الدكتور ريتشارد سيلدن انها المرة الاولى التي تزرع فيها احدى الجينات لفأر مصاب بالسكر، والانسولين الذي يستخدم في علاج مرض السكر هو هورمون يخفض نسبة الجلوكوز في الدم.

وذكر د. سيلدن في حديث لمجلة نيو انجلاند الطبية انه بعد اسبوع من زرع الجينة انخفضت نسبة السكر في دم الفأر ثم استقرت لمدة اسابيع حتى هبطت لدرجة ادت الى وفاة الحيوان، وقال ان المرحلة الاولى من التجارب اثبتت فاعلية وعلينا الآن ان نعمل على التحكم في دور الانسولين دقيقة بدقيقة لو اردنا لهذا العلاج ان يستخدم مع البشر.

واشار الى ان مرض السكر من أصعب الامراض علاجا لأنه يتطلب تنظيما دقيقا لدور الانسولين.

مع قهوة الصباح

المتفائل الوحيد !

الخبراء جميعا متشائمون من مستقبل البشرية.. والذي يلقي نظرة على الحياة الآن لا بد ان يكون متشائما.. الحروب.. التلوث.. الامراض الفتاكة.. الجريمة.. الصراع الدولي.. الزيادة الرهيبة في عدد السكان.. كل هذا يجعل المستقبل قاتما ومنذرا..

ولكن «هيرمان كان»، وهو عالم امريكي من المتخصصين في دراسة علوم المستقبل.. يرى غير هذا الراي.. فهو يقول ان عدد سكان الكرة الارضية بعد ٢٠٠ سنة سيكون نحو ١٥ مليار انسان.. ولكن الانتاج القومي العالمي سيزداد بنسبة ٦٠ ضعفا عما هو عليه الآن.. بعد التقدم المذهل في العلوم والتكنولوجيا..

ويقول هيرمان ان عدد سكان العالم منذ ٢٠٠ سنة كان ٧٠٠ مليون، وكان الخبراء في ذلك الوقت يتوقعون كارثة مقبلة.. ولكن البشرية استطاعت القفز فوق مازقها.. وقد كان دخل الفرد في ذلك الوقت نحو ١٥٠ دولارا سنويا.. وقد وصل الآن الى ١٥٠٠ دولار سنويا.. اي نحو عشرة اضعاف الدخل في الماضي.. وسيكون دخل الفرد بعد ٢٠٠ سنة.، كما يقول هيرمان.. عشرين الف دولار في العام.

هيرمان متفائل.. ويؤسس تفاؤله على شيئين.. الأول هو علم الاحصاء المقارن.. والثاني على النظرية التي تقول ان الانسانية لا تعرف المازق.. وانها حلت مشاكل الانسان خلال المليون سنة واكثر.. وهو عمر الانسان على الأرض.. الانسانية ستجد الحل.. هذا ما يقوله «هيرمان كان»، ولعله المتفائل الوحيد في العالم الآن..

عبد الله باجبير

٢٠ مليون جنيه بضربة مخدرات نفذها حرس الحدود المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت قوات حرس الحدود خلال الايام القليلة الماضية محاولة واسعة لتهريب المخدرات عبر حدود مصر الجنوبية ، حيث تمكنت من ضبط طنين من المخدرات قيمتها ٢٠ مليون جنيه بعد مطاردة عنيفة مع المهربين استخدمت فيها الاسلحة الآلية واصيب خلالها احد الضباط والقي القبض على المهربين الثلاثة .

وقد أمر المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي بنقل النقيب المصاب مجدي ابراهيم البرتقالي ، بطائرة من مكان المطاردة الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حيث تم استخراج الطلقات النارية من جسده .

كما أوفد المشير ابو غزالة اللواءين فاروق عبد العظيم قائد المنطقة العسكرية المركزية وجمال شرف مدير ادارة الشؤون المعنوية للانابة عنه في زيارة النقيب المصاب والاطمئنان على حالته الصحية . وقام الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة يرافقه عدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة بزيارة النقيب المصاب وتهنئته بنجاح مأموريته ونجاح العملية الجراحية التي اجريت له .

وكانت المعلومات والتحريات قد افادت قيام المهربين بتهريب كمية كبيرة من المخدرات والبضائع والمواد التموينية عبر الحدود الجنوبية مستغلين في ذلك طبيعة الارض الصعبة وسوء الاحوال الجوية في الفترة الاخيرة .

وعلى الفور تم التخطيط لاحباط هذه العملية بدفع العديد من الدوريات والكمائن من مخابرات وقوات حرس الحدود الى المنطقة حيث نجح احد هذه الكمائن في القبض على المهربين وضبط المخدرات ورغم اصابة النقيب مجدي البرتقالي بعد طلقات نارية الا انها لم تمنعه من مواصلة تنفيذ المهمة والقبض على المهربين الثلاثة وهم علي كامل وعلي عيسى حسن ومحمد علي ناصر .

ويذكر ان قوات حرس الحدود قد تمكنت في الاونة الاخيرة من ضبط اربع محاولات لتهريب كميات من المخدرات تقدر بحوالي عشرة اطنان تقدر قيمتها بنحو مائة مليون جنيه .

لأول مرة في اندونيسيا

فصل توأمين سياميين ملتصقين من اعلى الرأس

جاكرتا ـ وكالات الانباء : اتم فريق من الاطباء الاندونيسيين بنجاح فصل توأمين سياميين ولدا ملتصقين عند اعلى الرأس.. استغرقت الجراحة ١١ ساعة لفصل البنتين، يوليانا ويوليانتي بريستيان، وشارك فيها فريق من ٤١ عضوا من الجراحين والاطباء واطباء التخدير وافراد الاسناد الطبي الاخرين.. وتم فصل التوامين بعد ٧ ساعات من بدء الجراحة التي استمرت بعد ذلك لاربع ساعات اخرى لتقويم مكان الفصل.. وذكر ان حالة التوامين جيدة..

وقد جرت العملية امس على ثلاث مراحل ويرأس الفريق الطبي الاستاذ اسكندر وحيديات الذي صرح بأن العملية تمت دون اية مشاكل طارئة. وقال ان النجاح الحقيقي لا يكمن في امكانية فصل الجمجمتين وإنما في ان يكتب للطفلين العيش.

وكان الطفلان التوأمان قد ولدا يوم ٢١ من يوليو تموز الماضي بمدينة كامبونج كولام بوسط جزيرة سومطرة..

اجريت الجراحة في مستشفى سبتو متجكوسومو وأوضح الاستاذ اسكندر، مدير قسم طب الاطفال بالمستشفى، ان العملية نفذت طبقا للخطة التي وضعت لها، وأن نجاح العملية لا يقاس فقط بمجرد اتمام فصل السياميين، فعلينا ان نرصد تطور حالتيهما جانبا من الوقت، لكننا نامل ان يتمكنا من الحياة حياة عادية في المستقبل..

وذكر الدكتور باب موسانجوجو، جراح الاعصاب، ان العملية الرائدة تمت دون تعقيدات تذكر وإن حدثت بعض المشاكل البسيطة عند فصل الاوعية الدموية في منطقة الالتصاق.

سعادة

وعبر والدا السياميين عن سعادتهما البالغة لاتمام الجراحة بنجاح.. وقال الأب تولارجي بريستيان، البالغ من العمر ٢٦ عاما : كنا نبتهل الى الله سبحانه وتعالى طوال فترة العملية، وحمدنا الله كثيرا حين خرج الاطباء لابلاغنا بنجاح العملية وأن البنتين في صحة جيدة..

تظهر يوليانا ويوليانتي في الصورة الى اعلى ملتصقتين عند اعلى الرأس وكانهما كائن واحد طوله طول طفل مضروبا في اثنين.. كان ذلك قبل الجراحة، الرائدة في اندونيسيا. وهما الآن كائنان مستقلان كل لحاله، بل هما على ما يرام.. وتظهر الى اسفل ايادي فريق الجراحين في غرفة العمليات وقد توسطها التوأمان..



نظرة من نافذة

القبعة بنافذة جاءت معلما مميزا لانتاج مصمم الأزياء ايف سان لوران هذا العام.. فقد اختار المصمم الفرنسي قبعته، التي تبدو في الصورة، مكملا لعدد كبير من الاطقم التي استعد بها ضمن مجموعة الملبوسات الجاهزة لربيع وصيف ١٩٨٨.. والنافذة مصنوعة من البلاستيك الرقيق والراقي ايضا وإفريزها هو حافة القبعة..

عرف السبب فبطل العجب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

منحت الاكاديمية السويدية للعلوم في ستوكهولم جائزة نوبل للادب عن عام ١٩٨٧ الى الشاعر اليهودي السوفياتي المنشق جوزيف برودسكي الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما .

واوضحت الاكاديمية السويدية ان الشاعر الامريكي بالتجنس استحق هذه الجائزة «لانتاج ادبي كبير جدا يتسم بحساسية ثقافية ولغة شاعرية مكثفة» .

برودسكي هو رابع سوفياتي ينال الجائزة خلال ٨٥ عاما من تاريخها بعد بوريس باسترناك اليهودي (١٩٥٨) وميخائيل شولوخوف (١٩٦٥) والكساندر سولجنتسن (١٩٧٠) .

اطول الرجال

جوهانسبيرج ـ وكالات الانباء : الموزامبيقي جابرييل مونجان الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما هو اطول رجل في العالم لأن طوله متران و ٤٦ سنتيمترا.

ولأنه كذلك فهو معرض بصفة متكررة لمشاكل تحدث لساقيه لاسيما وأن ساقا تقصر عن الاخرى بستة سنتيمترات كاملة..

الموزامبيقي اطول الرجال ادخل ليلة امس الى مستشفى خاص في جنوب افريقيا لاجراء جراحة لاصلاح عيب أصاب ساقه اليسرى اثر جراحة اجريت له عام ١٩٧٠ في البرتغال حيث يقيم.

ويسير مونجان على عكازين منذ ذلك الحين نظرا لأن ساقه اليسرى اقصر من اليمنى.

وذكر الدكتور وير الذي يجري الجراحة ان الاعداد لها تطلب الكثير من الجهد والترتيبات ومنها اعداد منضدة خاصة للعمليات تعادل قامة المريض وصنع ادوات اكبر حجما من المعتاد. ويقول مونجان ان ابنه له نفس قامة امه العادية الآن ولا يعلم ما اذا كان سيستمر في النمو حتى يصبح مثله أم لا.

لانقرأ الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مطرب الروك ديفيد بوي ، مهدد بالسجن ٢٥ عاما اذا ما ثبتت التهم المنسوبة اليه .

بوي متهم باغتصاب الامريكية واندا نيكولز وضربها واحداث اذى جسدي باسنانه في جسمها .

وقد احيلت الاتهامات الى هيئة محلفين عليا لتحريها .

المعروف ايضا ان واندا نيكولز التي تتهم مطرب الروك بابشع الجرائم هي ايضا التي باعت قصتها معه الى صحيفة بريطانية لقاء ٣٠ الف جنيه استرليني .

تمشيط منطقة السيول بسيناء مجددا بحثا عن سياح مفقودين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصري لدى عودته الى القاهرة قادما من الاقصر واسوان ان الموقف مطمئن تماما .. وقال في تصريحات للصحافيين ان المسطحات الزراعية لم تتاثر بالسيول حيث انحصرت الخسائر في تهدم المباني التي بنيت اسفل الجبال بالطوب اللبن فتاثرت بالمطر وليس بالسيول .

واضاف انه سيقوم بزيارة لسيناء في اوائل الاسبوع القادم لتفقد المناطق التي اضيرت من السيول ، موضحا ان الدولة انفقت ١٠ ملايين جنيه خلال الخطة الخمسية الماضية على تطهير واعداد ١٩ قناة لتتجمع فيها مياه السيول .. وفي العام الماضي انفقت ١٤٠ الف جنيه على قناتي ابو سدرة ووادي العبادي .

ومن ناحية اخرى تلقى احمد ناجي رئيس مدينة نويبع بلاغا عن اختفاء ٤ سواح ، ثلاثة رجال وسيدة في احداث السيول التي وقعت يوم السبت الماضي في جنوب سيناء ، وقد بدأت قوات مشتركة من حرس الحدود والامن المركزي والقوات المسلحة وفرق الاستطلاع والقوات الجوية بتمشيط المنطقة من جديد بعد ان ارتفع عدد الضحايا الى ١٥ شخصا بعد العثور على جثتين مساء امس الاول ومازال البحث جاريا .

وصرح السيد محمد عفيف محافظ جنوب سيناء بأن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قرر اعتماد مبلغ ٣٥٠ الف جنيه لعمل مجاري للسيول وتدعيم المجاري الحالية وتطهيرها .

وصرح اللواء فخر الدين خالد مدير أمن جنوب سيناء بأنه تم تعيين حراسة على الاتوبيسات والسيارات المقلوبة في مناطق السيول والتحفظ على امتعة الركاب في شرطة نويبع واتخذت الاجراءات القانونية لتسليمها الى اصحابها .

وقال ان الحالة الامنية مستقرة بالمنطقة وعاد الهدوء الى جنوب سيناء واستؤنفت الرحلات السياحية عن طريق جمرك طابا .

● في لندن اعلنت السلطات البريطانية امس ان عشرات الاسر قد اضطرت لترك منازلها ليلة امس في ثلاث من مدن اقليم ايرلندا الشمالية التي ضربتها الفيضانات الشديدة .

وقد اخليت هذه الاسر بكل من مدن ماجور سبريدج واوماغ وستابانه بسبب الخوف من فيضان مياه نهري ستروول وموينه .

ويقوم العمال بوضع الاكياس الرملية على ضفاف تلك الانهار لتخفيف حدة الفيضانات المرتقبة التي تسببت خلال الايام الماضية في احداث فوضى على الطرق اضافة الى ما اوقعته من انهيارات في المنازل .

اصابة ٤ اسرائيليين بحريق مروع بالرملة

عمان ـ كونا : اصيب اربعة اسرائيليين بحروق شديدة من جراء حريق مروع اندلع ظهر امس في مبنى مكون من ثمانية طوابق ويقع في شارع الهستدروت في مدينة الرملة المحتلة. اذاع النبأ امس راديو العدو ونقل عن ناطق اسرائيلي ان النيران التهمت تماما محتويات العديد من الشقق التي تؤلف المبنى. وأن سيارات الاسعاف والاطفاء هرعت الى المنطقة لمكافحة الحريق وإخلاء المصابين.

ولم تتوفر فورا معلومات اخرى حول اسباب هذا الحريق او ملابساته.

نكتة اليوم

استنباط

ـ لماذا تسأل يا دكتور عما يأكل مريضك ؟

ـ لأختبر مقدرته على دفع اتعابي.

من القارىء
خليل خوجلي

نافذ افندي

طريق البورصة من فين ؟

صباح الخير

يكتبها اليوم :
محمود السعدني

أشرف من الاهمال !

الحرامية الذين سرقوا آثار الفراعنة من المتحف المصري، لا عقاب ولا جناح عليهم، باعتبار ان الكنوز المسروقة هي من املاك جدهم الأكبر فرعون. وإذا ثبت انهم سرقوها بنية بيعها لاجانب من بلاد اوروبا، فانهم يستحقون وساما او مكافاة، باعتبارهم اكثر حرصا على هذه الآثار من بقية الاحفاد !! اذ ثبت بالدليل القاطع ان الآثار المصرية التي في حوزة الخواجات في حالة افضل من تلك الآثار التي في حوزة الورثة. والعبد لله شاهد بنفسه عدة مسلات اثرية هامة، وبعض التماثيل التي لا تقل اهمية عن المسلات، ملقاة على الأرض في حالة يرثى لها، في قرية ميت رهينة، وهي جزء من العاصمة المصرية القديمة ايام الفرعون. بينما المسلة المصرية التي تنتصب شامخة في احد ميادين باريس، تجعل اي مصري يتمنى ان تتسرب جميع مسلاتنا الى خارج الحدود حتى تلقى العناية التي تلقاها مسلة باريس. طبعا لا احد ينكر جهود مصلحة الآثار بقيادة الدكتور احمد قدري في انقاذ بعض الآثار الهامة في القاهرة ومدن اخرى في انحاء مصر. ولكن الآثار التي تم انقاذها هي مجرد نقطة في بحر الآثار، الذي يزخر بكنوز اثرية من جميع العصور، ومنذ الجد الاول الفرعون، والى الجد الأخير.. محمد علي. ان مكتب محمد بك الالفي ـ مثلا ـ آخر المماليك العظام الذين حكموا مصر، ثم هدمه بقسوة ليقام مكانه جراج متعدد الطوابق. وقبة السلطان المعظم قنصوة الغوري تحولت الى مسرح. وجامع السلطان المؤيد عامر بالدكاكين التي تبيع البخور واللبان. ومسجد ابي هريرة ـ وهو حفيد الصحابي الجليل ـ تحولت ساحته الى سوق لجميع انواع الفاكهة. وجزيرة الذهب ـ المقر الصيفي لفرعون موسى ـ ضاقت الآن بالصوبات الزراعية لزوم انتاج الفاصوليا والملوخية الخضراء. وسجن سيدنا يوسف بقرية ابو صير، اختفى الآن خلف محطات تربية وانتاج الدواجن التي يهتم اصحابها بتحقيق الامن الغذائي على حساب الأمن الأثري. ونستطيع ان نضرب عشرات الامثلة على الاهمال الذي فرد اجنحته على آثارنا القديمة، من اول بيت ابن لقمان الذي كان سجنا لقائد الحملة الصليبية على مصر، والتي تم سحقها على يد شجرة الدر وقواد جيشها العظام. وحارة الداودي بسوق السلاح بالقلعة، والتي كانت المقر الرسمي للدولة المصرية في عهد علي بك الكبير. ومقابر المماليك التي تضم رفات اغلب المماليك العظام الذين حكموا مصر، من اول عز الدين ايبك التركماني وإلى محمد بك ابو الدهب. والبيت الذي سكنه احمد بك بوشناق خادم علي بك الكبير الذي اختفى فترة، ثم ظهر باسم جديد ـ احمد باشا الجزار ـ وصار واليا على عكا، وكان اول قائد مسلم يهزم نابليون بونابرت. بيت احمد باشا الجزار، او احمد بك بوشناق، في حي ابن طولون، صار الآن مقرا لحانوتي الخضير والقلعة !! ان جريمة الاحفاد الذين شوهوا الآثار أخطر الف مرة من جريمة الاحفاد الذين سرقوها ! ومن الظلم محاكمة الاحفاد الذين يسرقون آثار اجدادهم، بينما الاحفاد الذين اهملوا آثار الأجداد وشوهوها ينعمون بالاحترام وبالحرية ! ولقد ارعشت كلمات احد المرشدين السياحيين الانجليز بدني اثناء رحلة بحرية في نهر التايمز حين اشار الى عمود نور على شاطىء النهر وقال : تحت هذا العمود كان يتوقف احيانا الكاتب الشهير شارلز ديكنز. عمود نور !! يا إلهي. وكاتب مات منذ سنوات قلائل. طيب ما مارأيكم في مسلات نحتها فنانون عظام منذ خمسة آلاف سنة ؟ وبأوامر من ملوك عظام حكموا مصر والدنيا المعروفة في عصرهم، ملقاة في التراب يعبث بها الصبية جهارا نهارا دون ان يتدخل احد او يحتج احد.. بصراحة ايها السادة، لو كنت القاضي الذي سيحاكم لصوص الآثار لأمرت بالافراج عنهم فورا، لانهم كانوا يريدون لآثار الاجداد صيانة احسن، وعرضا افضل ! ولكن من حسن الحظ انني لست قاضيا ولا ينبغي لمثلي ان يكون. باعتباري واحدا من الاحفاد الذين اهملوا آثار اجدادهم، او على الاقل باعتباري واحدا من الذين سكتوا على هذا الاهمال. ولكن يشفع للعبد لله انني كتبت هذه السطور على صفحات «الشرق الاوسط» اللهم قد بلغت، اللهم فاغفر !

بدلا من النقود

بطاقات معاملة يابانية تحمل اسم المنظمة

طوكيو ـ كونا : يبدو ان اليابان اصبحت هي رائدة الافكار الجديدة محتلة بذلك المكانة التي كانت تحتلها الولايات المتحدة في تقديم كل جديد.

فقد اصبحت اخر صيحة في اليابان هي بطاقات الهاتف التي يحمل العديد منها اسم منظمة التحرير الفلسطينية والتي طبعها انصار المنظمة من اليابانيين.

وقررت المطاعم تبني الفكرة والاسلوب بدلا من تقاضي النقود. وقد ظهرت الصيحة في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وستبدأ المطاعم في وضع ماكينات لهذا الغرض بحيث يتمكن الزبائن من طلب وجبات طعام او مشروبات غازية بدون استخدام اي نقود اذ يكفي ان يدخلوا بطاقة صغيرة خاصة والضغط على زر يحدد طلبهم.

واخذت المطاعم هذه الفكرة بعد الشعبية التي حظيت بها بطاقات الهاتف التي يحمل بعضها اسم وشعار منظمة التحرير الفلسطينية والتي طبعها مؤيدو المنظمة من اليابانيين والتي تغني حاملها عن حمل قطع النقود المعدنية الصغيرة للهاتف.

وبدلا من تقديم الهدايا في المناسبات او دعوة صديق للغداء فقد شرع اليابانيون في ارسال بطاقات الهاتف الى بعضهم البعض بعد طبع صورهم او صور نجوم التلفزيون عليها.

ويستطيع اي ياباني ان يطبع صورته على مائة بطاقة من هذا النوع مقابل ٥٠٠ دولار.

٦ ملايين دولار لـ «الماسة الغامضة»

نيويورك ـ وكالات الانباء : حققت ماسة ثمنا قياسيا ليلة امس في صالة مزادات كريستي في نيويورك.. فقد دفع مشتر لم يكشف النقاب عن هويته مبلغ ٦,٣٨ مليون دولار ثمنا للماسة التي وصفت بأنها على درجة كبيرة من النقاء وتزن ٦٥ قيراطا.

وذكرت المتحدثة بلسان صالة المزادات روبين ريلي ان الماسة التي ليس بها اي عيوب تأخذ شكل ثمرة الكمثرى. ووصفتها بأنها «ماسة غامضة»، واوضحت ان مؤسسة كريستي تعرف القليل جدا عن تاريخ وأصحاب الماسة السابقين. ومن المعتقد ان الماسة اكتشفت مؤخرا في جنوب افريقيا.

وكان السعر القياسي السابق لماسة هو ٥,١ مليون دولار ودفع المبلغ عام ١٩٨١ لصالة كريستي في جنيف مقابل ماسة النجمة القطبية التي تزن ٤١,٤٨ قيراطا.



اوسكار الازياء للفرني

الاميرة ستيفاني ، اميرة موناكو. كانت ضيفة الشرف في «اوبرا باريس» امس لمناسبة منح الاوسكار لافضل مصمم ازياء في ختام معرض الملبوسات الجاهزة لفصلي الربيع والصيف ١٩٨٨ . فاز بالاوسكار المصمم الفرني جان بول جولتييه الذي يظهر في يسار الصورة حاملا الجائزة. وتتوسط الاميرة ستيفاني الصورة فيما يظهر الى اليمين مذيع التليفزيون ايف موروسي..